نقابة - المكتبة الاردنية

الدستور

١٨ صفحة

٤٠ فلساً

عمان — الاحد ١٣٩٩/٢/١٥ هـ — ١٩٧٩/١/١٤ م — رقم العدد ٤١٠٨

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN   SUNDAY 14 - 1 - 1979 No. 4108

القبض على العربيين الهاربين من سجن الرملة

تل ابيب — افب — اعلن البوليس الاسرائيلي انه قد القي القبض فجر امس على اثنين من المسجونين الخطرين الثمانية الهاربين من سجن الرملة وانهما اعيدا الى السجن .

وهذان المسجونان هما الشقيقان جمال ونعيم سلطان وهما من العرب الاسرائيليين ويقضي الشقيق الاكبر جمال عقوبة بالسجن لمدة عشرين عاما لادانته بتهمة مقاومة الاحتلال اما الشقيق الثاني نعيم فهو محكوم عليه بالسجن المؤبد .

البقية ص ١٧

● ماهو سر اجتماع الساعات الثلاث بين كيسنجر والسادات مقال هيكل ص : ١٠ و ١١

● أحمد بهاء الدين يكتب : الحديث عن "الصمود" وحده ليس يكفي. ص : ٥

الحسين يزور القيادة العامة

عمان — وا ا — قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بزيارة مساء امس للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .

وقد اجتمع جلالته بسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وكبار ضباط القوات المسلحة .

اثناء زيارة القائد الاعلى للقيادة   تصوير — و.ا.ا. —

اللجنة الاردنية السورية للتمويل تبدأ اجتماعاتها في عمان

عمان — وا ا — عقدت اللجنة الوزارية الاردنية السورية المشتركة للتمويل ومتابعة المشاريع اجتماعا مساء امس في مبنى وزارة الصناعة والتجارة .

وبحث في الاجتماع عدد من المواضيع التي احيلت اليها من قبل اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة ، والمواضيع المدرجة في جدول الاعمال ومن اهمها دراسة الاوضاع الماليه والخطط الاستثمارية للشركات والمشاريع المشتركة بما في ذلك الشركة الاردنية السورية للنقل البري والشركة الاردنية السورية للصناعة والشركة المشتركة للملاحه البحرية والمصرف

البقية ص ١٧

اجتماع مطول في دار الرئاسة بين بدران والشريف عبد الحميد

عمان — « الدستور » استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي لفترة طويلة من الوقت .

بدران يستقبل خالد الفاهوم

عمان — الدستور — وا ا — استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه أمس السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجرى خلال المقابلة استعراض اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي المساء قام السيد الفاهوم

البقية ص ١٧

قصيدة عبد المنعم الرفاعي في رثاء المرحوم شفيق ارشيدات

أبا صالح في عناق المنون وعند التحام الرؤى بالردى
بعثت اليّ رفيف السلام ، زكياً كطبعك طلق الندى
فلما التقينا بليل الكرى على برزخ ضلّ فيه الهدى
ذهبت بعيداً وخلفتني لأبكي عليك المدى والغدا

...

أأبكي ، ولم تبق لي دمعة أزفّ بها صارماً أغيدا
توالت عليّ جراح الحياة وفرّت أمامي صنوف المدى
فسالت وسالت دموع الأسى وقد آن للدمع أن يجمدا ..!

بقية القصيدة على الصفحه ١٧

عملية جريئة في ترشيحا

اقتحام عمارة في المستوطنة ونشوب معركة حتى نفاذ ذخيرة الفدائيين
استشهاد ٣ مناضلين واختفاء ٣ آخرين وقتل وجرح عدد من الاسرائيليين

العمارة التي اقتحمها الفدائيون .   لاسلكية من — ا.ب —

بيروت ، تل أبيب — وكالات الانباء — اقتحم ثلاثة رجال من الفدائيين الفلسطينيين فجر أمس مستوطنة (معالوت) — ترشيحا — الواقعة شمالي فلسطين المحتلة ونفذت عملية بطولية اسفرت عن تكبيد الاسرائيليين خسائر بشرية ومادية جسيمة ، فيما استشهد المناضلون الثلاثة .

وقد اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن هذه العملية الجريئة ، التي اذهلت العسكريين الاسرائيليين نظرا لتصريحاتهم التي اطلقوها مؤخرا بشأن الترتيبات الامنية المتخذة في اسرائيل ، ورغم الحاجز الالكتروني الذي اشتهر بانه لايمكن اختراقه .

وكانت الجبهة الديمقراطية قد قالت سابقا أن فدائييها استولوا على مبنى في معالوت التي تبعد سبعة كيلو مترات الى الجنوب من الحدود اللبنانية وهددوا بنسفه بنزلائه وعددهم ٢٥٠ شخصا اذا لم يفرج عن عشرة فلسطينيين معتقلين في السجون الاسرائيلية .

وقال ناطق باسم الجبهة كان يجلس تحت — العلم الفلسطيني — أن الاسرائيليين اقتحموا مبنى الضيافة المذكورة في معالوت في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس بعد أن استطاع الفلسطينيون الثلاثة صد هجوم سابق في الساعة السادسة صباحا .

ومضى يقول — ووقعت بعد ذلك معركة ضارية استخدمت فيها مختلف الاسلحة وقتل او جرح عدد كبير من الجنود والرهائن —

واردف يقول — واستخدم رجالنا متفجراتهم وجميع ذخائرهم

وذكر أن الوحدة التي تألفت من ثلاثة اشخاص كانت على اتصال لاسلكي بقيادة الجبهة الديمقراطية وذكر أن الهجوم وقت ليصادف اجتماعا ينعقد في دمشق غدا الاثنين للمجلس الوطني الفلسطيني وان الهدف منه هو تركيز الانتباه على الوضع العسكري داخل

البقية ص ١٧

جلسة المجلس الاستشاري تأخير موعدها ساعتين

عمان — « الدستور » — قال السيد عدنان بعيون الامين العام للمجلس الوطني الاستشاري ان المجلس سيعقد جلسة له في الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاثنين بدلا من الساعة العاشرة صباحا وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد الشجرة حيث سيشارك رئيس المجلس وعدد من الاعضاء في هذا الاحتفال .

لقاء ثلاثي في دمشق بين خدام وعزيز والقدومي

دمشق — ونا — عقد في وزارة الخارجية السورية مساء امس اجتماع ثلاثي عراقي — سوري — فلسطيني .

وحضر الاجتماع عن الجانب السوري السادة عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعبدالكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية واحيد اسكندر احمد وزير الاعلام .

وحضره عن الجانب العراقي السادة : طارق عزيز وسعدون شاكر عضوي مجلس قيادة الثورة العراقي وعبدالحسين المسلم مدير مكتب فلسطين في بغداد .

وعن الجانب الفلسطيني السادة :

البقية ص ١٧

اثرتون يصل تل ابيب الثلاثاء
ديان : توقيع المعاهدة قد يخرجنا من عزلتنا

القدس المحتلة — افب — جاء مساء امس في بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان الفريد اثرتون السفير الاميركي المتجول في الشرق الاوسط سيصل يوم الثلاثاء القادم الى فلسطين المحتلة لاجراء مباحثات تتعلق بمفاوضات الصلح بين مصر واسرائيل

واوضح البيان ان اثرتون سيبقى في فلسطين المحتلة حتى نهاية الاسبوع ثم يتوجه الى مصر بعد ذلك .

وترى الدوائر السياسية الاسرائيلية ان السفير الاميركي المتجول سيبذل جهده خلال المحادثات التي سيجريها في تل ابيب والقاهرة للتقريب بين وجهات النظر بشأن المشكلات التي لاتزال معلقة بين الدولتين ممهدا بذلك الطريق لعقد مؤتمر على مستوى وزاري .

البقية ص ١٧

رأي « الدستور »

دايان .. واعظا !!

اعترف ديان امس ، بان اسرائيل تعيش الان في عزلة .. وان عليها الاتعاظ بدروس الاحلاف ، التي تعلمتها دول أخرى .. ثم دعا اسرائيل ، الى انتهاج سياسة جديدة ، واعرب عن عدم تاكده ، من امكان التوصل الى معاهدة سلام مع مصر .. وعن تشككه في جدوى المعاهدة في المستقبل .

وللوهلة الاولى ، يبدو الذي قاله ديان ، وكانه يوحي باقتراب اسرائيل ، من تفهم للحقائق والمعطيات القائمة .. فضلا عن التحذير من اعتماد اسرائيل الكلي على الولايات المتحدة .. في ضوء التحالف الذي انتهى بين واشنطن وتايوان . لكن من الخطا الظن ولو للحظة واحدة بان هذا التصريح ، يعني امكان حدوث تغيير ايجابي في الممارسات الاسرائيلية ، تجاه قضيتنا .. لان التجارب الطويلة الماضية ، اثبتت ان هذه الممارسات العدوانية لم تتغير في جوهرها واهدافها في اي وقت ، لانها مستمدة من مخطط مرسوم .

ثم ان هناك ، فرقا كبيرا ، بين تفهم الحقائق والمعطيات في ظواهرها ، وبين تفهم البواعث والاسباب ، لهذه الحقائق والمعطيات .

فعزلة اسرائيل ، هي حقيقة واضحة كما قال ديان .. لكن الاهم من ذلك ، ان يدرك سبب العزله ، الذي يكمن في ان الاسرة الدولية ، قد ضاقت ذرعا بتمرد اسرائيل على قراراتها ، وفي مكابرتها وتحايلها على هذه القرارات ... وفي تفضيل شهواتها التوسعية العدوانية ، على السلام، الذي يشكل مصلحة جوهرية للاسرة الدولية .

كذلك ، فان درس الاحلاف ، جدير بان تتعظ اسرائيل به .. لكن الاهم ، ان تاتي العظة ، من خلال التسليم بحقيقة اساسية ، هي ان العدوان الاسرائيلي على الارض العربية ، والانكار الاسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني، لا يصلحان للابقاء ، الى مالانهاية ، على « العلاقات

البقية ص ١٧

حفلة تأبينية كبرى في ذكرى الاربعين لرحيل ارشيدات

الخطباء يشيدون بالنضال القومي لفقيد الاردن والامة العربية



جانب من الشخصيات التي حضرت احتفال التأبين .

تصوير : — دواجرة —

عمان — الدستور — أحيت الاسرة الاردنية أمس ذكرى فقيد الوطن المرحوم الاستاذ شفيق ارشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

وقد دعا الى الاحتفال الذي اقيم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب النقابات المهنية الاردنية

وحضر الحفل السيد مضر بدران رئيس الوزراء ، وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد أحمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري وعدد من رؤساء الوزارات السابقين ، والوزراء ، وكبار رجال الدولة ، ووفود من عدد من الدول العربية الشقيقة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ورجال السلك الدبلوماسي العربي وجمهور غفير من المواطنين .

والقى عدد من الخطباء من الاردن وبعض الدول العربية والاتحاد السوفيتي كلمات اشادوا فيها بالفقيد الكبير .

وعدد الخطباء مناقب الفقيد الكبير واشادوا بالمواقف والخدمات الكبيرة التي قدمها المرحوم شفيق ارشيدات لوطنه الاردن .. وللشعب العربي في كل مكان .. كما اشادوا بنضاله القومي وكفاحه ضد الصهيونية والاستعمار حيث كان مثال الانسان الاردني الذي ضحى وناضل لخدمة قضية العرب الاولى.. قضية فلسطين .

وابرز الخطباء كذلك جهود الفقيد دفاعا عن الحق العربي والكرامة والحرية الانسانية .

التفاصيل ص ١٥

حالة الطقس

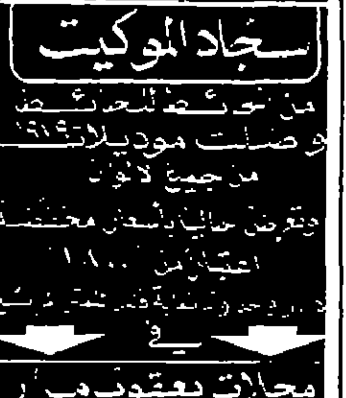
● تكون درجات الحرارة اعلى من المعدل السنوي العام وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة .

فهد يزور واشنطن للتباحث بشأن ايران والمنطقة ...

الكويت — افب — ذكرت صحيفه « الانباء » الكويتية امس ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي سيقوم بزيارة للولايات المتحدة لم يحدد بعد موعدها .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان المباحثات التي سيجريها الامير فهد مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ستتناول بصفة خاصة احداث ايران وتطورات المفاوضات المصرية — الاسرائيلية .





اخبار محلية

رأي

صلاح عبد الصمد

التسعيرة خارج عمان في أيام العطل !!

الذين يمضون ايام العطل ، خارج عمان ، يحسون في كثير من الاحيان - (بتلاشي) التسعيرة ، كل ما ابتعدوا عن العاصمة .. فبائعو الخضار والفواكه . وأصحاب البقالات . يتصرفون في تلك الايام وكأن (التسعيرة) ، هي ايضا في اجازة .. وربما يكون الباعث على ذلك التصرف ، راجعا الى ظنهم - بأنهم في مأمن من مراقبي التموين ، في ايام العطل !!

ويقتضي الانصاف القول بأن وزارة التموين ، لاتحمل وزر هذا الانفلات .. لانه ليس باستطاعتها ، ان تعين مراقبا على كل بائع ، داخل عمان وخارجها . فضلا عن سائر المدن والمحافظات . ويبقى التقيد بالتسعيرة على امتداد ايام الاسبوع ، داخل العاصمة وخارجها ، منوطا بالاحساس بالواجب والتفهم الصحيح لمعنى المواطنة الصالحة .

ونظرا لان هذا الاحساس ، لا يتوفر لدى بعض الباعة ، ويتلاشى اكثر فاكثر ، كل ما ابتعدوا عن العاصمة ، وبخاصة في أيام العطل .. فان وزارة التموين ، مدعوة الى القيام بحملات ، خارج عمان ، في أيام الجمع ، حتى لو كانت على نطاق جزئي ، واقتضت صرف اجور اضافية للمراقبين الذين سيعهد اليهم بها .. حتى يتأكد الباعة ، حيثما يكونون ، انهم ليسوا بمنأى عن الرقابة .. وأن المخالفين للتسعيرة ، ليسوا بمنأى عن العقاب ، في أيام الدوام ، وأيام العطل سواء بسواء .

نـدوة للتعريف بقانون الضمان الاجتماعي

عمان - وأا - يعقد في معهد الثقافة العمالية بعمان يوم غد الاثنين ندوة خاصة للتعريف بقانون الضمان الاجتماعي الاردني وايجاد قاعدة من الفهم المشترك بين الجهات ذات العلاقة لتطبيق القانون وتذليل العقبات والصعوبات التي قد تنشأ خلال تطبيقه .

وسيشارك في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام السيد وزير العمل ووكيل الوزارة ومدراء الدوائر فيها ورؤساء النقابات العمالية .

وكان العمل قد بدأ بتطبيق هذا القانون في منتصف شهر تشرين الاول الماضي وهو أول تشريع من نوعه يوفر الطمأنينة للعمال واصحاب العمل .

وسيطبق هذا القانون على عدة مراحل وتشمل المرحلة الاولى منه ومدتها خمس سنوات تأمين العمال ضد اصابات العمل والمهنة والشيخوخة .

ندوة خاصة حول تشريعات العمل بالاردن

عمان - وأا - تعقد وزارة العمل في التاسع عشر من الشهر الجاري ندوة خاصة حول تشريعات العمل في الاردن بالتعاون مع منظمة العمل العربية .

وسيجري في الندوة التي تستمر ستة أيام بحث تشريعات العمل في الاردن ومقارنتها بتشريعات العمل في الدول العربية بهدف تحديث وتوحيد تشريعات العمل في الدول العربية .

ويشارك في الندوة ممثلين عن وزارة العمل ومنظمة العمل العربية واتحاد نقابات العمال في الاردن واصحاب العمل .

انتهاء المرحلة الأولى من مشروع كهربة الكرك

عمان — وأا — قال السيد علي النسور المدير العام لسلطة الكهرباء الاردنية انه تم تزويد ما نسبته ٩٠ بالمئة من مدن محافظة الكرك وقراها بالطاقة الكهربائية على مدى ٢٤ ساعة وذلك بعد ان انتهت اعمال المرحلة الاولى من مشروع كهرباء المحافظة .

واضاف انه تم حالياً تشكيل لجان فرعية تضم ممثلين عن سلطة الكهرباء وعدد من المجالس البلدية والقروية لجرد موجودات واجهزة محطات التوليد وشبكات التوزيع التابعة للمجالس البلدية والقروية ونقل ملكيتها الى سلطة الكهرباء الاردنية .

وقال ان السلطة باشرت بوضع المواصفات الفنية لمشروع المرحلة الثانية لكهربة بقية قرى المحافظة والذي تبلغ تكاليفه الاجمالية مليوني دينار .

هذا ومن المقرر ان تنتهي المرحلة الثانية في عام ١٩٨١ .

الـدولـة والمجتمـع

وزير الاعلام

عمان — وأا — استقبل السيد عدنان أبو عودة وزير الاعلام في مكتبه صباح أمس السيد ويلاروشوا رانزدرويير رئيس الشركة الاميركية للتأمين على الحياة يرافقه السيد عباس خلف نائب الرئيس المقيم في الشرق الاوسط وعدد من كبار المسؤولين في الشركة الذين يزورون الاردن لاول مرة .

الشيخ محمد محيلان والشيخ غالب هيكل

عمان — وأا — صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين فضيلة القاضي الشيخ محمد محيلان مفتشا عاما للمحاكم الشرعية في المملكة ونقل فضيلة الشيخ غالب هيكل المفتش السابق الى محكمة الاستئناف الشرعية في عمان .

السيد حسان ابو زكريا

عمان — وأا — قرر اتحاد غرف التجارة الاردنية تسمية السيد حسان ابو زكريا عضو المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية مندوبا للاتحاد في اللجنة التنفيذية للغرفة للتجارة والصناعة للبلاد الاسلامية في كراتشي .

السيد سامي العدوان

عمان — الدستور — وافق السيد رئيس الوزراء على ايفاد السيد سامي العدوان من ملاك المجلس القومي للتخطيط الى لوس انجيلوس للحصول على درجة الماجستير في الادارة العامة لمدة سنتين .

بحث وسائل دعم جمعيات الاسكان التعاونية



عمان - وأا - بحث السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية مع الدكتور كارك فولك خبير مؤسسة التنمية الامريكية للمتطوعين أمس امكانية التعاون المشترك بين المنظمة والمؤسسة في مجال الحركة التعاونية .

وكان الدكتور فولك قد وصل الى عمان أمس في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع بدعوة من المنظمة التعاونية يقوم خلالها باجراء دراسة حول عمل ووسائل دعم جمعيات الاسكان التعاونية .

افتتاح عدد من المراكز الصحية المدرسية

عمان - وأا - قرر السيد عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة توسيع مشروع الخدمات الصحية المدرسية بفتح مراكز في محافظتي العاصمة واربد والوية الرمثا والزرقاء والاغوار الشمالية وفتح مراكز صحية مدرسية لطب الاسنان في محافظتي اربد ومعان ولوائي المفرق وعجلون .

ويأتي انشاء هذه المراكز ضمن استعدادات الوزارة للاحتفال بالعام الدولي للطفل .

بناء مدرسة شاملة للبنات بالسلط

السلط - وأا - قرر مجلس بلدية السلط في اجتماع عقد أمس استملاك عشرين دونما داخل حدود بلدية السلط لبناء المدرسة الشاملة للبنات .

تعيينات وتحديد نسب علاوات لمعلمين ومعلمات في وزارة التربية

عمان — الدستور — قررت لجنة انتقاء الموظفين تعيين التالية اسماؤهم في ملاك وزارة التربية والتعليم في الدرجات المبينه ادناه وكذلك تحديد نسبة العلاوة لعدد من المعلمين والمعلمات في ملاك الوزارة :

وفيما يلي اسماؤهم :

التعيينات في الخامسه :

يوسف ابو هاشم ومحمد سلامه وعبد الجبار محمد الحاج وابراهيم الكاتب وحسام العيسى .

في السادسه :

منيره بكر وندوة جيوسي ونجاح دواس ومحمد البركات ورشاد يوسف

في السابعه :

دنيس القطامي ومحمد ابو زينه ومحمد الرشيد وخوله زكريا وهدى المخادمه وحامد حماد وابراهيم البرقاوي ومنى كنعان وعدنان سلامه وشاكر محمد وايمان عبد الكريم وسليمان محمد وفوزيه العوران وسمير الحاج نجي ويسرى عيسى ومحمد الاحمد وفواز ابو علي وايوب عبد الحميد ومريم الناصر واحمد ابو زنيد وجلال الخليل واسعد شلبي ولينا حمدي .

في الثامنه :

محمد سلام ومحمود رمرص وهند علوش ومنصور الشناق وامال زيتون وعبدالله الصعوب وحسين السالم وسلوى شرايري واحمد علي وحسين عبد القادر وفتحي الحسن وابراهيم احمد ومحمد عبد الفتاح .

في التاسعه :

ميسه فاخوري ويوسف خليل يوسف ونهى شعار وثريا عبد القادر ومنيده مصطفى وعدنان محمد مصطفى وسعدى عوده ومنير الحمصي وسلامه ابو منصور وسميره الغمور وخالد منصور ورهمه اللوباني واحمد غزو واميره الدبلس ومحمد يونس احمد وخيره ناصر وجمال عبد الرحمن ومحمود راشد عبيد وسميحه سليم الدينه . وفي التاسعه سنه رابعه : فاطمه وعدان وميسر محمد وعبدالله شحاده سنة ثالثة من التاسعه .

العلاوات :

نسبة ٢٠ في المئة :

حنه ابو سعدي وفاطمة مريان وفوزية عبد الرحمن وسامية ليسب وشادية النابلسي ورهاب ابو غصبة وسمر الهلسة وبسمة ابو حمدي وامل ابراهيم ورقية عويد واسعاف مرعي ولخلاص كيالي وهاجر عبدالله وروضة ياسين .

٤٥ في المئه :

سليمان شحاده .

٢٥ بالمئة :

انيسة الرشيد وماجدة عبد الرحيم ومحمد مفلح .

٢٠ في المئه :

انتصار القطيب وفاطمه حسن وسميحه عبدالرحمن وكريمه علي وامنه المبيضين وعليه التل وسعاد يوسف وباسمه حسن وكفا العربيات وخضره ابو حماد ووردة قموه وسلوى الصيرفي ومنيسه صالح ووجده النيتي واسماء عبدالله ومريم عاصي وفريده القرشيه وصباح بدري وسلوى قموه وهيام جريسات .

٤٠ في المئه :

محمد الشياب وريحي محمد عبد الخالق ويوسف ابو نعاج وخيريه الياسين .

٤٠ في المئه :

سعاد الكركي ومحمود هويمل وسمير عثمان وفتحية ابراهيم وفاطمة الحياري وزينب محمود ابو عزاس وفاطمة العدارية ونائلة الريحاني وشاهر عيسى وهيبة الحسن .

جدول أعمال المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة العرب

عمان — الدستور — تلقت وزارة الثقافة والشباب دعوة لحضور المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في طرابلس الشهر القادم .

ويتضمن جدول الاعمال :

● متابعة توصيات المؤتمر الاول الذي عقد في عمان في عام ١٩٧٦ .

١ — تنفيذ توصيات المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في البلاد العربية :

أ — تقارير الدول الاعضاء عما نفذته من توصيات المؤتمر .

ب — تقرير المنظمة عما نفذته من توصيات المؤتمر .

٢ — مشروع اتفاقية عربية لحماية حقوق التأليف في البلاد العربية .

٣ — الآثار العربية التي تسربت الى خارج الوطن العربي .

٤ — المكتبة المركزية .

★ متابعة توصيات اللجنة الدائمة للثقافة العربية :

١ — الاوضاع الثقافية الراهنة في البلاد العربية .

٢ — احتفال المنظمة بمرور اربعة عشر قرنا على الهجرة النبوية الشريفة

● الموضوع الرئيسي للمؤتمر :

نحو استراتيجية للثقافة العربية

★ ونشاط المنظمة في مجال الثقافة

١ — تقرير عن نشاط المنظمة في مجال الثقافة خلال دورة عامي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

٢ — المشروعات الثقافية للمنظمة خلال دورة عامي ١٩٧٨ — ١٩٧٩

٣ — المشروعات الثقافية للمنظمة خلال دورة عامي ١٩٨٠ — ١٩٨١ .

وتحديد موعد ومكان الدورة الثالثة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في البلاد العربية .

والموسوعة العربية .

جولات تفتيشية لمختلف دوائر وزارة العدل

عمان - الدستور - يقوم مفتشو المحاكم في وزارة العدل بجولات تفتيشية على مختلف دوائر وزارة العدل في المملكة .

مشروع قانون لقمع الغش

عمان — وأا — تعتزم وزارة الصناعة والتجارة وضع مشروع قانون لقمع الغش وحماية المستهلك .

وذكر السيد توفيق بطارسه مدير الصناعة في الوزارة ان المشروع يتضمن احكاما قانونية تحدد جودة البضاعة وكميتها من حيث الوزن والحجم وذلك للحيلولة دون غبن المستهلك .

واضاف ان مشروع القانون يتضمن ايضا احكاما تقضي بفرض عقوبة مشددة على التاجر او الصانع الذي يمتنع عن بيع اية اسلعة تكون متوافرة لديه بالاضافة الى ان هذا المشروع يتضمن احكاما تحول دون اتفاق اصحاب المصالح المشتركة من تحديد بيع بضائعهم باسعار معينه

تخريج متدربي مركز التدريب الفندقي في الخامس والعشرين من الشهر الجاري

عمان - الدستور - يجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري تخريج الفوج السابع من متدربي مركز التدريب الفندقي التابع لوزارة السياحة والاثار .

وذكر السيد نزيه الدباس مدير المركز بأن عدد المتخرجين في هذه الدورة يبلغ خمسين متدربا من مختلف التخصصات الفندقية استمر تدريبهم تسعة اشهر .

وقال أن التسجيل للدورة القادمة سيبدأ اعتبارا من يوم غد الاثنين حيث تبدأ الدراسة في الحادي والعشرين من شهر اذار القادم .

والجدير بالذكر أن المركز يقبل الطلاب والطالبات من حملة الشهادتين الاعدادية والثانوية .

عمان - الدستور - عممت وزارة التربية والتعليم على مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية الاجراءات الواجب اتخاذها للمساهمة في احتفال عيد الشجره الذي يصادف في الخامس عشر من الشهر الجاري .

وتتضمن الاجراءات اشتراك عدد مناسب من كشافة ومرشدات المدارس ليقوموا بالمساعدة في نواحي مختلفة لانجاح الاحتفال بكل مديرية ووضع لافتات تشتمل على عبارات تحث على الاعتناء بالشجرة ورعايتها واشتراك عدد من المعلمين او موظفي المديرية ليكونوا مسؤولين عن الطلاب ويقوم المشاركون عن التربية بزراعة الاشجار مع بقية المحتفلين في كل محافظة أو لواء .

مسؤول المجالس الثقافية البريطانية يصل لعمان الشهر القادم

عمان - الدستور - يصل الى عمان في الرابع عشر من الشهر القادم مدير عام المجالس الثقافية البريطانية والسيدة عقيلته في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام يقابل خلالها عددا من المسؤولين ويجري مباحثات تتعلق بزيادة التعاون الثقافي بين الاردن وبريطانيا .

تعيين عدد من المعلمين في وزارة التربية والتعليم

عمان - الدستور - قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم براتب السنة الثالثة من الدرجة السابعة ومنحهم علاوة اساسية بنسبة تتراوح ما بين ٤٠ - ٥٠ بالمئة من الراتب الاساسي وهم :

احمد سالم يعقوب وفريد عبد الله محمد ووليد المارديني وجميل محمد وهاله محمد جوهري وتامر غصاب وعصام محمد ابراهيم وعبد القادر سليمان براتب ادنى مربوط الدرجة الثامنة وتعيين التالية اسماؤهم براتب ادنى مربوط الدرجة التاسعة ومنحهم علاوة اساسية بنسبة ٤٠ بالمئة وهم عبد المجيد سليمان واحمد عارف ومأمون محمد الحاج ومحمود ابراهيم سعيد ومحمد ابو غليون ورسمي يوسف سليمان ومجاهد محمد احمد وعطا الله ضيف الله واحمد خليل عواد ومنوه البريم ووفاء مصطفى وشما الحاج عبد الله .

كما قرر تعيين التالية اسماؤهم براتب شهري مقطوع وهم :

بلقيس ابراهيم مصطفى وهند نجم الدين واحمد عبد المجيد ونبيله سلمان .

٥٧ الف دينار قرض لبلدية السلط

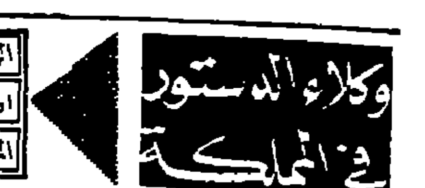
عمان - وأا - وافق صندوق قروض البلديات والقرى على منح مجلس بلدي السلط قرضا قيمته ٥٧٢٢٥ دينار لبناء محطة ضخ في موقع البئر رقم ٤ وشراء مضخات وايصال التيار الكهربائي .

رحلة ترفيهية لاطفال مركز حي نزال

عمان - وأا - نظم مركز حي نزال الاجتماعي لابناء الطفل لاطفال المركز رحلة استمرت ثلاثة أيام زاروا خلالها دائرة تربية الاحداث في معان ونادي الشهيد وصفي التل للاحداث في العقبة واطلعوا على النشاطات في المركزين وزاروا الميناء العائم في العقبه وقرية حقل السعودية ووادي عربه ومنطقة الاغوار الجنوبية .

وتهدف الرحلة التي تأتي بمناسبة العام الدولي للطفل الى زيادة معرفة الاطفال وتوسيع مداركهم .

ورافق الاطفال الدكتور سري ناصر رئيس قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية وعدد من المشرفين على المركز .



اخبار محلية

لحظات

الوان من الخلود !

● غضب النحات البريطاني الشهير « هنري مور » غضبا شديدا على اولئك الذين يشترون تماثيله ليحتفظوا بها داخل بيوتهم ، وزجرهم قائلا : « ان تماثيلي لا تختلف عن البشر في شيء ، ولذلك يجب ان تعامل معاملة انسانية لائقة ، وان توضع في الهواء الطلق ، وسط الطبيعة ، وتحت اشعة الشمس !»

● اما الالماني « ايريك كرامر » فلا يطيب له اكل ولا شرب ، الا اذا جلس قرب تمثال من الشمع لخطيبته المتوفاة ، وهو سعيد بذلك تماما ، يعلن باستمرار : « انها معي ، لست وحيدا على الاطلاق ! »

● و « جفين فورد » النجم الامريكي الكبير ، اقيم له — قبل ايام — تمثال في متحف النجوم بولاية « فلوريدا » ، فاغتبط لذلك اشد الغبطة ، وطوق التمثال بذراعيه وعيناه مغرورقتان بدموع الفرح :«الآن . . اشعر بالخلود!»

● * ●

اكل هذا طلبا للخلود ؟ . من انبأكم ان الخلود ضالع مفقود ؟ . انتم — والله — خالدون ، شئتم او ابيتم ، وهل كان كدح الانسان في حياته ، وما تضطرب به نفسه من آمال ومطامح لا يحدها حد واشواقه الجارفة التي ينوء بها جسده ، وتوقه المحموم الى كماله ، وعدم اصابته بموته الذي لا يضعه في حسابه قط ، هل كان ذلك كله الا ان الانسان ، في قرارة اعماقه موقن بالخلود ؟

تهربكم من الحقيقة الى لذة الوهم تهربون ، فاذا انتم الى مواجهة الحقيقة ، ترتدون !

هذا ، لكي يختار كل خلوده ، كما يريد .

منكم من يحب ان يخلد محبوسا في جوف تمثال ينحته بكل لهفة نفسه ليظل ينحت الى ابد الابدين يريد ان ينطق التمثال وما هو بفاعل وتعاد مأساة « بجماليون » مع « جالاتيا » ولكن في الجحيم !

ومنكم من يفضل ان يكون خلوده في عمارة يبنيها او شهادة جامعية عليا يسعى اليها او تجارة يخشى كسادها ، او ولد مريض يبيع دنياه وآخرته كي يشفيه ، او امرأة يحبها من دون الله ، او رصيد يحب ان يضاعفه « لكي يضمن مستقبل العيال » ! . . ثم هو ينتقل فجأة الى مرحلة تالية من مراحل الوجود فاذا هو نفس هائمة في البرزخ ، ترسف في اغلال خلودها بما هي فيه ، تتعذب وتشقى ، فلا هي قادرة على مواصلة ما بدأته وقد فقدت جسدها ولا هي بمستطيعة ان تتخلص من اغلالها فقد تغلغلتها ، استوطنتها ، واحاطت بها ولا فكاك ! . . وتعاد مأساة «سيزيف» حامل الصخرة الابدي ، ولكن في الجحيم !

★ ● ★

الم تسمعوا رسولكم صلى الله عليه وسلم ، يناديكم : « المرء مع ما احب ، حتى لو احب احدكم حجرا ، فانه يحشر معه » ؟

كم تعذبكم نفوسكم يا هؤلاء !

يا ليتكم تجربون — ولو يوما في العمر — كيف تغدو حياتكم اجمل وارحب واطهر لو تخلفتم من كثافة هذه النفوس وظلماتها . . حتى تطلقن الى نور ربها فلا تحجبه ولا تواريه وتمد جسرا الى آخرتها فلا تسقط وتهوي اسفل سافلين . . « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » . « وان تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله » . ام عشقتم اغلالكم ، ثم تخشون — ان فارقتموها — ان يضيع العمر هباء ؟ وهل اضيع من عمر مقطوع عما قبله وما بعده « كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار » ؟

جهينة

غرامات مالية مابين ٢٠ ـ ٤٠ دينارا بحق عدد من التجار لمخالفتهم نظام التموين

عمان — وا ا — صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على القائمة اسماؤهم بدفع غرامات تتراوح بين عشرين واربعين دينارا بعد ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين وهم :

علي المومني ، رشاد حمزه الاشهب ، محمد علي الهندي ، موسى احمد الرواشده ، محمد احمد حسن ، صقر سليمان ، محمد يوسف ، سلمى جبريل ابراهيم ، جهاد محمد عابدين ، خليل طعمه ، عباس نظير ، معرض الكرنفال للمفروشات ، حسين محمد ابو رمان ، مصطفى دعيس ، حسين الشريف ، مؤسسة استانبولي للمفروشات — نذير سعد الدين ، حامد حرب المعاني ، يوسف قطان ، رياض محمد ، حسين علي عبداللطيف ، منير يوسف الحناوي ، حامد حجاب ، اطلس شوز جلال ابو هيكل ، احمد سليم الفراعنه ، موفق شيخ سروجيه ، محمد احمد الشناق ، علي اسماعيل هيلجنه ، خليل بدوي نصار ، محمود اسماعيل ، فالح النعله ، محمد عيد وهدان ، محمد رشيد يعقوب ، فريد الطيراوي ، اكرم بركات العبوه ، مصطفى نشر مصطفى ، ممدوح وعدنان الصباغ ، سليمان يوسف هيلجنه ، عبد الحميد نجيب العمود ، عبد الهادي عبدالله ، محمد يوسف العمرين ، محمود مصلح حوامده ، محمد مصطفى عبابنه ، سعيد قاسم الحسين ، محمود علي مسعود زعتر ، خميس محمد علي رمانه ، خليل محمد زيطيه ، بسام سركيس ، عبد الحفيظ علي عبد الجليل جبر محمد نمر لبيب ، محمد عثمان البطوش ، نجيب كامل فريح ، راغب النقيب ، خالد محمود ابو ملقيقه ، مصطفى جعفر القراله ، يوسف زباله حسين علي قطان ، ابراهيم ذيب المجدلاوي ، سليمان محمد ابو عاقوله محمد الفرحان العزايزه ، يعقوب بلعاوي ، محمد سعيد اللوباني ، محمد عبدالله الجراح ، محمد مصطفى الصمادي ، جادو القاضي ، علي العمود ، محمد رشيد اللمع ، جورج جبر زيدان ، ذياب احمد الرحش ، احمد محمد حسن الراسوني ، عبد الحميد سلامه الملاح ، محمد ابو سعده ، جمعه محمود ابو خضره ، سالم محمد عبدالله ابو طاقش ، محمود عبدالهادي جاد الله متى توما ، عبد المجيد كتكت جمعه حسن عايش ، حاكم الخطيب ، نعيم شوكت يوسف ، عدنان حسين نصر ، عبد الرحيم ابو عيشه ، محمد مصطفى ، ابراهيم العلمي ، عبدالرحمن محمد البلاوي .

بدء اجتماعات الغرفة التجارية العربية الفرنسية

باريس — وا ا — بدأت في باريس أمس اجتماعات مجلس ادارة الغرفة العربية الفرنسية .

وسيبحث خلال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة أيام الترتيبات الخاصة بندوة التدريب المهني ونقل التكنولوجيا المنوي عقدها في عمان في منتصف العام الحالي .

كما سيتم بحث التعاون العربي الفرنسي في مجال العلاقات التجارية والصناعية والخطط المستقبلية للغرفة والميزانية العامة لها .

ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات السيد ممدوح ابو حسان عضو غرفة تجارة عمان .

تعليمات خاصة بتصدير المنتجات الاردنية

عمان — وا ا — وضعت مديرية المواصفات والمقاييس تعليمات خاصة بتصدير المنتجات والبضائع الاردنية .

وتقضي هذه التعليمات بضرورة حصول اصحاب المصانع والمؤسسات على توصية من مديرية المواصفات والمقاييس بشأن البضاعة المصدرة بالاضافة الى تقديم تعهد خطي يضمن مطابقتها للمواصفات المقدمة بعد خضوعها للتحليل المخبري .

وطلبت مديرية المواصفات والمقاييس من اتحاد غرف التجارة الاردنية تعميم هذه التعليمات على ذوي العلاقة .

الحوادث في العاصمة

عمان — الدستور — توفي شخصان واصيب اربعة آخرون بجروح ورضوض وحروق في الحوادث المختلفة التي وقعت في العاصمه خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وفاة مواطن باكستاني

● ففي المحطه : توفي اكبر خان « باكستاني الجنسية » ١٣ سنه اثر اصابته بحروق نتيجة انفجار بريموس الكاز في خيمته نقلت الجثه الى الغرفه السوداء تمهيدا للكشف عليها .

وفاة رجل عجوز

● وفي الاشرفيه : توفي عبد القادر فارس ٧٠ سنه في غرفته وبالتحقيق مع جاره سعيد مصطفى الذي ابلغ عنه افاد ان المتوفي يعاني من مرض منذ ثلاثة اشهر وقام بزيارته ووجده متوفيا ابلغ المدعي العام ونقلت الجثة الى الغرفة السوداء لمعرفة اسباب الوفاه . .

حوادث السيارات

● وفي الويبده : صدم ياسين احمد ٢٢ سنه من قبل سيارة يسوقها صبحي عيسى واصيب المصدوم برضوض وجروح نقل الى المستشفى وقبض على السائق .

● وفي شارع الهاشمي : اصطدمت السيارة التي يسوقها محمد هلال ٢٤ سنه بعامود كهرباء واصيب السائق بجروح ورضوض مختلفه واصيبت السيارة باضرار ماديه .

● وفي جبل عمان : وقع حادث اصطدام ما بين سيارة يسوقها خلف حامد ٣٦ سنه وسيارة يسوقها مروان فياض ٥٢ سنه ونتج عن الحادث اصابة السيارتين باضرار مادية ولا يزال التحقيق جاريا .

اصابة طفل بحروق

● وفي الاشرفيه : اصيب الطفل بسام محمود — سنه ونصف — بحروق مختلفه في انحاء متفرقة من جسمه نتيجة انسكاب الماء الساخن عليه ادخل الى المستشفى وحالته متوسطه .

مشاجرة صغار

● وفي المحطه : اشتكى للشرطه ن.ا ١٤ سنه المضربه من قبل م.ع ، اثناء اللعب واصيب المشتكي بكسر في عظمة الساق الايمن ارسل للمعاينه وقبض على المشتكي عليه .

ومشاجرة كبار

● وفي جبل الجوفه : تشاجر ط.س.ر ٢٩ سنه وز.ح ٢٢ سنه بسبب سوء تفاهم وقع بينهما واصيب الاول بجروح في راسه وارسل للمعاينه وقبض على الطرفين .

اجتماع مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية

عمان — وا ا — يعقد مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية اجتماعا يوم الاربعاء القادم برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة السلطة لبحث عدد من الامور المالية والادارية المتعلقة بعمل السلطة للعام الحالي ومتابعة تنفيذ المشاريع الحالية .

توفر بعثات لدراسة الادارة الفندقية

عمان — الدستور — تلقت وزارة السياحة والاثار مذكرة عن توفر عدد من البعثات لدراسة الادارة الفندقية في بريطانيا ، وذلك لاعداد الكادر اللازم لمشروع المدرسة الفندقية الذي سيقام في الاردن ويباشر عمله في عام ١٩٨١ .

عيادة طب الاسنان في دير علا

عمان — وا ا — باشرت عيادة طب الاسنان في مركز طبي دير علا تقديم خدماتها للمواطنين أمس في الاغوار الوسطى .

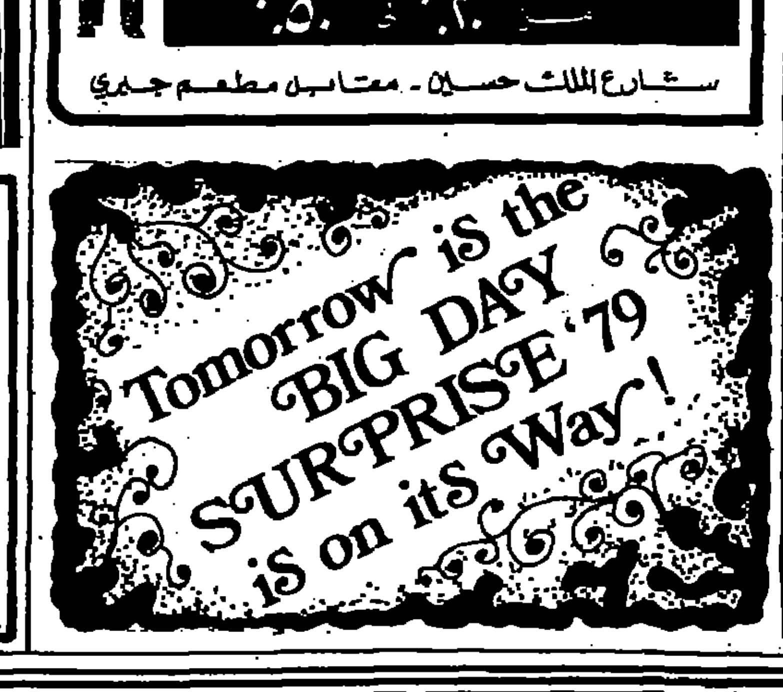
وقال الدكتور عبد الرحمن العناني مدير صحة محافظة البلقاء انه سيتم فتح عيادة اسنان مماثلة في المركز الصحي في الشونة الجنوبية .

دعم البحوث الخاصة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية

عمان — وا ا — وافقت الجامعة الاردنية أمس على دعم البحوث والدراسات السكانية التي يقدمها اعضاء الهيئة التدريسية الى مكتبة برنامج الدراسات السكانية في الجامعة .

وذكر الدكتور سعد حجازي مدير البرنامج السكاني أن البرنامج رصد في ميزانيته للعام الحالي تقديم منح مالية لاعضاء هيئة التدريس الذين يقومون باجراء بحوث ودراسات في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتنمية الموارد البشرية وغيرها من البحوث التي تتضمن عنصرا سكانيا .





اجتماعيات

عيد ميلاد سعيد

يصادف اليوم الأحد عيد ميلاد الطفل

بدر الدين

نجل الدكتور رضوان الجالي ، حيث سيطفئ الشمعة الاولى من عمره المديد وسيقيم والده حفلة شيقة

تهانينا وعقبال المئة عام .

عيد ميلاد سعيد



اربد — يطفىء الطفل علاء محمد نايف الطماق اليوم الشمعة الاولى من عمره المديد وبهذه المناسبه السعيده سيقيم له والداه حفلا شيقا يدعى اليه لفيف من الاهل والاصدقاء جعله الله من ابناء السلامه واقر به عيون والديه تهانينا وعقبال المئة عام

اربد — شارع الهامي — بجانب مسجد الهامي

تاهيل حالات اجتماعية في السلط

السلط — وا ا — عقدت لجنة المساعدات في مديرية الشؤون الاجتماعية في محافظة البلقاء اجتماعا أمس بحثت خلاله الدراسات التتبعية للحالات الاجتماعية في المحافظة وامكانية تحسين اوضاعها والعمل على تاهيل بعض الحالات .

فقدان رخصة سواقة

انا جعفر حسن احمد اعلن عن فقدان رخصتي السواقه العمومي والتي اجهل رقمها والصادرمن اربد ارجو ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٥٥٠٤٦ وله جزيل الشكر

زفاف مبروك

اربد — احتفل في نادي الحسين الرياضي في اربد حفل وداع الانسه عبله كريمة السيد احمد خلف ملكاوي بمناسبة زفافها الى السيد محمود ملكاوي وقد غادر العروسان على الطائر الميمون يوم السبت ١٣—١—٩٧٩ لقضاء شهر العسل في ربوع اسبانيا

تهانينا للعروسين والف مبروك

بسم الله الرحمن الرحيم

صك صلح عشائري بين عشيرتي السلوط والعرود

يوم الجمعه الموافق ١٢—١—١٩٧٩ توجهت الجاهة المؤلفة من الشيوخ والساده سلامه حسين وعلي السعد وبركات حسين يعقوب وامين محمد أحمد ومحمود محمد رشيد واحمد محمود محمد ومحمد الهندي المحمود وعبد الله اليوسف السلامه والحاج أحمد السلامه واحمد حسين يعقوب وعبد الكريم محمد أحمد الى عشيرة العرود وقد استقبلت الجاهة من قبل الساده محمد أبو جمل واحمد محمد منديل ومحمد الصالح الخطيب واحمد علي الصالح ومحمد العارف الاحمد وعزت ابراهيم ومحمد ابراهيم وعارف الاحمد وبعد البحث والتداول بشان ضرب أحمد محمود علي عيسى من قبل عايد السليمان الشهاده من عشيرة السلوط مما ادى الى جرح طفيف في رأسه فقد تكرم ذوي المصاب بالتنازل عن جميع حقوقهم النظاميه والعشائرية مقابل دفع مبلغ وقدره (٢٥٠) دينار اردني من عشيرة السلوط بحيث ان عشيرة السلوط تكون غير مسؤولة عن اي مضاعفات تنتج للمصاب في المستقبل وقد ابدى اهل المصاب التسامح اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمه وقد حل الوئام محل الخصام والله ولي التوفيق

فقد رخصة

● اعلن انا عزمي فايق رشيد قنديل ، عن فقدان رخصة سواقة خصوصي رقم ٨٤٩٢٥ صادرة في عمان ومجهولة تاريخ الصدور .

يرجى ممن عثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر

شكر وتقدير للدكتور حمزه احمد سلهب

بعد ان من الله علينا بمولوده جميلة اسميناها « مهى » نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الدكتور حمزه سلهب على العناية الفائقه والجهود الكبيره التي بذلها اثناء عملية الولاده لزوجتي كما اتقدم بالشكر والامتنان الى القابله مريم والممرضات وديعه ونبيله ورنده وفاطمه وكافة العاملين في مستشفى عاقله للتوليد ادامهم الله جميعا ذخرا للانسانية

صبحي خميس

شكر وتقدير وعرفان

اربد — بعد ان من الله علي بالشفاء اثر حادث الصدم المؤسف لا يسعني الا ان اقدم جزيل شكري وعظيم امتناني الى اطباء قسم العظام والجراحة والممرضين والممرضات في المستشفى الرئيسي العسكري . كما واتقدم بالشكر والتقدير لكل من الساده شفيق عجيلات فنيخر الزبن وعواد سعود العطيات وعيد كامل وامين بنيه وعبد اللطيف فياض ومحمد علي سالم وعبد الرحيم صالح وزيدان حسين والى جميع الساده الذين تفضلوا بزيارتي واطمأنوا على صحتي من مدنيين وعسكريين والى اهالي بلدة النعيمه الكرام جزاهم الله كل خير

عقله علي النقرش .
النعيمه

شكر وتقدير

بتاريخه توجهت الجاهة المؤلفة من كل من الشيخ حماد الصانع والحاج خليل هيمور واحمد اسماعيل العاصي والمختار زكريا العطي والشيخ طراد الفايز والشيخ سليمان الصانع وخليل الحلموط وابراهيم العباتين وفايز غباين ومحمود حرب النجار والسيد ابراهيم الغزام والسيد يوسف الرفاعي والحاج توفيق الامين المومني والسيد محمود حرب والحاج عبد ربه ابو شعيره والشيخ محمد ابو محفوظ والحاج عبد الرحمن الحجاوي والحاج محمود الحلو والحاج سبتي العقرباوي والحاج ناجي الحنيني والحاج شريف شكور والسيد محمود خليل العزه وموسى شاهين والحاج احمد جدوع والحاج محمود المحروق والحاج سليم محمد، وعدد غفير من وجهاء عمان والزرقاء والرصيفة الى منزل السيد حسين موسى علي الرواشده الاخ الاكبر للمرحوم احمد موسى علي الرواشده من اجل الصلح في الحادث الذي تسبب به السائق موسى محمد موسى وكان في استقبال الجاهه الكريمه كل من عشيرة الرواشده من السموع — محافظة الخليل الشيخ احمد الفرا الرواشده وحسن موسى علي الرواشده وعيسى موسى علي الرواشده والسيد ابراهيم احمد عمران واحمد خليل عوده الرواشده ومحمد حسن الرواشده وسليمان عواد عوده الرواشده والحاج محمد الخطيب وسليم الخطيب واسماعيل خليل عوده الرواشده ومحمود خليل الرواشده ويوسف ومحمد خليل عودة الرواشده ونبيل ابراهيم الرواشده ومحسن حسين الرواشده وشحده محمد رواشده وسالم حسن الرواشده وخضر علي الرواشده وكمال احمد الفرا وماجد عواد الرواشده وعلي محمد حسن وعدد كبير من اهالي السموع — محافظة الخليل ، وبعد التداول في الحادث المذكور تكرم ذوو المرحوم واسقطوا كافة حقوقهم العشائرية والقانونية والمدنية وشربت القهوة العربية وشكرت الجاهه آل السموع وجبل الخليل على كرمهم العربي الاصيل الذي اثلج صدور الجاهة اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك والجاهة الكريمه وحل الوئام محل الخصام . وقد انتخب كفيل الدفا وجه عشيرة الرواشده الشيخ احمد الفرا الرواشده وعشيرته والله من وراء القصد .

تهنئة للنادي الاهلي الرياضي

رئيس وموظفو بلدية صويلح يشاركون اسرة النادي الاهلي الرياضي فرحة الفوز ببطولة دوري اندية الدرجه الاولى بكرة القدم وحصولهم على كأس الرياضي الاول جلالة الملك المعظم فهنيئا لكم الفوز . والف مبروك

تهنئة

الرمثا — رئيس النادي الاهلي الرياضي — عمان

نهنئكم بفوز فريقكم لبطولة الدوري لهذا العام راجين لكم اضطراد التقدم لخدمة اردننا الحبيب تحت ظل راية الحسين المعظم رائد الرياضه والشباب

رئيس نادي الرمثا
عبد الحليم سماره

عيد ميلاد سعيد

يصادف اليوم عيد ميلاد الطفله هنادي نواز احمد البزيع حيث ستطفىء الشمعه الخامسة من عمرها المديد .

وبهذه المناسبة السعيدة سيقيم والداها حفلة شيقة لاصدقاء وصديقات هنادي .

تهانينا ياهنادي وعقبال المئة عام ومبروك .

فقدان وثيقة سفر فلسطينية

فقدت مني وثيقة سفر فلسطينية صادرة من القاهرة بتاريخ ١٦—٨—١٩٧٦ واجهل رقمها . فالرجاء ممن يعثرعليها ان يسلمها الى السفارة المصرية في عمان او الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر

سهيل نمر رجب الغزاوي

فقد جواز سفر

اعلن انا فايزه خليل ابراهيم العبكي عن فقدان جواز سفرى رقمه ٢٦٥٥٩ والصادر من عمان حيث فقدته مابين الجسر وعمان عند عودتي من الضفة الغربية وليس به أي شيء فارجو ممن وجده الاتصال بهاتف ٥٥٧٨٤ عمان او تسليمه لاى مخفر للشرطة وله اكرامية حسنة مع الشكر الجزيل .

انذار

الى فهيم زواد حداد يقطن الاشرفيه / حي الارمن ملك سليمان قمو

حيث انك قد تغيبت عن عملك من تاريخ ٨—١—١٩٧٩ دون عذر قانوني فاني اطلب منك الالتحاق بمركز عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ هذا الاعلان وخلاف ذلك اعتبرك فاقدا لعملك دون اي حق مستندا لقانون العمل الاردني ، محتفظا لنفسي بحق مطالبتك قضائيا بالمبالغ التي في ذمتك

محلات هلال
نهاد ابراهيم هلال

فقدان جواز سفر افغاني

اعلن انا محمد ولد عبد العزيز انني قد فقدت جواز سفري الافغاني رقم ٢٣٢ — ٦١٦٧٤ الصادر بتاريخ ٢٦—٤—١٩٧٥ من افغانستان هرات الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مخفر شرطة المدينة او اقرب مخفر للشرطة وله الشكر

اخبار محلية

مدير تربية مادبا يعرض
معوقات العملية التربوية في اللواء ويقترح الحلول العملية للتغلب عليها

عمان — الدستور —
اكد السيد نيب المجالي مدير تربية لواء مادبا بانه قد تم التغلب على مشكلة النقص في عدد المعلمين والمعلمات بلواء مادبا بعد ان اتخذت بعض الاجراءات السريعة لمعالجة تلك المشكلة .

وعن العوامل السلبية التي تؤثر على عملية التربية والتعليم بلواء مادبا قال : ان عددا من العوامل تؤثر على سير العملية التربوية في اللواء يمكن تلخيصها بما يلي :

★ بعد مواقع القرى وانتشارها المبعثر غير المنتظم في لواء مادبا الذي يمتد من مخفر اليادوده شمالا الى وادي الموجب جنوبا وامتدادا للخط الصحراوي شرقا والبحر الميت غربا .
★ قلة توفر المساكن المناسبة لسكن المعلمات في القرى النائيه .
★ عدم توفر المواد الغذائية الضرورية في كثير من القرى النائية .
★ عدم توفر الطرق المعبده لمعظم مدارس القرى النائيه بالاضافة الى وجود طرق لا تزال ترابيه مما يصعب الوصول الى المدارس خلال وبعد سقوط الامطار .
★ عدم توفر وسائل النقل بصورة منتظمه بين مدينة مادبا والقرى المحيطه بها مما يضطر الكثير من المعلمين والمعلمات ركوب السيارات الشاحنة الصغيرة للوصول الى المدارس وخاصة في المنطقة الجنوبية .
★ قلة عدد الابنية المدرسية في انحاء لواء مادبا بسبب ازدياد عدد السكان خلال الاعوام السابقة .

● ومن اجل مواجهة هذه الصعوبات المتعددة قامت مديرية مادبا باجراء التالي :
★ تعيين المعلمات من نفس القرية او القرى القريبة منها ان امكن وقد ساهمت وزارة التربية والتعليم بالموافقة على تثبيت المعلمات حاملات الشهادة الدراسية الثانوية العامة في القرى النائية .
★ السماح للمعلمين والمعلمات الاقامة والسكن داخل مبنى المدرسه .
★ التعاون الايجابي التام بين مديرية التربية والتعليم واهالي تلك القرى النائية عن طريق مجالس الاباء والامهات بحيث يقوم الاهالي بتوفير المسكن الملائم للمعلمات والمعلمين وتأمين المواد الغذائية الضرورية ومياه الشرب
★ كذلك قامت مديرية التربية والتعليم بتوفير منزلين مناسبين لسكن المعلمات اللواتي يدرسن في المدارس القريبة والمحيطة بمدينة مادبا بحيث يستطعن التنقل اليها بسهولة .
★ اما من جهة توفير الابنية المدرسية فان وزارة التربية والتعليم تقوم بتغطية نفقات ٥٠ بالمئة من البناء على ان يقوم الاهالي بدفع ٥٠ بالمئة الباقية لاقامة المدارس وقد تم بناء عدة مدارس مختلفة بهذا الاسلوب التعاوني في مدارس منها حسبان ، ذيبان ، جرينة ملعين ..
★ تأنيث بعض مدارس المرحلة الابتدائية لمواجهة نقص عدد المعلمين

● وحول نشاطات المديرية قال
★ تم عقد ثلاث اجتماعات ادارية لجميع مدراء ومديرات المدارس .
★ عقد ٣٠ ندوة قصيره فنية في مختلف المباحث العلمية للمعلمين والمعلمات .
★ تنسيق اعطاء الدروس في المدارس مع برامج التلفزيون التربوي والاذاعة المدرسية .
★ عقد اجتماعات منفصله لمعلمي ومعلمات المباحث العلمية والاجتماعات واللغة العربية واللغة الانجليزية والتربية الفنية .

● وحول تعليم الكبار ومحو الامية
★ قامت مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا بفتح ٢٤ مركزا « ١٢ للذكور ٢١ للاناث » في مختلف انحاء اللواء وتحت اشراف معلمي ومعلمات المديرية .
وقد بلغ عدد الدارسين والدارسات في مراكز تعليم الكبار ٢٢٠ دارسا و ٣٦٠ دارسة .

● اما اهم انجازات المديرية في اللواء فقال :
★ قبول جميع الطلاب في الصف الاول ابتدائي حتى مواليد ٣١—١٢—٧٢
★ افتتاح ثلاث مدارس ثانوية كاملة للبنين ومدرستين ثانويتين للبنات .
★ اصبح التعليم المهني للبنات يشمل التمريض والتجاري وسوف يتم انشاء مركز خاص لفن الخياطه .
★ هناك مدرسة ثانوية تحت الانشاء لطلاب الصناعة .
★ كما سيتم فتح صف اول ثانوي تجاري في مدرسة مادبا الثانوية الاولى
★ تم فتح خمس مدارس ابتدائية جديدة في قرى اللواء ، بحيث اصبحت المدارس متوفرة وحسب التجمعات السكانية .

اصدار طابع تذكاري بمناسبة القرن الخامس عشر للهجرة

عمان — وأ — ذكر مدير الشؤون البريدية في وزارة المواصلات ان الوزارة فرغت من وضع الترتيبات الخاصة باصدار طابع تذكاري بمناسبة القرن الخامس عشر للهجرة .
واضاف أن التصميم المقترح يتضمن صورة المسجد الاقصى المبارك على الطابع .
وقال ان تصميم هذا الطابع سيعمل به في كل الادارات البريدية

بحث مطالب المعلمين المتقاعدين في الضفة الغربية

عمان — الدستور — قابل السيد عمر الغناني مندوب نقابة المعلمين المتقاعدين في الضفة الغربية أمس عددا من المسؤولين في وزارة المالية وبحث معهم شؤون المعلمين المتقاعدين والقضايا التي تهمهم . وقد ابدى المسؤولون تجاوبهم مع مطالب هذه الفئة من المتقاعدين .

« الارض العطشى »
مسرحية في الكلية العربية

عمان — الدستور — عرضت اللجنة الفنية في الكلية العربية مسرحية وطنية بعنوان « الارض العطشى » ظهر أمس في مبنى الكلية .
والمسرحية من تأليف الطالبة صبحه عبد الرازق واخراج الطالب محمود علي خالد .
وتدور أحداث المسرحية حول تربية الجيل الصاعد والاعتماد على أنفسهم بالعمل والجهد في سبيل العودة الى بلادهم بدلا من القاء الخطب والشعارات .
وحضر المسرحية عميد الكلية واعضاء الهيئة التدريسية فيها وجمهور غفير من الكلية .. وقد سبق عرض المسرحية القاء بعض القصائد الشعرية الوطنية للطالبين ياسر أبو صايمه وعلي مبارك وصبحه عبد الرازق .

بحث التعاون العلمي بين الاردن والعراق

عمان — وأ — بحث الدكتور فخر الدين الداغستاني نائب المدير العام للجمعية العلمية الملكية أمس مع وفد مجلس البحث العلمي العراقي الخطوات العملية لوضع برنامج تنفيذي للتعاون المشترك بين المؤسستين .
كما تم بحث امكانية اجراء بحوث علمية مشتركة واقامة ندوات تدريبية ومتخصصة وتبادل الفنيين وتطوير المختبرات في المؤسسات وخاصة في مجالات بحوث مواد البناء والهندسة الميكانيكية والالكترونية .
ويذكر أن الوفد العراقي كان قد شارك في اجتماعات ندوة ادارة البحوث العلمية التي افتتحت في عمان يوم الخميس الماضي .

توصيل المياه الى بلدة الهاشمية

الزرقاء — وأ — ذكر رئيس بلدية الهاشمية بلواء الزرقاء أنه سيتم خلال الاسبوع القادم توصيل المياه الى منازل المواطنين في البلدة من الحاووز الذي تم انشاؤه مؤخرا بالتعاون مع مؤسسة مياه الشرب بعد أن تم تركيب الاليات وشبكات الانابيب الرئيسية الخاصة بذلك .

طبيب اردني يحاضر في الجامعة الامريكية

بيروت — وأ — وصل الى بيروت أمس الاول الدكتور باسم الدجاني استاذ الامراض الداخلية في الجامعة الاردنية بدعوة من الجمعية العربية لتطوير العلوم الطبيعية .
وسيلقي الدكتور الدجاني خلال اسبوع محاضرات في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت يتحدث فيها عن الامراض الداخلية ومسبباتها وظواهرها ومعالجتها .

مدير الامن العام يعزي آل ابو غوش

عمان — قام اللواء غازي عربيات مدير الامن العام بعد ظهر أمس بزيارة الى منزل شقيق المرحوم الفقيد محمد عبد الله ابو غوش في جبل التاج للتعزيه بوفاة الفقيد .
وقد رافقه في هذه الزيارة اللواء ذياب يوسف مساعد مدير الامن العام والعميد كمال قاقيش مدير التدريب والتخطيط والتنظيم والعميد محمد علي الامين مدير الترخيص في مديرية الامن .
وكان لهذه الزيارة الاثر الكريم على نفوس ذوي الفقيد وال ابو غوش جميعا مما خفف الالم بمصابهم بالفقيد وأعربوا لعطوفة مدير الامن ومرافقيه عن شكرهم لهذه الزيارة وتقديرهم لمواساته لهم

اخبار المحافظات
مادبا

من تبيل عجيلات الاحتفال بعام الطفل

مادبا — ترأس السيد محمد الدبعي متصرف لواء مادبا اجتماعا للجنة الفرعية لسنة الطفل العالمية للواء مادبا حضره مدير التربية والتعليم ورئيس البلدية وطبيب مركز مادبا ورئيس مكتب الشؤون الاجتماعية ومشرفا مركزي الشباب والشابات ، حيث تم استعراض وقائع الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الوطنية وقد اتخذت الترتيبات اللازمة للاحتفال بعام الطفل في لواء مادبا كما اتخذت خلال الاجتماع عدة قرارات وتوصيات منها تنشيط اقامة جمعيات خيرية في اللواء تنبثق عنها مراكز لرياض الاطفال ومراكز تغذية والتوصية لدى وزارة الصحة لتأسيس مراكز صحية في كل من حسبان والعريض يتبعها احداث مراكز للامومة والطفولة والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم لعقد ندوات ثقافية لاولياء امور الاطفال بالتعاون مع مجالس الاباء والامهات في كافة مدارس اللواء .
كما اوصت اللجنة احداث جناح خاص في مكتبة مركزي الشابات والشباب للاطفال من اجل المطالعة والعمل على تزويده بالكمية الكافية من كتب الاطفال والطلب من بلدية مادبا لدعم المركزين مادبا لتأمين الكتب اللازمة وذلك لعدم وجود مكتبة في بلدية مادبا .
كما اوصت اللجنة الى بلدية مادبا بتخصيص قطعة ارض من املاكها الموجودة ضمن حدود البلدية بحيث لا تقل مساحتها عن ثلاثة دونمات لغاية انشاء مكتبه وحديقه للاطفال عليها ، كما اوصت اللجنة لمدير زراعة لواء مادبا لتخصيص قطعة ارض حرجية في موقع مناسب وقريب من المدينه لتكون غابة للاطفال هذا وقد تم تعيين لجنة من السادة غالب ابو ناصر سكرتير بلدية مادبا وغالب ابو شامه رئيس قسم الوسائل في التربيه والسيد خالد درويش رئيس مكتب الشؤون ومشرفو مراكز الشباب والشابات ،
ولتقوم هذه اللجنة بمهمة التوعيه بمناسبة اسبوع الاحتفال بسنة الطفل العالمية في اللواء وقد قامت اللجنة بتحديد فترة الاحتفال لمدة اسبوع تبدأ من ٣—١٠ أيار ويتضمن برنامج الاحتفال اقامة بعض الندوات للتعريف باهمية الطفل من كافة الابعاد الصحيه والاجتماعيه والتربويه وكيفية تقديم الخدمات الاساسيه للطفل وخاصة في المناطق الاكثر حرمانا واقامة عرض لرسومات وكتب الاطفال وعمل مسابقه بين الاطفال وتحديد جوائز للفائزين واقامة حفل فني في مركز شابات مادبا لمدة يوم واحد والتنسيق مع الجمعيات والمؤسسات التي تشرف على رياض الاطفال لاقامة حفلات فنية لاطفالهم ودعوة الاطفال الذين لاينتظمون في الدراسة في هذه المؤسسات ، واقامة مخيم للطفل .

قروض مؤسسة الاقراض الزراعي

● ذكر المهندس احمد ابو سل مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي بمادبا أن مجموع القروض التي اعطتها المؤسسة في مادبا في عام ٧٨ بلغت حوالي ١٨٨ الف دينار اي بزيادة ٧٨ بالمئة عن العام الذي سبقه ، كما اعطت قروضا للابنية الريفية بلغت ٣٤٠ الف دينار وهي قروض مشتركة مع بنك الاسكان وكانت لغايات زراعة الارض بالاشجار المثمرة وانشاء مزارع الدواجن وشراء الات زراعية ومشاريع ري وتحسين واصلاح الاراضي البعلية وزراعتها .

تبرعات الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

عمان — وأ — قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن تقديم مبلغ خمسماية دينار كدعم من الاتحاد الى جمعية المرابطات الخيرية في قلقيلية بهدف تطوير العمل الاجتماعي والتطوعي فيها .
كما قرر المجلس تغطية مصاريف خمسة اطفال من المتخلفين عقليا والمقيمين في جمعية الصحة النفسية في عمان .

سوق عمان المالية

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر العرض شراء	سعر العرض بيع
١	الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٠٠	٥٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٢	بنك الاستثمار العربي	١ر٠٠	٢٤٧	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	—	—
٣	بنك الاردن والخليج	١ر٠٠	١٢٧٠	١ر١٠٠	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	—	١ر٠٨٠
٤	البنك الاردني الكويتي	١ر٠٠	٢٢٥٢	١ر٨٠٠	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	—	١ر٨٠٠
٥	البنك الاهلي	٥ر٠٠	٢٤٨٥	٧ر١٠٠	٧ر١٠٠	٧ر١٠٠	٧ر١٠٠	٧ر١٠٠	٧ر١٥٠
٦	بنك البتراء	١٠ر٠٠	١٢٠٢	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	—	—
٧	الشرق لصناعة البطاريات	١ر٠٠	٤٠٠	١ر٠٠٠	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠	—	٠ر٩٠٠
٨	العربية لصناعة الادوية	٥ر٠٠	٧٤٩	١٦ر٧٥٠	١٦ر٥٠٠	١٦ر٥٠٠	١٦ر٥٠٠	١٦ر٧٠٠	—
٩	العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٠٠	٢١٨٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	—
١٠	الكبريت الاردنية	١ر٠٠	١٤٨٥	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠
١١	مصانع الاسمنت	١٠ر٠٠	١١٢٠	١٢ر٩٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٢ر٩٥٠	١٤ر٢٠٠
١٢	مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٠	١٨٤	٠ر٩١٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩١٠	—
١٣	مصانع الورق والكرتون	١ر٠٠	٢٠٠	٠ر٨٠٠	٠ر٩٥٠	٠ر٩٤٠	٠ر٩٥٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٩٠
١٤	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	١ر٠٠	١٢٩٣	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٥٠٠
١٥	الصناعات الكيماوية العربية	١ر٠٠	١٥٣٠	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١ر٠٦٠	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠٢٠
١٦	مصفاة البترول الاردنية	٥ر٠٠	١١٥٥	٦ر٦٠٠	٦ر٦٠٠	٦ر٦٠٠	٦ر٦٠٠	٦ر٦٠٠	—

حجم التداول ١٩٩٨٩ دينارا
عدد الاسهم المتداولة ١٠٥١٦ سهما

نوع السندات	القيمة الاسمية	القيمة الاجمالية بالدنانير	عدد السندات	سعر السند
سنة ٧٩/٧٦ مع حوافز	٥٠	١٦٤٤	٣٢٠	٥ر١٤٠
سنة ٨٠/٧٧ مع حوافز	٥٠	١٥٢٥	٣٠٠	٥ر٠٨٥
سنة ٨٢/٧٨	١٠٠	١٢٠٢	٢٧٠	١٠ر٠١٠

بلغ حجم التداول [illegible] دينارا

الاسعار في عمان

اسعار الخضار والفواكه في عمان ليوم الاحد ١٤/١/١٩٧٩

[illegible]

في الزرقاء

بندوره ٢٠٠ ١٦٠ باذنجان عجمي ١١٠ ٨٠ فلفل حلو وحار ١٤٠ ١٠٠ فاصوليا بلدية ٣٦٠ ٣٢٠ فاصوليا مبرومه ٢٨٠ ٣٢٠ فول ٢٨٠ ٢٥٠ زهره بيضاء ١٣٠ ١٠٠ بطاطا حلوه ١٧٠ ١٤٠ بطاطا ٩٠ ٧٠ خيار كبير ٢٠٠ ١٦٠ خيار صغير ٣٦٠ ٣٠٠ كوسا كبير ٨٠ ٦٠ كوسا صغير ١٥٠ ١٢٠ بصل ناشف ٧٠ ٥٠ بصل اخضر ١٦٠ ١٤٠ ثوم ناشف ٣٦٠ ٣٠٠ سبانخ ١٢٠ ١٠٠ سلق ٩٠ ٧٠ فجل ٧٠ ٥٠ بقدونس ٢٤٠ ٢٠٠ كزبره ١٦٠ ١٤٠

نعنع ٣٢٠ ٣٦ برتقال بلدي ١٢٠ ١٠٠ خس للواحده ٥٠ ٣٠ جزر اصفر ٨٠ ٦٠ ليمون اصفر ١٣٠ ١٠٠ موز ٢٥٠ ٢٢٠ شمندر ٨٠ ٦٠ لفت ٩٠ ٦٠ بلنسيا كبير ١٥٠ ١٢٠ بلنسيا صغير ٩٠ ٧٠ شموطي فوري ١٤٠ ١٠٠ جريفروت ٧٠ ٥٠ مندلينا ٢٠٠ ١٦٠ جولدن ٣٦٠ ٣٢٠ ستاركن ٢٨٠ ٢٤٠ ديلوزد ٣٢٠ ٢٨٠ جوز هند بالحبه ٣٠٠ ٢٥٠ ستاركن رفيع ٢٤٠ ٢٠٠ جولدن رفيع ٢٠٠ ١٨٠ دم الزغلول ١٠٠ ٨٠ خبيزه ٨٠ ٦٠

في اربد

بندوره ٢١٠ ١٨٠ باذنجان عجمي ١٠٠ ٨٠ باذنجان صيداوي فوري ١١٠ ١٠٠ كوسا صغير بلدي ١٠٠ ٨٠ فاصوليا خضراء بلدية ٢٨٠ ٢٥٠ فلفل حار ١٥٠ ١٢٠ فلفل حلو كبير ١٥٠ ١٢٠ ديلورد سعر عمان ستاركن ٢٤٠ ٢٠٠ جولدن ٢٢٠ ١٨٠ بطاطابلدية ٩٠ ٧٠ موز بلدي ٢٥٠ ٢٠٠ موز مستورد ٣٢٠ ٣٠٠ بصل اخضر ١٤٠ ١٢٠ بصل ناشف ٨٠ ٦٠ ابوصره ٢٢٠ ٢٠٠ شموطي ١٥٠ ١٢٠ برتقال بلدي ١٢٠ ١٠٠ مندلينا ١٩٠ ١٧٠ خيار صغير خيار كبير سعر عمان ليمون حامض ١٧٠ ١٥٠ ثوم ناشف ٣٠٠ ٢٥٠ كستنا ٣٦٠ ٣٠٠ برتقال مشمع ١٥٠ ١٢٠ زهره ٩٠ ٧٠ ملفوف ٤٠ ٢٠ فول اخضر ٣٠٠ ٢٥٠ سبانخ ١٠٠ ٨٠ جزر ١٠٠ ٧٠ لفت ٧٠ ٥٠ برتقال دم الزغلول ١٣٠ ١٠٠ جريب فروت ٩٠ ٦٠ فجل ٨٠ ٦٠

بعد شجب كامب ديفيد
الحديث عن "الصمود" وحده ليس يكفي!!



يجب ان اقول منـــذ البداية انني من انصار الحل السياسي للصراع العربي — الاسرائيلي في هذه المرحلة .

لست اقول هذا الان فقط ، تحت وطأة الاحداث التي تتهاوى فوق رؤوسنا كالمطارق . ولكنني قلته على الاقل منذ سنة ١٩٦٥ ، وفي كتاب كامل اسمه « اسرائيليات » . ويومها اطلقت — اسمح لنفسي ان اقول لاول مرة — تعبيرا شاع على كل لسان بعد ذلك ، وهو ان صراعنا مع الدولة الصهيونية « صراع حضاري » لن نكسبه بمعركة عسكرية واحدة . ولن تكسبه اسرائيل بنصر عسكري ايا كان . وقلت بالتحديد ان الزمن قد تغير من القرون الغابرة وانه لن تقع « مرج دابق » اخرى ، سحرية ، تطوي صفحة وتفتح صفحة جديدة .

وكل ما جرى منذ سنة ١٩٦٥ ، اثبت هذه القضية ..

وقد شرحت الصراع الحضاري بانه ليس نزع سلاحنا والجنوح تماما للسلم .

فلو اننا فعلنا ذلك فاسرائيل لن تفعله . ولكن المقصود هو انه ستكون بيننا وبين اسرائيل ايام حرب ، وايام سلم ، وايام « بين بين » . وبالتالي ، لا بد ان نكون على اهبة الاستعداد . ومن يطلب الموت توهب له الحياة ، حكمة عربية قديمة تأخذ بها اسرائيل اغلب الوقت ! .

اما مراحل السلام او الجمود ، ايا كان اسمها ، فان المفترض ان هدفها هو احتواء الخطر الصهيوني ، كما ان الحروب — التي ستكون بالضرورة محدودة — فسيكون هدفها تهذيبها !

ففي عالم اليوم .. عالم الامم المتحدة ومجلس الامن ، عالم الدول الكبرى المتحكمة في السلاح والمال وكل شيء . عالم التوازن الذري . عالم السيطرة الصهيونية الكاملة على احدى اكبر قوتين وهي الولايات المتحدة . وايضا عالم اليوم بمعنى عالم الدول العربية الموزعة ، والحكومات العربية التي لا تتبادل الا عدم الثقة ، والشعوب العربية المغلوبة على امرها في معظم الحالات .. محصلة هذا كله هو عدم توفر الاسباب الكافية لتصفية الحساب العربي — الصهيوني في ملحمة واحدة .

وتصفية — الحساب هنا — في مفهومي الخاص — ليس تصفية الوجود الصهيوني في المنطقة . ولكنني كنت دائما ارى المستقبل البعيد وقد اخذت الدولة الصهيونية التوسعية فيه شكل مجتمع يهودي له كيان وله ضمانات وله حقوق ، تسمح له بالمقبول من صلاته العالمية ، ولكنه في الاساس منتم الى المنطقة .

وما زلت مؤمنا بان هذه الرؤيا هي الرؤيا الوحيدة للمستقبل .. وهذا يتطلب تغييرات كثيرة في تكوين اسرائيل ، وعقلها الظاهر والباطن ونفسيتها ، وانتهاء العقيدة الصهيونية العدوانية الاستعلائية .

ويتطلب ايضا تغييرات كثيرة في العالم العربي نحو التنمية والتقدم وبناء المجتمعات العصرية القوية ذات المعدة القادرة على هضم التنوع — كما كانت ايام مجدها — لا التي يمزقها التنوع كما يحدث الان ، في لبنان مثلا .

ومعنى هذا ان اي لحظة سلام او اعتراف او سكون في العلاقة العربية — الاسرائيلية ، لا بد ان يكون في الاطار الوحيد المقبول : اطار ان المنطقة العربية هي الاصل وان اسرائيل هي الجار الصغير ، لا ان يكون سلاما في اطار ان المنطقة فيها دول عربية ضعيفة مبعثرة متناحرة وفي وسطها « قوة عظمى » محلية ترفع عصا غليظة في يدها ، وترهب وتتحكم فيما حولها ، هي اسرائيل .

وربما كان هذا يقتضي ان يقوم العرب بجهد مع انفسهم وتقويم امورهم اكثر من حاجتهم الى جهد ضد اسرائيل لا يصيبها منه الا رذاذ يسير !

● ★ ●

على ضوء هذه القناعات الاساسية ننظر الى الموقف العربي الراهن . من جهة أطلق الرئيس السادات في هجوم سلمي عاصف على اسرائيل . ليس هناك شك في انه غير صورتها امام العالم باكثر مما فعل مداد الف قلم هنا ، والف قرار هناك . وحتى الان يبدو ان هذه المحاولة التي جشمت صاحبها اخطارا تاريخية ماثلة ، سوف تسفر عن استخلاص بعض الاراضي العربية المحتلة بالتدريج . وان في حديثها عن الحكم الذاتي للفلسطينيين ، قد تكمن بذرة مستقبل ما لهم ، فهي اشبه « بوعد بلفور » بالنسبة للفلسطينيين .

ولكن كافة عناصر اتفاقية كامب ديفيد — سلبا وايجابا — تضعني في الحساب الاخير في صفوف المعارضين لها .. وان اختلفت الاسباب بين معارض ومعارض .

وانا هنا لا اقلل من قيمة النصوص والاحكام القانونية في اي اتفاقية دولية ، ولكنني لا اخضع التحليل السياسي للغوص وراء المعاني القانونية . فبدون معاهدات وضد كل نصوص القرارات تخرق اسرائيل بالفعل وتنقض القرارات الدولية وتمزقها يوما بعد يوم . من هنا فان « ميزان القوة » هو اساس تفسير اي مادة ، وهو الحكم في مصير اي اتفاقية ، وبالتالي فالاهم هو العمل على تغيير ميزان القوة وليس الادلاء بمزيد من الحجج القانونية .

بهذا المعنى فانني لا اوافق القاهرة على اهمالها لسائر عناصر القوة الذاتية والدولية والعربية . ولا اوافقها في الاستعلاء على سائر الدول العربية والراي العام العربي خارج مصر ، ولا على وضعها للفلسطينيين في هذا الموضع .. ولكن علينا في نفس الوقت ان ننظر الى الجانب الاخر .. فبالنسبة للفلسطينيين ، ممثلين في حركة المقاومة ، نجد انهم طالما اهملوا ما ذكرناهم به من ان « الراي قبل شجاعة الشجعان » ، لقد رفضوا قرار ٢٤٢ طويلا ، فلما سقط عادوا اليه على استحياء . هاجموا شعار الدولة الفلسطينية ودمغوه « بالخيانة » فلما تاخر وقته طويلا ، صار مبدأ اقامة دولة فلسطينية هدفا قوميا اساسيا !

واستطيع ان ازعم — شخصيا — انني طالما كتبت لهم عن الدولة الفلسطينية منذ سنة ١٩٦٧ ، وطالما طالبتهم بان يقرعوا باب جنيف ويقتحموه دون انتظار دعوة ، ولكنهم تمسكوا بالسلبية . وعجز المقاومة عن توحيد صفوفها توحيداً حقيقيا طوال عشر سنوات اثر في وضعها التفاوضي ، وجعلها تسير على طريق شائك في عمان ، ثم في بيروت ، ثم مع القاهرة .

اما عن مؤتمر بغداد .

فلا شك انه كانت له حسنة تتلخص في ما وصفه به البعض من انه مؤتمر « عدم الانهيار » اذ اعطى العالم فكرة عن ان « كامب ديفيد » لا تحقق كل الاغراض . واظن ان حكومة القاهرة لم تقل بغير ذلك .

ولكن حين نتأمل بعض نتائج بغداد نلاحظ امرين :

الاول : ان « كتلة الرفض » بمعناها السابق قد ذابت في حقيقة الامر ولم تعد موجودة . وحل محلها معسكر اوسع هو معسكر « الصمود » وليس « الرفض » .

الثاني : انه لاول مرة يتم قبول قرار ٢٤٢ ضمنا ، ويقر شعار « ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ » الذي هوجم به عبد الناصر منذ رفعه قبل احد عشر عاما ، وفي حضور منظمة التحرير وكل الدول العربية .

● ★ ●

ثم ماذا ؟

انني اعتقد ان المهم دائما هو التفكير فيما سوف يكون ، وليس فيما كان .. ! كما اعتقد ان المهم هو طرح الحلول والافكار ، قبل تسجيل الاطراءات والاتهامات ! وبالتالي ، فاننا نرى ان المنطقة كما يراها الجميع حبلى باحداث ضخمة من اقصاها الى اقصاها .. فالى اين نحن ذاهبون ؟

المؤكد تقريبا ان القاهرة سوف توقع اتفاقية الصلح مع اسرائيل . ويحزنني ان اقول للعرب جميعا ان هذا اذا لم يتم ، فسيكون بسبب عدول اسرائيل عن التوقيع ، لان اسرائيل باتت لا تريد هذا الاتفاق بخيره وشره . خصوصا وهي ترى تقلبات السياسة والاحداث في العالم بوجه عام ، وفي منطقتنا بوجه خاص .

وازاء ذلك يفترض ان مؤتمرا اخر لوزراء الخارجية العرب — بدون مصر — سوف ينعقد في بغداد .

ويفترض ان هناك قرارات ستتخذ ازاء مصر . ما زالت محل خلاف . ولكن السؤال الجدي الذي يجب ان يطرحه اهل مؤتمر بغداد على انفسهم : ماذا عن اسرائيل وعن القضية الفلسطينية ؟ .

سيظل هذا هو « السؤال — الامتحان » ، الذي يواجه مؤتمر بغداد . وليس القرارات الخاصة بمصر .

ولاعترف بان لي مثلا « توفيقيا » — بطبيعته — وهي صفة مذمومة عادة من كل الاطراف ، وانني دائما ابحث عن نقطة — التكامل — لا — التعارض — بين الاطراف المختلفة ، حتى من خلال خلافها ..

انني اتصور ان على دول مؤتمر بغداد ان لا تكتفي « بالصمود » فالصمود في احسن حالاته « دفاعي » . انه « نصف الطريق » وهو وحده لا يكفي . ولن ينقذ دول بغداد من سؤال الجماهير العربية لها ، بعد زمن قصير ، ثم ماذا ؟ ..

اذن فالمطلوب منها هو وضع « تصور استراتيجي » لمحاولة استخلاص حقوق عربية لم يستخلصها كامب ديفيد .. وهذا هو « مربط الفرس » . وهذا هو ما اشعر — ربما مخطئا — ان احدا لم يفكر فيه حتى الان !

هل يكفي « الصمود » ويترك لاسرائيل الزمن الكافي لتهويد كل ما تحت ايديها من اراض عربية بالتدريج ؟

هل يكفي « الصمود » واعتبار ان كل ما ضاع قد ضاع ؟ تلك هي القضية .

واستمرارا في مغامرة الاقتراح وطرح الافكار — بدل التحصن الآمن في كتابات الذم او المدح ، اتصور الاتي :

ان تعلن دول بغداد — او الدول الاساسية فيها — انها ليست ضد السلام من حيث المبدأ ، ولكنها ضد الشروط التي عقدت في بليرهاوس .

ثم ان تدخل في حوار مع الاطراف المعنية — اوروبا وامريكا اولا — حول السبيل الى بحث هذا الموضوع .. والسبيل الى انتهاج منهج اخر غير منهج كامب ديفيد ، ولحشر اسرائيل في الزاوية من جديد .

ولتكن المنطلقات هي : حدود ١٩٦٧ ، دولة فلسطينية من خلال اتحاد فدرالي مع الاردن .

ولتجرب كل الدول العربية قدراتها على الضغط والتكتيك السياسي ، بعد ان تعودت طويلا الاعتماد على تحرك مصر وحدها .

● ★ ●

ان اسوأ من وجود سياسة ما ، هو عدم وجود سياسة ..

بعد حرب ١٩٦٧ كنت اقول دائما : ان القوات العربية ذهبت الى الحرب وليس لديها سياسة لاحتمال النصر ، فما بالنا بالهزيمة .

لو انتصرت جيوش العرب سنة ١٩٦٧ ، ماذا كانت سياستها الاستراتيجية ؟ الوقوف عند تقسيم ١٩٤٩ مثلا ؟ اجتياح اسرائيل ؟ ثم ماذا كنا سنفعل بها لو تم احتلالنا لها ؟ ام كانت الجيوش العربية ستتنازع ؟

نحن دائما ننتظر الاحداث .. تسبقنا ، ثم نبكي وراءها طويلا ، ثم نجري ونلهث في محاولة اللحاق بها .. هل يمكن ان لا يحدث هذا ، هذه المرة ؟ .

ابحاث وقضايا

بوادر انفراج في المشكلة الناميبية

تجري الاستعدادات حاليا على قدم وساق لتطبيق قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالوضع في ناميبيا مع وصول مندوب الامم المتحدة عن الاقليم الى بريتوريا وستشمل الاستعدادات اجراء جولة اخرى من الانتخابات باشراف الامم المتحدة سيتم بعدها حصول ناميبيا على الاستقلال .

تغير في موقف جنوب افريقيا

ومهما يكن من امر فهناك بعض المؤشرات التي تدعو الى التفاؤل ، منها الموقف المعلن لحكومة جنوب افريقيا . فقد زالت عقبة كبيرة في طريق الحل عندما اعلنت جنوب افريقيا عن قبولها بالتعاون مع مقررات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، كما اعلنت الحكومة عن رغبتها في ان تتم جولة اخرى من المفاوضات مع مندوب الامم المتحدة في الاقليم .

وقد صرح احد المسؤولين الاجانب المعنيين بالمشكلة انه اذا رغبت جنوب افريقيا في ان تقيم علاقات طبيعية مع بقية دول العالم ، فعليها ان تتخذ الخطوة الاولى . كما اعرب المسؤول عن اعتقاده بان الحكومة ترغب فعلا بالتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة .

انغولا وعدم الانحياز

والسبب الاخر الذي يدعو الى التفاؤل بقرب انتهاء المشكلة هو التغير الجذري الذي طرأ على موقف انغولا التي تلعب دورا اساسيا في عملية تحقيق السلام في ناميبيا . فمن المعروف ان انغولا تؤوي على اراضيها ثوار منظمة – سوابو – بالاضافة الى عشرة الاف لاجىء سياسي من جنوب افريقيا . ولكن انغولا ترغب الان اكثر من اي وقت مضى في التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة لان ذلك يعزز من خطواتها في سبيل سياسة عدم الانحياز التي تحاول اظهارها للعالم .

نجاح المبادرة الغربية

وقد لعبت الدول الغربية الخمس دورا هاما على صعيد المشكلة الناميبية . اذ شارك مندوبون عن بريطانيا وفرنسا وامريكا والمانيا وكندا في اجراء مفاوضات حساسة وصعبة مع جنوب افريقيا كانت معرضة للانهيار في اية لحظة .

وقد حاول المندوبون الغربيون كسب تأييد جنوب افريقيا ومنظمة – سوابو – في التوصل الى صيغة يتم بموجبها تطبيق مقررات الامم المتحدة على افضل وجه ممكن .

سام نوجوما

بيتر بوثا

وقد نجحت هذه المبادرة المشتركة في تغيير موقف جنوب افريقيا ليصبح اكثر انسجاما مع مطالب الـراي العام العالمي ، وهكذا نجحت المبادرة ونجحت الضغوط السياسية في اقناع جنوب افريقيا للرضوخ الى الرقابة الدولية ، الامر الذي انعش الامال في الغرب حول قرب انفراج الازمة .

عقبات في طريق الحل

غير ان هناك الكثير من الاخطاء ارتكبت ، هي بحاجة الى تصحيح بالاضافة الى وجود بعض العقبات الكبيرة . ومن هذه العقبات مدى الصلاحيات التي يجب ان تتمتع بها مجموعة الامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية ، ودور هذه المجموعة وطبيعة تكوينها . وسيقوم مندوب الامم بمناقشة هذه المسألة مع حكومة جنوب افريقيا كما سيبحث في مشروع وقف اطلاق النار المقترح ومسألة انسحاب قوات جنوب افريقيا من الاقليم .

وبالاضافة الى العقبات السابقة ، هناك قضية اخلاء سبيل المعتقلين السياسيين ، واعادة توطين اللاجئين المقيمين حاليا في انغولا وزامبيا .

وتعتبر بريطانيا نجاح المساعي المبذولة امرا بالغ الاهمية بالنسبة لها ، ولذلك بذلت وزارة الخارجية البريطانية جهودا مكثفة طوال السنتين الماضيين لدفع الازمة الى طريق الحل . وقد ظهر خلال زيارة وزراء خارجية الدول الغربية لبريتوريا ان المبادرة قد فشلت عندما اعلنت جنوب افريقيا عن عزمها للمضي في اجراء الانتخابات الداخلية .

الطريق في بدايته

ورغم التهم والسخرية التي سادت اوساط الامم المتحدة خلال المباحثات ، بدأت جنوب افريقيا باظهار استعدادها للالتزام بصيغة يتم التوصل اليها خلال المفاوضات . ويعود الفضل المباشر في ذلك الى ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا . وبعد ان نجح تحالف تيرنهالي في الانتخابات الداخلية في ناميبيا كما كان متوقعا قام اوين باقناع زعماء التحالف بقبول اجراء جولة ثانية من الانتخابات باشراف الامم المتحدة تتم قبل نهاية ايلول القادم .



ديفيد اوين

ولكن رغم كل ما يقال ما من احد يثق بان الامور ستجري على ما يرام في المستقبل والامر المؤكد هو ان مسيرة العمل بدأت بالتحرك نحو اقامة دولة مستقلة في ناميبيا .

نائب رئيس الوزراء الصيني يتحدث عن :

موقف الصين من القضايا العالمية

اعلن نائب رئيس وزراء الصين انه بامكان تايوان ان تبقى دولة مستقلة تتمتع باقتصاد راسمالي حر في حالة اعترافها بالسيادة الصينية .

كما اعلن نائب رئيس الوزراء ان الصين تؤيد اتساع نطاق مهمة البحرية الامريكية في الشرق الاقصى ودعم القوات اليابانية المسلحة . واعرب المسؤول الصيني عن تأييد بلاده لقيام تعاون عسكري بين الدول الاعضاء في منظمة شعوب جنوب شرق اسيا وهي سنغافورة وماليزيا واندونيسيا والفلبين وتايلاند .

كما ابلغ المسؤول الصيني وفد الكونغرس الامريكي الذي زار بكين بان الصين لن تلجأ الى القوة لاستعادة تايوان الا في حالتين اولاهما اذا تدخل الاتحاد السوفياتي في شؤون تايوان الداخلية – وهو احتمال مستبعد في راي المسؤول الصيني

وثانيهما اذا رفض زعماء تايوان التفاوض مع حكومة بكين .

وضع تايوان في المستقبل

ونقل اعضاء الوفد الامريكي عن نائب رئيس وزراء الصين قوله انه في حال توحيد تايوان والصين ستعطى تايوان وضعا مشابها لوضع مستعمرة هونغ كونغ البريطانية ، او مستعمرة مكاو البرتغالية على الشاطىء الجنوبي للصين .

وبامكان الصين استردادهاتين المستعمرتين بسهولة كبيرة غير انها تحجم عن ذلك نظرا للفوائد التجارية والاقتصادية التي تحصل عليها الصين من المستعمرتين .

وقد اكد نائب رئيس الوزراء الصيني على اهمية بناء علاقات اقتصادية وعلاقات شعب بشعب بين كل من تايوان واليابان والولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى .

الموقف من احداث كمبوديا

واكد بان الصين ستواصل دعمها للحكومة الكمبودية في حربها ضد القوات الفيتنامية .

وقال احد اعضاء الوفد الامريكي بان لديه انطباعا بان كمبوديا لا تمثل مسألة بالغة الحيوية بالنسبة للصين وهي ترى ان – سقوط نظام بنه لا يعني نهاية العالم – .

وعندما نشرت وكالة الانباء الصينية اخبار المقابلة بين وفد الكونغرس والمسؤول الصيني، ذكرت الوكالة بانه تم التأكيد على الدعم الصيني لنظام بول بوت .

ولكر وفد الكونغرس بان المسؤول الصيني اعرب عن

قلقه اراء تعاظم القوة الجوية والبحرية للاتحاد

السوفياتي في الشرق الاقصى ولكنه صرح بان القوات السوفياتية المرابطة على طول الحدود الشمالية للصين لا تستطيع ان تحسم المعركة لصالح السوفيات وذلك لان القوة السوفياتية الرئيسية موجهة نحو اوروبا والشرق الاوسط .

واعرب الزعيم الصيني عن شكوكه باخلاص السوفييت لمعاهدة الحد من الاسلحة النووية او اية معاهدة من هذا القبيل توقع مع الولايات المتحدة . وقال كذلك بان تحسين علاقات الولايات المتحدة مع الصين واليابان واوروبا الغربية هو افضل سبيل لمحاصرة النفوذ السوفياتي .

وكان الاعتراض الوحيد الذي ابداه المسؤول الصيني فيما يتعلق بالتواجد العسكري الامريكي في الشرق الاقصى بخصوص كوريا الجنوبية . وطالب المسؤول الصيني بانسحاب القوات الامريكية من كوريا وطالب كذلك الولايات المتحدة باجراء مفاوضات جانبية مع كوريا الشمالية لتسوية الازمة الكورية.

عن : غارديان

جزيرة هايتي ... ومشكلة اللاجئين

تواجه ولاية فلوريدا الامريكية هذه الايام مشكلتان الاولى : وجود اربعمائة الف لاجىء كوبي سيزداد عددهم بعد ان قرر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الافراج عنهم من السجون والثانية وجود سجناء هاربين من جزيرة هايتي يقدر عددهم بحوالي ٣٠،٠٠٠ الف مهاجر لا يتحدثون سوى الفرنسية وقد هربوا من الفقر المدقع في بلادهم ودخلوا الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة .

وقد ادى قرار دائرة الهجرة الامريكية الى اشعال مشاعر اهالي هايتي في ولاية فلوريدا المتجنسين بالجنسية الامريكية حيث طالبوا بالمعاملة نفسها لاهاليهم اسوة بالكوبيين والفيتناميين .

ويقول المراقبون انه لو قررت الحكومة الامريكيه قبول جميع المهاجرين من هايتي فسيكون ذلك اعترافا منها بان حكومة هايتي التي يتزعمها جان كلود دوفيلير تخرق حقوق الانسان وخاصة ان هذه الحكومة هي اقوى الحكومات المعادية للشيوعية .

وقد بدأ وصول اهالي جزيرة هايتي الى الولايات المتحدة في عام ١٩٧٢ ولكن العدد ارتفع في الصيف الماضي من العام المتصرم وذلك لان حكومة الباهاماز قد طردت معظم الذين سمحت لهم بالدخول الى اراضيها في السابق . وكانت الباهاماز منذ عام ١٩٥٠ المكان الاول لاهالي هايتي للحصول على العمل والهروب من الحكم الديكتاتوري لوالد الحاكم الحالي فرانسوا دوفيلر .

ثم ان معظم المهاجرين من هايتي اميون ، ولا يمكنهم القيام الا بالاعمال اليدوية المكتسبة ولكن ماذا سيكون مصيرهم ؟ هل سيعودون الى بلادهم ام هل ستقبلهم الولايات المتحدة مثلما قبلت الكوبيين والفيتناميين ؟

عن : الايكونومست

صحافة عالمية

استحوذت الاضرابات العمالية في بريطانيا على اهتمام الصحف البريطانية وعلى مقالاتها الافتتاحية حتى خلت من الانباء الخارجية باستثناء صحيفتين ، حيث ان الاضرابات العمالية اصبحت تهدد الاقتصاد البريطاني وحكومة كالاهان .

أما الصحف الاميركية فنجد انها تعالج موضوع التبادل التجاري بين الصين والولايات المتحدة الامريكية وما لهذا الموضوع من نتائج عكسية على العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وامريكا .

وتشن الصحف السوفياتية حملة عنيفة على امريكا في ضوء أحداث ايران وتدخلها في شؤون ايران الداخلية .

SUNDAY TELEGRAPH

Herald Tribune

الصحف البريطانية

الاضرابات تهدد حكومة كالاهان

تسيطر على الصحف البريطانية انباء الاضراب الذي يقوم به سبعون الفا من سائقي الشاحنات ، وقرار سائقي القطارات بالتوقف عن العمل لمدة يومين خلال الاسبوع المقبل .

وتقول صحيفة الديلي ميرور ان على المواطنين ان يستعدوا لاسبوع تسوده الفوضى في السكك الحديدية .

وتضيف الصحيفة تقول ان رفوف المواد الغذائية تخلو الان بسرعة في المتاجر .

وقالت صحيفة الفاينانشال تايمز ان عديدا من الصحف الكبرى في بريطانيا تواجه احتمال اغلاقها خلال بضعة ايام .

وتقول الغارديان ان الهدف التاريخي من كل اضراب هو الاضرار بصاحب العمل في محاولة للحصول على اجور اكبر او ظروف عمل افضل ، ولكن الكثير من المفاوضات تتم الان على المستوى القومي الشامل ، وهكذا تتدخل الحكومة بصورة اكثر بساطة وذلك في محاولاتها السيطرة على اقتصاديات البلاد ، ويؤدي ذلك حسبما تقول الصحيفة الى ان تشعر النقابات بان عليها ان تهزم الحكومة لكي تحقق اهدافها .

وتقول الديلي تلغراف ، ان التشريعات الحكومية قد ساعدت على ان تحصل النقابات العمالية على سلطات زائده عن الحد وتقول ان السبب الجذري في قوة النقابات يرجع الى فكرة الصراع الطبقي وان الذي ساعد على تثبيتها هو مزيج من الماركسية وتلذذ الطبقة المتوسطة بالاضطهاد

الديلي تلغراف

وتناولت صحيفة الديلي تلغراف موقف الولايات المتحدة من ايران فقالت لقد اتضح بعد البيان الذي ادلى به فانس وزير الخارجية الامريكي يوم الخميس الماضي ان السياسة الامريكية تنادي بمغادرة الشاه لايران ولو كاجراء مؤقت ، كما تؤيد الحكومة المدنية الايرانية الجديدة وسوف تمارس الضغط على القادة العسكريين الايرانيين لتأييدها ، وترى الصحيفة ان السياسة الامريكية هذه تسلك مسلكا حكيما في ظل الفوضى الشاملة في ايران حاليا وتقول الصحيفة انه قد اتضح ان الشاه ليس رجلا حديديا وانما هو رجل ضعيف الان .

وعلقت صحيفة الغارديان على الانباء القائلة بان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تقوم بفك معدات سرية جدا في ايران تمهيدا لنقلها من هناك بسبب عدم الاستقرار السياسي في البلاد وقالت الصحيفة ان هذا الاجراء قد يؤدي الى جهود الرئيس الامريكي كارتر للحصول على موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، لان كثيرا من هذه المعدات السرية الامريكية في ايران تراقب ماتفعله الاتحاد السوفياتي بصواريخه بعيدة المدى .

الصحف الامريكية

هل تستطيع الصين دفع ثمن التكنولوجيا ؟

تناولت الصحف الامريكية التعليق امس على موضوع منح الصين حق الدولة الاولى بالرعاية بالنسبة للتجارة بين البلدين . وما سيكون له من نتائج على العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

نيو ستي تريبيون

ان الاعتراف بضع الشركات الامريكية اخيرا على قدم المساواة مع الشركات المنافسة من اليابان واوروبا الغربية ومن المتوقع ان يزداد التبادل التجاري المتنامي بالفعل بين الولايات المتحده والصين غير ان توزيع المنافع على مختلف انحاء البلاد يعني ان المكاسب لن تتحقق بين عشية وضحاها .

ان الصين سوق يضم حوالي الف مليون نسمة ولكنها بلد فقير يعاني من نقص القوى العاملة المدربة وانظمة نقل ومواصلات عتيقة ، وهناك اسئلة جدية حول ما اذا كانت الصين تستطيع دفع ثمن التكنولوجيا الحديثة التي يسعى زعماء الصين للحصول عليها والكيفية التي يمكن ان تدفع بها هذا الثمن .

كريستيان ساينس مونيتور

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتر انه من المتوقع ان يكون التبادل التجاري الامريكي الصيني المستفيد الى حد كبير من التقارب الجديد بين البلدين ، وقالت الصحيفة ان رجال الاعمال الامريكيين يتطلعون الى ان يبيعوا للصين سلعا انتاجية بما فيها معدات لانتاج البترول ولكن لكي تسدد الصين القروض والائتمانات الهائلة التي تحصل عليها من الغرب ستتعين على الصين ان تزيد صادراتها زيادة كبيرة ، ولكي تتنافس مع السلع الاخرى التي تدخل الولايات المتحدة سيتعين عليها ان تحصل على معاملة الدولة الاولى بالرعاية وهذه المعاملة التفضيلية من حيث التعريفات الجمركية ليست ممنوحة في الوقت الحاضر للاتحاد السوفياتي ، وسيكون من الصعب منحها للصين ما لم تغير السياسة المتبعة تجاه موسكو ايضا ، ومن الممكن ان يثير ذلك مشاكل في الكونغرس . وقد تجد الولايات المتحدة ان عليها اتخاذ بعض القرارات الاقتصادية الصعبة .

لوس انجليس تايمز

ان احتمال منح معاملة الدولة الاولى بالرعاية هو موضوع يعتبر حاجزا يصعب التغلب عليه ، قبل ان يصبح بامكان اي اتفاق ان يحصل على موافقة الكونغرس وتمضي الصحيفة تقول ان لب المشكلة تكمن في تعديل جاكسون فنك لقانون التجارة لعام ١٩٧٤ ، وهو القانون الذي يحرم وضع الدولة الاولى في الرعاية والائتمانات بنك التصدير والاستيراد على الدول التي تقيد حرية الهجرة ورغم ان الصين خففت قيودها على الهجرة فانه من المفترض ان منحها هذه المعاملة سوف يحتاج الى استثناء من القانون ، والمعروف ان السناتور هنري جاكسون الذي قدم التعديل في محاولة لارغام الاتحاد السوفياتي على السماح للروس بالهجرة ، يوافق على اقامة علاقات طبيعية مع الصين غير انه اذا وافق هو وامثاله من اعضاء مجلس الشيوخ على استثناء الصين دون منح نفس المعاملة للاتحاد السوفياتي ، فان العلاقات مع موسكو يمكن ان تتوتر بدرجة اكبر ما عليه بالفعل ، ومع ذلك فان جاكسون ومؤيديه سيكون من الصعب اقناعهم بان القيود التي فرضت على السوفيات بموجب قانون التجارة لعام ١٩٧٤ ينبغي ان تلغى ايضا .

وبالاضافة الى الحاجز المحتمل المتعلق بمعاملة الدولة الاولى بالرعاية تذكر صحيفة لوس انجلوس تايمز تحديات اخرى ستواجهها الولايات المتحدة والصين فيما يبدآن عهدا جديدا من التعاون الاقتصادي وتبدي الصحيفة الملاحظة التالية تتعلق احدى المشاكل بقضية الاصول المجمدة وهي الممتلكات الصينية التي تبلغ قيمتها حوالي ٨٠ مليون دولار امريكي والتي تم الاستيلاء عليها داخل الولايات المتحدة وقضية المطالب الامريكية التي تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار والتي تطالب بها الولايات المتحدة الصين نظير ممتلكات صادرتها بكين .

وهناك عقبة محتمله اخرى هي عدم وجود نظام لبراءات الاختراع في الصين مما يجعل الشركات الامريكية تشعر بالقلق ازاء حماية تكنلوجيتها .

هيوستن كرونيكل

توزيع النفط بالمقاييس الدينية

هل تكون الحماسة الدينية او التمييز الديني عوامل رئيسية في مقدور ايران ان تعمله بشأن انتاج وتوزيع حوالي ستة ملايين برميل من النفط كانت تصدرها يوميا ، واذا اصبح الدين عاملا مقبولا في القرارات المتعلقة بالنفط في احد الاماكن فهل يمتد بصورة علنية او خادعة الى اماكن اخرى مع الاخذ بعين الاعتبار على الاخص موجة التعصب التي يبدو بانها تجري في دول عدة .

ان هذا الامر هو اكثر الامور ازعاجا ، ففي مثل هذه الظروف تعتبر المشاكل السياسية والاقتصادية تافهة جدا بالمقارنة مع المشاكل التي يمكن للدين ان يخلقها . ان الدين لا علاقة له بموازنات النفط والطاقة العالمية وسيكون من المحزن بالفعل ، ان يصبح لنا اعتبار في هذا المجال .

لوس انجليس تايمز

الاعتماد الاميركي المتزايد على الشاه كان خطأ

ان دولة ايرانية مستقرة تكون كحد ادنى غير معادية للمصالح الغربية تعتبر امرا جوهريا للامن في منطقة الخليج وللمحافظة على الموارد النفطية لا لم غير الشيوعي للعقود خلت وعلى الاخص في السنوات الست المنصرمة – كان الشاه يعتبر من قبل الحكومات الاميركية المتعاقبة اداة لضمان تحقيق ذلك الشرط .

ومن الواضح ان الكثير من الاعتماد قد اسند اليه كما ان مقدارا كبيرا من الثقة قد ساد على انه يسيطر سيطرة تامة وبلا منازع على بلاده .

لقد كان الشاه على خطأ والاعتماد الاميركي المتزايد على الشاه كان على خطأ ايضا . ولكن ايا من هذه الاخطاء لا يغير حقيقة ان ما يحدث في ايران هو موضع قلق بالنسبة للغرب .

الصحف السوفياتية

البرافدا

التدخل الاميركي في ايران مستمر

اتهمت صحيفة البرافدا امس الجنرال الاميركي روبرت هايزر الموجود في طهران منذ ٥ يناير بانه يسعى الى تدبير انقلاب عسكري في ايران على الطريقة التشيلية .

ونشرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي ، ردا على التصريحات التي ادلى بها سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية مؤخرا والتي تنفى فيها التأكيدات التي تشير الى ان الجنرال هايزر يتدخل في الشؤون الداخلية لايران .

وبعد ان ذكرت الصحيفة التي نقلت مقالها وكالة تاس ان فانس اكد ان الجنرال هايزر القائد العام المساعد للقوات الامريكية في اوروبا يبحث مع الدوائر العسكرية الايرانية مسائل فنية بحته بالاضافة الى مسائل سياسية .

اضافت ان للراي العام العالمي الحق الان في ان يتساءل عن ماهية التدخل .

وتساءلت البرافدا هل هناك سبيل اخر الى وصف وجود ممثل لقيادة العمليات الاميركية على مثل هذه الدرجة من الاهمية لفترة طويلة وسط الازمة سوى انه محاولة لاستغلال العسكريين الايرانيين كوسيلة لتغيير مسار الاحداث في اتجاه يحقق مصالح واشنطن .

واكدت صحيفة البرافدا في هذا الصدد استنادا الى اراء الصحفيين ان الجنرال هايزر يسعى الى تحقيق هدفين في طهران اولهما : الحفاظ على وحدة الضباط الايرانيين وثانيهما التفكير معهم في خطة انقلاب عسكري على الطراز الشيلي .

وقالت الصحيفة في كلتا الحالتين فان المبعوث الامريكي يقوم بدور الممثل لانشطة الولايات المتحدة في ايران سعيا الى حماية نظام الحكم الحالي او اقامة نظام حكم جديد بدلا منه موال للولايات المتحدة .

الصحف السورية

الثـورة :

ضرورة وضع حد لعملاء اسرائيل في لبنان

كتبت صحيفة الثوره حول موقف سوريا من لبنان فقالت ان الحفاظ على وحدة لبنان وتأكيد عروبته وتحقيق الاستقرار على كامل ربوعه لذلك كله لم يزل هما لبنانيا وهما قوميا ، لان مايتعرض له لبنان كان جزءا من مؤامرة لضم والشمل ، تكشفت جوانب منها عبر التحالف الامريكي الاسرائيلي المصري ودوره في تحريك الفتنة وفي العمل لاثارة الاقتتال والقيام باستفزازات عدوانية من خلال اسرائيل ، مما تلبث ان تتحول الى اعتداءات اكبر والى خطر توسعي يتهدد الجنوب ويثير القلق من مخططات مبيته ضد عروبته .

واضافت الصحيفة تقول لقد كانت مقررات مؤتمر بيت الدين مدخلا عمليا لتحقيق الاستقرار ولا زالت المظاهر غير الشرعية والعمل على فرض سيطرة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية ووجد المواطن اللبناني في هذه القرارات وفي تنفيذها طريقا الى الامن والى الاستقرار الشامل ، غير ان الجمود في تنفيذ هذه القرارات قد اقاد القوى المعادية للبنان وللامة العربية ، حيث بقيت الشرعية معطلة عن السيطرة في العديد من المناطق وخاصة في الجنوبية واستمر عدوان اسرائيل على الجنوب متخفيه وراء وجود الجماعة العميلة المرتبطة بمخطط المؤامرة لمنع اعادة الهدوء الى لبنان وبالتحرك عند كل محاولة جادة لفرض الاستقرار .

ومن هنا كانت المشكلة الملحة هي وضع حد للمتعاملين مع العدو الاسرائيلي ولتخطي المؤامرة الصهيونية لان ذلك يخلق المناخ الايجابي لتعميق مسيرة الامن ولفرض مظلته على لبنان كله حيث السلطة للشرعية وليس لاعداء الشرعية .

الصحف [illegible]

التحول الى الداخل تحت يافطة : الثورة الخضراء

ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في افتتاحيتها امس تعليقا على الاجتماع السابع للجنة الوزارية العليا للتكامل بين مصر والسودان ان انجازات السنوات الخمس الماضية من التجربة بوادر طيبة تؤكد سلامة المسيرة التكاملية نحو اهدافها المنشودة .

وقالت الصحيفة انه تمت مقدمة هذه الانجازات زراعة ٥٠ الف فدان في مديرية النيل الازرق بالسودان والبدء في شق قناة جونجلي في اعالي النيل وانشاء وتطوير المنطقة المتكاملة بين اسوان والمديرية الشمالية بالسودان .

واشارت الصحيفة القاهرية الى ان جدول اعمال الدورة الجديدة للجنة الوزارية العليا للتكامل يتضمن بحث عدد من المشروعات منها مشروعات تأمين مياه الري للثورة الخضراء وتوفير الامن الغذائي وتأمين المواصلات والاتصالات ودعم الدخل التجاري والتعاون الاقتصادي وتوفير اكبر قدر من التعاون الفني والعلمي والثقافي من اجل تحقيق هدف امتزاج الشعبين .

كيف تحاول حكومة الليكود حل معضلاتها الاقتصادية ؟

يواجه الاسرائيليون بصورة شبه دائمة، شبح زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار بما في ذلك المواد الغذائية الاساسية .

وقد بدأ ظهور هذا الشبح بعد انتقال تكتل ليكود بزعامة مناحيم بيغن الى السلطة في الانتخابات العامة الاخيرة .

وكان الاسرائيليون يتوقعون حسب ما ورد في برنامج ليكود الانتخابي ازدهارا اقتصاديا ، الا ان الاجراءات المتواصلة التي يتخذها سيمحا ارليخ وزير المالية، قد بددت هذا الحلم .

وتتحدث الانباء الوارده من فلسطين المحتلة هذه الايام عن احتدام الصراع بين ارليخ من جهة وبين يروحام ميشيل السكرتير العام لنقابات العمال الاسرائيلية - الهستدروت من جهة ثانية بشأن الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي ينوي وزير المالية الاسرائيلي اتخاذها وهي الاجراءات التي اصبح الاسرائيليون يعتقدون بصورة جازمة انها سوف تثقل كاهلهم .

حول هذا الموضوع كتب شلومو ماوز المحرر الاقتصادي لصحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية تحت عنوان مزيد من الضرائب في الجعبه لامتصاص النقد يقول:

زيادة الضرائب :

ابلغ سيمحا ارليخ وزير المالية مجلس الوزراء الاسرائيلي بانه ينوي تقديم توصيات للمجلس تقضي بزيادة ضريبة الدخل التي تجنيها الحكومة . وقال ارليخ ان وزارته لن تعمل على رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية وفي نفس الوقت رفض الافصاح عن مدى نسبة الزيادة في ضريبة الدخل التي يقترحها او يوصي بها .

وكان ارليخ يرد على استفسارات من وزير الاستيعاب ديفيد ليفي، الذي طلب من وزير المالية ايضاحات حول التقارير التي تنشرها الصحف حول زيادة الضرائب .

واشار المحرر الاقتصادي للبوست الى ان خطة وزارة المالية لزيادة الضرائب مكشف عنها لنائب وزير المالية ، يهيز كل فلومن من قبل المراسلين الاقتصاديين الذين طلبوا منه التعليق على ذلك ، وقال المحرر الاقتصادي ان فلومن وموشيه نيودورفير رئيس مصلحة الضرائب يعارضان زيادة الضرائب . .

وتفيد التقارير ان وزارة المالية توصلت الى ان زيادة الضرائب بنسبة (بالمئة يعنى تحصيل ٣ر١ مليار ليرة اسرائيلية -نحو ٣٠ مليون دينار - من الجمهور .

وكان ارليخ قد اعلن مؤخرا انه يخطط لامتصاص الاموال من الجمهور في اطار الاجراءات التي تتخذها وزارته لتحييد تأثير التضخم الناشيء عن ارتفاع مستوى المعيشة في شهر كانون الثاني الحالي .

وتشير ارقام وزارة المالية الى ان الزيادة في دخل الجمهور ستصل الى مليار ليرة اسرائيلية فقط، بينما ستحصل الوزارة ٣ر١ مليار من الجمهور .

الزيادة ضمن الخطة الشاملة

ولكن مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر ، لتجنب اثارة بلبلة في الاوساط الاسرائيلية ، ان يضمن ارليخ اقتراحه بشأن زيادة الضريبة في خطته الشاملة لمكافحة التضخم التي سيقدمها الى مجلس الوزراء قريبا .

كما قرر مجلس الوزراء في اطار محاولته لامتصاص نقمة الجمهور وقف العمل بالصلاحية التي عهد بها الى لجنة المدراء العاملين لوزارات المالية والصناعة والزراعة برفع اسعار المواد الاساسية التي تتلقى معونة حكومية ، بنسبة ١٠ بالمئة في كل مرة دون تحديد مهلة زمنية بين اجراءين لرفع الاسعار .

وقد اثار هذه النقطة اسحق هليفي وزير الاستيعاب ، وقرر المجلس وقف العمل بهذه الصلاحية بانتظار المناقشة الشاملة التي سيجريها مجلس الوزراء حول السياسة الاقتصادية والاجتماعية .

سكرتير الهستدروت يهدد:

اما يروحام ميشيل السكرتير العام للهستدروت فقد هدد بحشد القوة العاملة الاسرائيلية لشن حرب شامله ، اذا قام سيمحا ارليخ وزير المالية برفع الضرائب بهدف احتواء الزيادة على الدخل التي تم الاتفاق عليها مؤخرا .

وقال يروحام الذي كان يتحدث امام اللجنة المركزية لحزب العمل ان خطة الحكومة تهدف الى احتواء الزيادة في مستوى المعيشة والتي تتراوح بين ٢٢٥ و٥٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا والتي سيحصل عليها العمال في اجور كانون الثاني وشباط واذار .

خطة سحب الاموال :

وقال ميشيل امام اللجنة المركزية للهستدروت ان خطة ارليخ ستحمل الحكومة بصورة اكبر مسؤولية ازدياد التضخم، واضاف يقول ان الحكومة لاتملك خطة اقتصادية .

وقال انه بدلا من تقسيم العبء بصورة متساوية تقوم باخذ الاموال وسحبها من الطبقة العاملة .

واضاف ميشيل يقول : ان الوزير يقول انه قلق بسبب تقدم مستوى المعيشة فلماذا لايقلق بشأن رفع الاسعار وارتفاع معدلات التضخم ؟

وقال ميشيل ان عقود العمل التي وقعت في العام الماضي تدعو الى اجراء مفاوضات بشأن رفع الاسعار في نيسان ١٩٧٩ تستند الى ارتفاع معدل الانتاج ، ودراسة ما طرأ على معدلات الدخل والاجور .

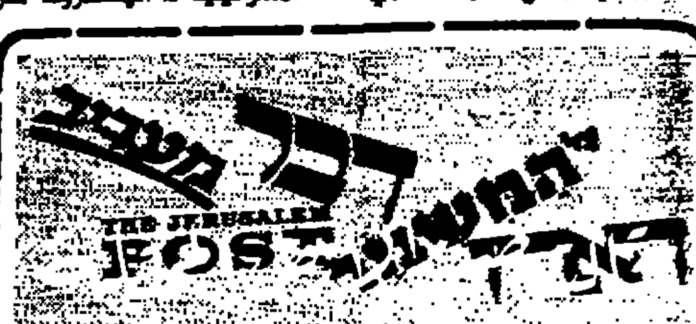
وحذر بان ارتفاع مستوى المعيشة قد ساهم في المحافظة على احترام عقود العمل ولكنه لايشكل بديلا عن مفاوضات نيسان ١٩٧٩ .

اجراءات اخرى لامتصاص التضخم :

وكان ارليخ قد صرح بان على الحكومة ان تحتوى الاموال الاضافية التى ستجد طريقها الى جيوب الجمهور بعد الاتفاق الذي توصل اليه لرفع مستوى المعيشة بين الهستدروت والقطاع الخاص وتقضي الاتفاقية التى وقعها ميشيل وابراهام شافيت رئيس جمعية ارباب العمل بدفع زيادات للعمال .

ولاحظت الدوائر الاقتصادية الاسرائيلية بان الحكومة يمكن ان تنتهج عدة اساليب لامتصاص الزيادة من الجمهور بضمنها استمرار تخفيض المعونة الحكومية للمواد الاساسية وزيادة ضريبة الدخل ورفع اسعار المحروقات - وهو اجراء يمكن ان يتخذ خلال هذا الشهر.

ان ايا من هذه الاجراءات من شأنه امتصاص الزيادة على الاجور التي تم الاتفاق عليها.



احلام . . . من اسوان

مدينة اسوان المصرية في هذا الفصل من السنة تعتبر من اجمل مشاتي العالم ، فالنيل العظيم يحتضنها من أكثر من جهة ، وجوها الدافيء الحنون يبعث ازهارها على التفتح فيعبق الجو باريج الورود والياسمين ، وانواع القرنفل ، والرئيس المصري انور السادات ، ينعم حاليا بهذا الجو الحالم . . فيحلم بان السلام على الابواب ، وان ٩٥ في المئة من الطريق الى السلام قد تم قطعها ولم يبق الا النزر اليسير بل ذهب الى اكثر من ذلك ، فقال بان موضوع السلام لم يعد يشغل باله لانه تم وانتهى وهو يلتفت الان الى تأمين الامن الغذائي للشعب المصري .

ونحن هنا نستمع الى هذا الكلام فيدفعنا الوهم الى تصديقه ونحلم مع الحالم الكبير ولا نكاد نغفل حتى نستيقظ على اصوات الجرافات تبسط الارض لاستيطان جديد ونطلع على عشرات الشكاوي من الذين صودرت اراضيهم ، وحاصرت الاسلاك بيوتهم ، من كريات اربع في الخليل الى اراضي بيت سكاريا في اراضي بيت اومر الى تلال العيزرية مرورا برام الله وسلواد حتى نصل الى مشارف نابلس ، مع تصريحات حادة على اراضي قطاع غزة الضيقة المكتظة بالسكان ، فتطير من عيوننا الاحلام ، ونستيقظ على قسوة الواقع المرير .

لو ان احلام الرئيس المصري لها قسط من الحقيقة لكنا نحن هنا اول من يبتهج باشراقة نور السلام ، فالسلام يبدأ هنا ، وهنا حياته ، وهنا قبره .

اي سلام هذا الذي يتحدث منه الرئيس المصري من مشتاه في اسوان ، واسرائيل لا تخفي سياستها فهي تقرر وعلى أعلى المستويات المضي ، في انشاء المستوطنات علنا وعلى رؤوس الاشهاد ولتغضب الولايات المتحدة ما شاء لها الغضب ، وليستمر الرئيس المصري في اطلاق تصريحاته ما شاء له حبه للكلام والمضي في التضليل .

نريد من الرئيس المصري ، وقفة تأمل ، وهدنة ويقظة ضمير ، وهو على ضفاف بحيرة ناصر ، وبالقرب من السد العالي ، اهم انجازات سلفه الرئيس عبد الناصر ، ليراجع سياسته وخطواته ، وليرى بتجرد اين ساقته هذه السياسة واين ستؤدي به .

ان حبنا للسلام لا يقل — ان لم يزد — عن حب الرئيس المصري له وتطلعنا الى ضيائه لا يقل عن تطلع الرئيس المصري — ان لم يزد — فنحن الذين نعيش في الظلام ، ونحن الذين نحتمل الاذى ونرى جناته ، ونحن الذين نرى ان مستقبل اجيالنا القادمة في ضياع وشكوك وعدم اطمئنان او استقرار والفرق بيننا اننا لا نستطيع الرقاد حتى نحلم . . . بينما الرئيس يحلم وهو يقظان ، وهذا ما يسميه علماء النفس احلام النهار ، او احلام اليقظة ، واستمرار هذه الاحلام قد تؤدي الى نتائج نرجو ان لا يصل اليها الرئيس فنحن رغم كل شيء ، نحمل له اطيب التمنيات ، واجمل الذكريات ، فهو الذي حرك القضية عام ١٩٧٣ ، وهو الذي حررنا من عقدة الهزائم العربية وهو الذي قلب موازين القوى ولكنه هو الذي لم يستطع حتى الان جني ثمار التضحيات والانتصارات السياسية على الاقل .

— القدس —

نبضة اخبار م...

ارتفاع نسبة حوادث الطرق

● ذكرت مصادر دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية بناء على بيانات رسمية تلقتها من الشرطة ان ١٦٫٩٠٠ حادث طرق وقعت خلال عام ١٩٧٨ ، اصيب فيها ٢٤٫٣٠٠ شخص بجروح مختلفة وقتل ٦١٩ نصفهم من المشاة .
وتعتبر هذه النسبة اعلى من نسبة الحوادث في عام ٩٧٧ بـ ٧٪ .

هكذا اعتقلوا يوسف نيدام

● ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية انه خلال محاكمة يوسف نيدام المتهم بالاشتراك في خلية تابعة لمنظمة «فتح» حيث قام بنقل المواد المتفجرة من الحدود اللبنانية الى داخل اسرائيل تبين ان اعتقاله تم بطريق الصدفه عندما اوقفه احد رجال الشرطة بينما كان يسير في شوارع القدس بسرعة كبيرة وقام باستجوابه واقتاده الى مركز الشرطة بعد ان شك في اجابته وقال له ان وحدة من رجال الشرطة تتعقبه عندها انفعل نيدام وطلب مقابلة احد كبار ضباط الشرطة ليدلي له بمعلومات بالغة الاهمية وعندما سأله عن نوعية المعلومات قال نيدام انها حول مواد متفجرة ورجلين من منظمة فتح .
وتساءل ضابط الشرطة مرة اخرى هل يعطيك العرب مثل هذه المعلومات وهل انت متاكد مما تقوله فاجاب نيدام نعم !
وادلى احد المحققين بمعلومات عن الخطة التي اعدها رجال منظمة فتح وكلفوا فيها نيدام ليضع ١٠٠ كيلو غرام من المواد المتفجرة داخل احياء القدس في حقيبتين منفصلتين مقابل مبلغ كبير من المال .
كما ادلى ٣ من رجال الشرطة بشهاداتهم امام المحكمة ووصفوا كيف اصطحبهم نيدام الى الاماكن التي وضعت فيها المواد المتفجرة وكيف استضافته الشرطة في تلك الفترة على حسابها في فندق بلازا وكيف قادهم الى نقطة الحدود التي كان ينقل منها .

شارون يعوض عرب الجليل عن اراضيهم !

● صرح اريئيل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي بان — ادارة اراضي اسرائيل — ستدفع تعويضات للمواطنين العرب من سكان الجليل الذين تم استملاك اراض منهم لاقامة ثلاث مستوطنات جديدة .
وكان شارون يرد على استجواب في الكنيست وقال ان ادارة اراضي اسرائيل حاولت ابتياع هذه الاراضي في بادىء الامر او استبدالها باراض اخرى غير انها اضطرت الى استملاكها بعد ان رفض اصحابها بيعها او استبدالها وقال ان الاراضي المذكورة تبلغ مساحتها ٢٦٨ دونما من جملة ٤٠٠ دونم تم استملاكها لاقامة المستوطنات الثلاث .

المطالبة بتعيين رئيس جديد لمجلس قروي بيت اولا

● رفع خمسة من اعضاء مجلس قروي بيت اولا كتابا الى الحاكم العسكري يطالبون فيه باعفاء رئيس المجلس القروي للقرية من منصبه وذلك لعدم قدرته على الاستمرار بالقيام بمهام منصبه لاتخاذه قرارات دون الرجوع الى بقية أعضاء المجلس المؤلف من سبعة اشخاص بما فيهم الرئيس وقد ورد في كتاب الاعضاء الخمسة ضرورة انتخاب رئيس جديد يخلف الرئيس الحالي .

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :
خانيونس — سعيد محمد العوضي ٦٨ عاما
نابلس — عبدالله عزيز عبد الهادي
كفر ثلث — ابراهيم حسين الحاج صالح ٢٢ عاما
طولكرم — الحاج احمد يوسف قاسم ٩٠ عاما
غزة — نفيسه الحاج محمد يوسف العلمي
الحاج مصطفى حسن ابو عيده ٤٨ عاما
رحمهم الله جميعا

محطات صغيرة

موسى عبد السلام

أخبار سريعة

● يعقد في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بفرنسا مؤتمر دولي حول سبائك الصلب عالية المقاومة واستخداماتها .

ويستمر المؤتمر الذي تنظمه الجمعية الفرنسية لعلم المعادن ثلاثة ايام يستعرض خلالها خبراء الصلب العالميون اخر ابحاثهم في تكنولوجيا السبائك عالية المقاومة .

● تصدر في القاهرة قريبا طبعة ثالثة مزيدة ومنقحة من الكتاب المعروف ــ حركات التجديد في الادب العربي ــ . الكتاب اشترك في تاليفه عدد كبير من اساتذة الادب العربي بجامعة القاهرة وهم الدكاترة عبد العزيز الاهواني ويوسف خليف وحسين نصار وعبد المحسن طه بدر وعبد المنعم تليمه وجابر عصفور والنعمان القاضي وطه وادي .

● احتفلت العاصمة البريطانية بمرور الف سنة على انشاء برج لندن الشهير .

والمعروف ان هذا البرج يعد اقدم قصر في العالم . حيث يقع على مساحة ٤٠ الف متر وبداخله ٢٠ حصنا كبيرا وعدد من السجون ذات البوابات الضخمة . كما يعد هذا البرج اقدم من قصر اللوفر الفرنسي .

● فازت طفلة لم تتجاوز الخامسة من عمرها بالجائزة الاولى وقدرها ٥٠٠ دولار في المسابقة التي نظمت في امارة موناكو بمناسبة عام الطفل لاختيار لجمل اعلان يعبر عن هذه المناسبة .

وتمتاز هذه الطفلة الصغيرة بحاسة قوية وشعور مرهف وقد سبق ان فازت بعدة جوائز في اكثر من مسابقة .

وجدير بالذكر ان عدد المشتركين في هذه المسابقة قد بلغ ٥٠ متسابقا من الاطفال .

● صدرت في الجزائر مؤخرا الطبعة الجديدة من كتاب فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ــ وذلك بمناسبة مرور ثمانية قرون على وفاة مؤلف الكتاب الفيلسوف العربي ابن رشد . وقد قام الدكتور بدوي جلول بمراجعة الكتاب والتقديم له .

والمعروف ان الكتاب يلقي الضوء على فكر الفيلسوف العربي وارائه في موضوع الصلة بين الفلسفة والدين .



● كمال الشناوي ينتج فيلما جديدا يحمل عنوانا غريبا هو ــ الحب الاسود ــ وما زال يقوم بدراسة السيناريو وتعديله وتغييره حيث يرغب في ان يكون هذا الفيلم هو فيلم الموسم.

● صدرت في باريس ترجمة فرنسية لكتاب ــ تلاميذ فرويد الاوائل ــ للكاتب الانكليزي فانسون بحروم . ويستعرض الكتاب تاريخ وتطور علم النفس على ايدي عالمين من اشهر تلاميذ فرويد وهما ــ يونج ــ صاحب نظرية اللاشعور الجماعي و ــ ادلر ــ واضع نظرية علم النفس الفردي .



● باسم الدلقموني ــ المخرج المسرحي .. القى محاضره في مركز شباب وشابات جرش بعنوان ــ تطور المسرح الاردني ــ . القى باسم خلال محاضرته الضوء على المراحل التي مر بها المسرح الاردني ورواد هذا المسرح حتى اليوم ثم دار حوار مفتوح بين المحاضر وجمهور المستمعين تناول شتى قضايا المسرح عموما والمسرح الاردني بشكل خاص .





● بدون تعليق .. هذا العام هو عام الطفولة ●

نشر ذخائر التراث الاسلامي

● يدرس مجمع البحوث الاسلامية تمويل عرض مؤسسة مهرجان العالم الاسلامي .. للنشر البريطانية وذلك بالاشتراك مع منظمة اليونسكو العالمية والخاص بمكتبة الازهر ومسجد السلطان قلاوون .

ويقتضي مشروع المؤسسة الانجليزية والذي تقدر تكاليفه المبدئية بحوالي نصف مليون جنيه بتسجيل ما تضمه مكتبة الازهر من ذخائر التراث الاسلامي وتصويره ونشره على المراكز العلمية العالمية وكذلك القيام بعمليات ترميم المكتبة والكتب .

كما يقضي المشروع باصلاح وترميم مسجد السلطان قلاوون ومستشفاه بيمارستان وتصوير زخارفه وعمل الدراسات على تصميماته الهندسية ونشر هذه الاعمال عالميا .

حماية برازيلية لصناعة الكمبيوتر

● رفضت الحكومة البرازيلية طلبات تقدمت بها مجموعة من شركات الحاسبات الالكترونية الامريكية لاقامة مصانع في البرازيل وذلك كاجراء لحماية صناعة الحاسبات البرازيلية الوليدة .

وقد رأت البرازيل ان وجود مصانع الشركات الاميركية العملاقة سيعود بالضرر على صناعة الحاسبات الالكترونية الصغيرة التي اقامتها خلال السنوات الماضية بالتعاون مع الشركات اليابانية والالمانية والفرنسية .

مسابقة عالمية لرسوم الاطفال

● ــ حياتي في عام ٢٠٠٠ ــ عنوان مسابقة عالمية لرسوم الاطفال تبدأ في اول الشهر القادم وتنظمها منظمة اليونسكو الدولية بمناسبة العام الدولي للطفل .. سيتم تسليم الجوائز للاطفال الفائزين في الخامس عشر من شهر ايار عام ١٩٨٠.

فن التصوير الصحفي

● المرشد في فن التصوير الصحفي ــ كتاب جديد ظهر في الاسواق الامريكية للمصور الامريكي العالمي ــ الفريد ايزنستيدت ــ اسرع مصور فوتوغرافي في العالم والمشهور بلقطاته البديعة في مجلة لايف الامريكية .

والكتاب يحتوي على مجموعة نادرة من اروع ما صوره الفريد كما يحكي اهم ما يجب توافره في المصور وخاصة التصوير الصحفي الذي تغني فيه الصورة في كثير من الاحيان عن التعليق على الخبر .

٦ كتب جديدة عن نابليون بونابرت

● ظهر اخيرا في اسواق الكتاب الفرنسية ستة كتب عن نابليون بونابرت الكتاب الاول تحت عنوان نابليون السجين من وجهة نظر الانجليز من تاليف الكاتب الفرنسي موجان روكوفور والثاني مارشالات نابليون للكاتب لويس شاروني وكتابي نابليون وعالمه الخاص وتتويج نابليون للكاتب فريدريك ماسون .. ثم الحياة الخاصة لنابليون لاوكتافي اوبري واخيرا كتاب بحارة نابليون للكاتب اوجست نومازي .

وتجيء هذه السلسلة من الكتب مصداقا لقول القائد الانجليزي تشرشل بالرغم من ان الوقت يمضي والليل ينسدل واصبح سجل نابليون شيئا في طي النسيان .. الا ان ضوء نابليون مازال يلمع على اير العصور .

سينما

● تعال الى بيتي ● • والرومانسية الشعبية للايطاليين ●

● يعرض هذا الاسبوع في عمان الفيلم الايطالي « رومانسية شعبية » أو « تعال الى بيتي » حسب ما اسمته الصالة التي تعرضه والفيلم من نوعية الكوميديا الاجتماعية الايطالية ومن اخراج ماريو مونتيلي المتخصص باخراج مثل هذه النوعية من الافلام وتمثيل كل من اوغلتونيازي واورنيلاموتي .

● يتحدث الفيلم عن زوج عامل في احد المصانع يتزوج من فتاة اصغر منه سنا الا انها وبفعل ضعف انساني تخطىء باقامتها علاقة عاطفية مع شرطي صديق للزوج وتفاتح زوجها بهذه الخطيئة فيسامحها الا أن شكوكه تتزايد يوما بعد يوم وتنمو هواجسه فيقرر طردها مع ابنه حيث تضطر للعمل في مهنة مستقلة باحد المصانع منفصلة عن كل من زوجها وصديقها ولتعيش حياتها الخاصة في هدوء مثلما يعيشها زوجها الذي يتقاعد وصديقها الذي يتزوج وتتباعد مصائر كل منهم الا أن الطفل يظل هو العلاقة الوحيدة ما بينها وبين زوجها حيث يضطران في نهاية الفيلم للتعايش كاصدقاء والتزاور فيما بينهم بين اسبوع واخر .

● لقد نجح مونتيلي من ناحية فكرية في أن يعرض لنا شريحة من الحياة الاجتماعية الايطالية وبالذات الطبقة العاملة المتوسطة التي تعاني من همومها المهنية كما تعاني اهيلنا من الظروف الصعبة الاجتماعية التي تعيشها وكيف يمكن لهذه الظروف والهموم أن تدمر بشكل او باخر نمط حياتهم الهادئة والرتيبة أو تحولها من حال الى اخر . كما انه نجح في أن يعرض لنا نماذجه بشكل مقنع عبر بنائه الدرامي لاحداث الفيلم التي تبين لنا مشهدا بعد اخر سلوكيات ومواصفات كل منهم النفسية منها والانسانية وبشكل خاص شخصيتي الزوج « تونيازي » و « الزوجة » (موتي) بالاضافة الى الشخصيات الثانوية التي تقوم بادوار مساعدة مثل الشرطي الصديق والجيران وخصوصا منهم الجار العجوز جيوفاني ..

ولئن كان الفيلم يحاول أن يتخذ من الاطار الجنسي خيطا رفيعا يضعه كمؤشر ينطلق من خلاله في محاولة لتقديم صورة اجتماعية اقتصادية وانسانية لشريحة من المجتمع العامل وفق مفاهيمها وشروطها الانسانية المحددة فان هذا الاطار ظل ضمن حدوده المعقولة دونما ابتذال ولقد كان لمحاولات مونتيلي الذكية في ربط هذا الاطار ظل ضمن حدوده المعقوله وناعمة دورها الكبير في تخفيف حدة الابتذال في الفيلم وفي اشعار المتفرج بأنه يرى احداثا ذات مدلولات درامية يجب من خلالها أن ينظر اليها بشكل اعمق وان لايكتفي بمشاهدتها من على السطح .

اما من الناحية الفنية فان مونتيلي الذي يتميز كعادته باسلوبه الاخراجي التقليدي المتماسك على صعيد تناسق الادوات الفنية التي يستخدمها بذكاء ملحوظ ليقدم لنا من خلالها موضوع فيلمه فقد استطاع أن يقدم لنا نوعا من البانورامات الموفقة لحياة العامل في مهنته « لاحظ مشاهد المظاهرة ــ مشاهد العمل في المصنع ــ مشاهد الزوجة اثناء عملها » او حياته في البيت وعلاقاته اليومية وهمومه وتطلعاته « مشاهد لقاءات الزوج وزوجته » او حياته مع جيرانه من ذوي المستوى الطبقي والاجتماعي ذاته « مشاهد سهرات الجيران مع بعضهم » (الجار جيوفاني ومشاكله مع ابنته) .

ولئن كان تصوير الفيلم قد اتسم بكادراته الجيدة التشكيل والتكوين وبالزانه الملفتة للنظر وبحركات الكاميرا فيها وتناسق احجام اللقطات فلقد لفت نظري أمرين هامين على صعيد المعالجة الاخراجية للفيلم اولاها اعتماد مونتيلي طريقة متميزة في الحوار وهي اعطاء الاحداث من خلال ثلاث وجهات نظر يرويها كل من الزوج والزوجة والصديق ولكن بشكل يكمل كل منها الاحداث التي يقدمها الاخر مع التركيز مرة او اخرى على بعض اللقطات باثباتها للتأكيد على ناحية معينة او لابرازها كمفتاح يخدم في فهم الاحداث الدرامية « لاحظ المشاهد التي مهدت لغيرة الزوج » واحيانا باعادة تقديمها من جديد وبشكل ملفت للنظر للفت الاهتمام الى انه مشهد هام ويجدر قراءته بعناية « لاحظ مثلا مشهد توديع الزوجة من زوجها الذي سيذهب للتعزية بوفاة احد اقاربها .. وهو المشهد الذي قاد بالزوجة فيما بعد لاقامة علاقتها مع الصديق » او استخدام التداخل السردي في هذه الحوارات ليخدم فيما بعد وضمن مجال التشويق الخط الكوميدي الذي اعتمده مونتيلي في المعالجة الاخراجية بالاضافة الى قيمة المشهد ذاته الدرامية « لاحظ مشاهد اخبار الزوجة لزوجها بعلاقتها »

● ان هذا الفيلم ورغم كونه ليس من افضل افلام الكوميديا قد يعطي للمشاهد عدة افكار ليناقشها وليفكر فيما شاهده خصوصا وان ما شاهده قد حمل اليه المتعة والتسلية ايضا بشكل او باخر .

حسان أبو غنيمه

كلمة السر

اعداد : بسام حمزه ــ اربد

م	ف	م	و	ح	م	ه	م	ر	ز	ن	م	ي	ف	م	ح
ل	م	ص	ر	م	ل	ف	ي	م	ع	ل	م	م	م	ي	ف
ط	ن	ن	م	ل	ح	م	ي	ت	م	ع	ن	م	م	ت	و
ع	ط	ي	و	ف	ر	لا	ر	م	ح	م	ي	ح	ك	د	م
ي	ر	م	م	ي	ي	ت	ء	ش	م	س	ع	ب	م	و	م
ن	لا	ع	ا	ر	ف	و	م	ش	ف	م	ص	ي	ه	ل	ن
ع	ر	ي	ع	ب	ع	ل	ع	و	ل	ب	ف	م	م	ع	ي
د	ك	ر	م	ل	م	ل	ف	ي	ه	ح	م	ل	س	م	ن
و	ك	ل	ع	ل	و	ه	ف	م	ف	ي	ه	ل	و	ع	ن
ي	ي	م	لا	م	ش	ء	ت	ي	م	ل	ي	ل	ه	س	م
ر	ظ	و	م	م	ه	ي	ف	ب	د	م	ز	ع	ي	ب	ه
ل	س	م	ر	م	ظ	ك	ل	م	ع	ص	لا	و	ر	ذ	م
م	ع	ل	ي	م	م	م	م	د	ف	ر	و	ي	ح	ي	ل
و	ب	ف	ح	م	ل	ه	م	و	ر	ذ	ل	ي	ل	ل	م
م	ل	د	ف	ي	ف	ط	م	م	ل	ف	ي	ر	ط	ل	م
ي	ر	ف	ي	ف	ي	ل	ي	ك	س	ل	م	ع	و	ع	ف

كلمة السر : فنانه مصرية اسمها يتكون من مقطعين و ٩ احرف .

انا سابح في بحر اوهامي العميق، انا جمرة قد اشعلوا فيها الحريق، في حالك الليل انتظارا للبريق ، انا نازح لاماني لروا التقيق ، تروه ويحي فوق اشواك الطريق ، ورموا بجسمي حافيا ، والريح يعصف عاتيا ، ان شئت اجمعه ليلا او شئت جوعا ملحيا ، فانتظر رفيقي ما بيا، كيف السبيل لجمع ذرات الطحين، والريح ينثره امامي . خال ، ضم، جد، كل، لف، حب ، هم، هو، ا،ل، ك، ص، س .

سندباد * قصة مسلسلة للاطفال *

١٠ ولكن كيف تعرفين أن هؤلاء سيأكلوننا سأل سندباد . وأجابت الفتاة : لقد أكلوا أمامي ثلاثة من قبلك والآن جاء دورنا معا ، فافعل شيئا بسرعة ...

ها أنا سأقدم قرباناً، الخشب يحترق وهذه الوحوش ترقص ، الوقت قد حان ، افعل شيئا ، أنقذ حياتي فأنا أميرة كوكيشيا ، وسوف أعطيك جائزة عظيمة .

أنت أميرة كوكيشيا ، وتحير سندباد وها هو إنها مدينة بجوار جبل القاف ، إن حياتك غالية جداً ، يجب علي أن أنقذك بأي شكل حتى لو كان في هذا خطر على حياتي ...

١٠٤ ورغم محاولات ولربما المتتالية الا أنها لم تنجح في الوصول الى هدفها فها هي قد سقطت داخل بيت عنكبوت والعنكبوت يتقدم نحوها .

وبدأ سندباد كفاحه . وظلت الأميرة تفكر ، لو أنقذني هذا الشاب من هنا لعينته رئيسا للجيش ورأى رئيس الوحوش سندباد وتحير لماذا يطرحه هكذا ، وأخذت النساء المتوحشة ترقص ، ها نحن سنأكل لحم بني آدم ...



خاطرة رياضية

واخيرا وتحت رعايه الملكيه السلمية اسدل الستار على الفصل الاخير لمباريات دوري انديه الدرجة الولى بفوز فريق النادي الاهلي بالبطولة لعام ٩٧٨ بجدارة . . بينما كانت معظم الاراء ترشح فريق الحيوية والشباب الرمثا للفوز بالبطولة بعد ان كان يحتل صدارة الدوري منذ بدايته وحتى المباراة النهائية ورغم ان المباراة الاخيرة كانت اشبه بمهرجان كروي لم يشهده ستاد عمان الدولي منذ سنوات حيث امتازت بالسرعه والندية قدم الفريقان عرضا كرويا لا يلي به . . الا ان حضور هذا الجمهور الكبير الذي زاد عدده عن ٢٥ الف متفرج لمشاهدة المباراة يعتبر المكسب الكبير للكرة الارىنية . .

ولا انكر فضل جمهوري الرمثا والوحدات في زيادة عشاق الكرة وبالتالي كانت النتيجة زيادة الايرادات للاندية .

اما اذا اردنا تقييم الدوري من حيث المستوى فانني لا ازال اقول بان مستوى الكرة الاردنية لا يزال متاخرا عن فرق الدول العربيسة ونحتاج الى عدة عوامل اداريسة وفنية ومادية من اجل رفع مستواها

ولكن وجود هذا الجمهور الكروي الكبير يجعلنا نشعر بالطمانينة لانه سوف يرفض باصرار ان يستمر دعمه للكرة الاردنية دون ان ترتفع مستواها وبالتالي سوف يبذل جهدا بطرق مباشرة او غير مباشرة من اجل رفع مستواها . .

واخيرا . . مبروك للاهلي فوزه بالبطولة بجدارة « وهاردلك » لفريق الرمثا المكافح وحظ اوفر للفرق الاخرى في الدوري القادم .

محمد سعد الشنطي

٢٤ ألف دولار لاوستن الصغيرة



فازت اللاعبة الصاعدة ترينسي اوستن الامريكية - ١٦ عامـا - ببطولة واشنطن الدولية للتنس الارضي بعد أن فازت على اللاعبة التشيكية مارتينا نافراتيلوفا في المباراة النهائية بشوطين مقابل لا شيء - ٦ - ٢ ، ٦ - ٢ - واستغرقت المباراة ساعة .

وقد نالت اوستن ٢٤ ألف دولار .هذا وفاز الاميركي تيم ويلكينسون - ١٩ سنة - ببطولة دورة اوكلاند الدولية التي جرت في نيوزيلندا وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على الاسترالي بيتر فايفل - ٦ - ٢ ، ٦ - ٧ ، ٦ - ٤ - .

هولندا أحسن فريق في أوروبا

في استفتاء لخبراء كرة القدم في أوروبا جاء مستوى فريق هولندا كاحسن الفرق لعام ١٩٧٨ تلاه فريق ايطاليا ثم فريقي انجلترا وبولندا في المركز الثالث وذلك حسب نتائج كل منها خلال السنة الماضية ثم جاء فريق اسبانيا رابعا ففرنسا خامسا ثم المانيا الغربية فالنمسا والبرتغال في المركز الثامن وروسيا عاشرا ووضعوا يوغسلافيا واليونان في مركز العشرين ثم المجر ٢٢ وقبرص ولكسمبرج في المركز الثلاثين .

وقد اعترض نقاد فرنسا على قلة عدد المباريات الدولية التي لعبها الفريق الفرنسي والذي بالتالي لا يكفي لاعداد الفريق — ١١ — مباراة دولية في السنة منها ٢ في كاس العالم واثنتان في بطولة دول اوروبا .

من الساحة

تهنئة :

● مبروك للاهلي بطوله الدوري . . انه احق الفرق بالبطولة . . خاصة وان الرمثا في حالة انعدام الوزن !
لـو . .

● بعد انتهاء مباراة الدوري الحاسمة خلد الناس المتابعين للكرة الى الراحة . . لكن كلمة « لو » لم تفارق الاذهان ، بقيت تقلب امزجتهم وتنقل البطولة من فريق لاخر . . فيما يشبه « السرحان » !
منتخب . .

● كثر الحديث عن دخول « المجاملة » كطرف ثالث في اختيار اعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم لكن الطريف في الامر ان ٤٧ لاعبا قد رشحوا . . وكلنا نستعد لكاس العالم .

سليم حمدان

البريد الرياضي

وصلت الى القسم الرياضي بالدستور رسالة من السيد مأمون التل يتساءل فيها عن أسباب عدم اختيار اللاعبين التالية اسماؤهم ضمن منتخب الاردن لكرة القدم وهم : بسيوني الوحدات ووليد عنبتاوي وعلي مهاوش والقحاز ، لان هذه الاسماء في تقديره يمكن أن تعود بالفائدة الكبرى على الكرة الاردنية .

والقسم الرياضي يضع هذه الرغبة أمام المسؤولين .

بطولات الطائره الاسيوي للعام الحالي

اثناء دورة الالعاب الاسيوية الثامنة عقد الاتحاد الاسيوي لكرة الطائرة عدة اجتماعات اتخذ في نهايتها القررات التالية :

١ — اعتماد الدورة الاسيوية الثانية للكرة الطائرة للرجال التي ستنظمها البحرين وتحديد شهر كانون اول من العام القادم موعدا لها .

٢ — اعتماد دورة شباب اسيا للكرة الطائرة للرجال تحت عشرين سنة والتي ستنظمها كوريا الجنوبية وتحديد شهر كانون الاول ٧٩ موعدا لها .

٣ — اعتماد دورة اسيا للكرة الطائرة للنساء والتي ستنظمها هونغ كونغ وتحديد شهر تشرين الاول ٧٩ موعدا لها .

٤ — اعتماد انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي خلال الفترة التي تقام فيها البطولة الاسيوية الثانية للرجال في البحرين وتحديد يوم ٢٠ كانون اول للاجتماع .

٥ — قبول دولتي الامارات العربية المتحدة واليمن الديمقراطية كاعضاء في الاتحاد الاسيوي .

٦ — تشكيل لجنة الحكام التي ستشرف على الدورة الاسيوية في البحرين .

٧ — اعتماد التقرير المقدم من السكرتير العام حول بطولة العالم التي جرت مؤخرا في ايطاليا .

الهيئة الادارية الجديدة لنادي عمان

تم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لنادي عمان بحضور مندوب مؤسسة رعاية الشباب السيد منذر الهنيدي . وقد فاز السادة التالية اسماؤهم :

هشام عصفور رئيسا ، مجيد جميل عبدالقادر نائبا للرئيس ، سفيان شاهين امينا للصندوق، نايف العمري امينا للسر ، معاذ خير نائبا لامين السر .

والسادة مضر مجلوب ، احمد كموش ، اسد حبيب ، وجيه دياب .

عقد اجتماع لحكام الملاكمة

قررت لجنة الحكام المركزية للملاكمة للهواة دعوة السادة الحكام لحضور الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم بقاعة مركز الاتحادات الرياضية وذلك لبحث الامور المتعلقة بالبطولة المفتوحة التي ستقام مساء يوم السبت القادم ولتعيين الحكام لادارة هذه البطولة .

موقف اندية الدوري في مصر

ما زال الاهلي المصري : يتصدر قائمة الدوري برصيد ١٨ نقطة ويفارق نقطتين عن فريق المحلة الذي يحتل المركز الثاني وله ١٦ نقطة ويفارق ٧ نقاط عن منافسه التقليدي الزمالك الذي يحتل المركز السادس . ويقبع فريق الاتحاد السكندري الذي كان منافسا قويا في الدوري الماضي في مؤخرة الدوري وله ست نقاط فقط ويشاركه في المركز الاخير فريق المنصوره .

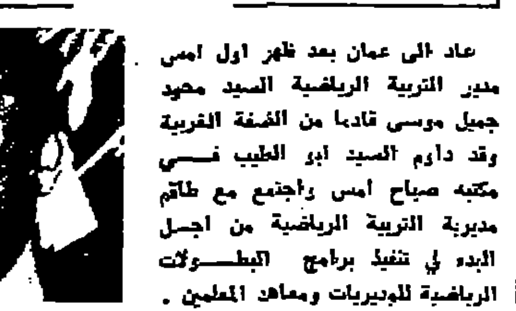
ويحتل المقاولون العرب الصاعد حديثا من الدرجة الثانية المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة ثم المصري والترسانة ولكل منهما ١٢ نقطة .

ويأتي الاولمبي في المركز السابع والاسماعيلي في المركز الثامن والسويس التاسع ودمنهور العاشر .

مواعيد تدريب منتخب كرة القدم ..

● عقد اجتماع عصر امس في مركز الاتحادات الرياضية لاعضاء المنتخب الوطني بكرة القدم الذين تم اختيارهم بواسطة لجنة ثنائية ، من أجل الاستعداد للتصفيات التمهيدية لدورة موسكو الاولمبية وقد تم الاتفاق على أن تكون التدريبات أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع على ستاد عمان الدولي .. وسيكون التدريب الاول يوم الاربعاء القادم .

مدير التربية الرياضية يجتمع بطاقم المديرية للبدء في تنفيذ بطولات المملكة المدرسية


عاد الى عمان بعد ظهر اول امس مدير التربية الرياضية السيد محمد جميل موسى قادما من الضفة الغربية وقد داوم السيد ابو الطيب في مكتبه صباح امس واجتمع مع طاقم مديرية التربية الرياضية من اجل البدء في تنفيذ برامج البطولات الرياضية للمديريات ومعاهد المعلمين .

مهرجان فنون اولمبياد موسكو ١٩٨٠



ثنائي التزحلق الايقاعي على الجليد ايرينارودينا والكسندر زرايتسيف .

سيستمر مهرجان فنون اولمبياد ٨٠ فترة ١٦ شهرا من اول تموز ١٩٧٩ ، وحتى اول تشرين الاول ١٩٨٠ وسوف يبدأ اثناء سبارتكياد شعوب الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٧٩ الذي سيشارك فيه رياضيون اجانب . وبالطبع فان الايام الستة عشر من تموز واب ٩٨٠ التي ستجري خلالها المباريات الرياضية للدورة الثانية والعشرين ، ستحتل مكانا خاصا في البرنامج الثقافي . . فخلال هذه الايام سيرتفع عدد سكان موسكو بما يزيد عن ٦٠٠ الف نسمة منهم ١٢ الف رياضي سيشتركون في المباريات ، ٣ الاف من الضيوف الرسميين ، ٦ الاف صحفي ومئات الوف السياح . وستقدم مايا بليسيتسكايا وكاترينا ماكسيموفا ولينا اوبرازتسوفا وايرينا ارخيبوفا وفلاديمير فاسيليف وناتاليا بيسميرتنوفا ويفغيني مرافينسكي واميل جيليلس وسفياتوسلاف ريختر وليونيد كوجان وغيرهم من مشاهير الفنانين فنونهم امام ضيوف اولمبياد موسكو .

وسيصبح البرنامج الثقافي لاولمبياد ٨٠ بالفعل مهرجانا لفنون شعوب الاتحاد السوفياتي الذي يملك ثروة يمكن ان يختار ويعرض منها الكثير فكل ليلة تفتح جميع مسارح البلاد وعددها ٦٠٠ ابوابها امام المتفرجين ويزور هذه المسارح سنويا ما يزيد على ١٢٠ مليون متفرج . ويعرض كل سنة ما يزيد على نصف مليون كونسيرتو وسوليسيت تمثل كل انواع والوان الفن الحديث . وسيتعرف الضيوف في ايام الاولمبياد على فناني مسرح البلشوي وعلى فرقتي لينجراد وكييف للاوبرا والباليه ، ومسرح « استونيا » وسيدعوهم الاوركسترا السيمفوني الاكاديمي السوفياتي واوركسترا لنينجراد الفيلهارموني واوركسترا موسكو الفيلهارموني وكورال جمهورية ارمينيا . وستعد برامج جديدة خصيصا بمناسبة الاولمبياد ، كل من فرقة مويسيف للرقص الشعبي ، وفرقة بيلانيتسكي ، وفرقة « جوك » ، المولدافية فرقة كراسنويارسك للرقص السيبيري ، وفرقة « ليتوفسا » ، اللتوانية ، وفرق « ليزجينكا » و « كاريلينكا » و « الان » القوقازية وفرقة « باخور » الاوزبكية .

اما الفن الاستعراضي الشعبي في هذا المهرجان فسيمثله ميوزيكهول موسكو وميوزيكهول لينينجراد وفرق — بيسنيري — و — بيسنيري — و — دروجبا — و — تشيرفونا روتا — و — بوبوشيه جيتاري — و — اوريرا — و — جايا — . وقد حددت الساحات الاساسية التي ستقدم عليها اعمال مهرجان الفنون . فخصص مسرح البلشوي لعروض الاوبرا والباليه ، وقاعة قصر المؤتمرات وقاعة كونسيرت تشايكوفسكي لفناء ورقص شعوب الاتحاد السوفياتي وصالة الكونسرفاتوار الكبرى للموسيقى السيمفونية ، وقاعة الكونسير المركزية — روسيا — والمسرح الاستعراضي للفن الاستعراضي .

ولن تقتصر وقائع البرنامج الثقافي على مدينة موسكو وحدها بل ستمتد الى المدن الاخرى وفي المحل الاول تلك التي ستشهد مباريات اولمبية فرعية في تالين وكييف ومينسك ولينينجراد وكذلك في المدن التي تقع على الخطوط السياحية التقليدية . . فولجوجراد وجوركي وبسكوف ونوفجورود ويرفان وتبليسي وطشقند وبخاري وسمرقند وسيتمكن سكان القرية الاولمبية من لقاء اساتذة الموسيقى والسينما والسيرك والاستعراض وشباب الفنانين بين المباريات في المركز الثقافي المتعدد القوميات بالقرية . ولاول مرة في تاريخ الاولمبياد يجري عمل نماذج البرامج الرياضيين تمكنهم من ازالة توتر وانفعال ما قبل المباريات ويمكن من توفير امثل الظروف لراحة المشاركين في الدورة ولارتخاء اعصابهم .

ويعد برنامج ثقافي خاص للصحفيين وضيوف الشرف والشخصيات الرسمية وهو يحوي بالاضافة الى عروض اساتذة الفن معارض فنية ومهرجانا للسينما واعيادا جماهيرية وحفلا للملاهي وكرنفالات واستعراضات للخيل ويتوقع منظمو الالعاب ان يلقى العيد الكبير للالعاب المقرر اجراؤه في « لوجني ستاديون » — ستاد المياه — بموسكو اهتماما كبيرا .

وسوف يشارك فيه عدة الاف من الرياضيين ويشهده حوالي ٣٠٠ الف متفرج . وسوف يستعرض اساتذة الطيران الشراعي ورياضة الطيران والوثب بالمظلات فنونهم .

ويقوم ابرز الاخصائيين في البلاد من المخرجين والمهتمين بالرقص والموسيقى والادب ، باعداد سيناريو لاعياد بدء وانتهاء الالعاب الاولمبية وغيرها من الاحتفالات دقيقة بدقيقة . وهم يبحثون عن اشكال جديدة ووسائل معبرة من شأنها التعبير على اكمل صورة عن فكرة الارتباط بين الرياضة والفن والنمو المتناسق الشبابي علاقة المعاصر التي من شانها ان تكشف امام ملايين المشاهدين القيمة الرفيعة والحقيقة للثقافة الفنية .

وبموافقة اللجنة الاولمبية الدولية منحت لجنة تنظيم — اولمبياد — ٨٠ الى مؤسسة جوسكينو — مؤسسة السينما حق اعداد فيلم رسمي عن الدورة الاولمبية الثانية والعشرين ذلك ان موسكو ستفعل كل ما هو ضروري حتى يدخل اولمبياد — ٨٠ ، التاريخ لا كحدث رياضي بارز فقط وانما كعيد للفنون يمثل المثل الانسانية للحركة الاولمبية ايضا .

بطولة المملكة للناشئين وفرق الدرجة الثالثة

يقيم الاتحاد الاردني لكرة الطاولة خلال الشهر القادم بطولة المملكة لفردي الناشئين والناشئات تحت سن ١٦ سنة .

وتجري خلال نفس الشهر بطولة لفرق الدرجة الثالثة .

مصر تفوز ببطولة الجامعات

حققت مصر انتصارا كبيرا في بطولات الجامعات الافريقية عندما احتلت المركز الاول بجدارة بينما احتل فريق جامعات الجزائر المركز الخامس .

تمارين المنتخب الوطني للطاولة

قرر الاتحاد الاردني لكرة الطاولة استئناف تمارين المنتخب الوطني بواقع ثلاثة أيام في الاسبوع - يومي الاثنين والاربعاء للشباب ويوم الثلاثاء للانسات وسيجري تمرين مشترك للفريقين كل اسبوع مرة .

تبدأ التمارين يوم الاثنين غدا في صالة الجمباز بمدينة الحسين للشباب وفي الساعة الثالثة بعد الظهر .

نتائج الدوري البرتغالي لكرة القدم

في دور ال ١٦ من الدوري البرتغالي .

● فاز بنفيكا ثاني اللائحه على باريرنسي ٤ / صفر .

* فاز فريق لشبونه ثالث اللائحه على بوافيستا ٢ / صفر

● فاز اف سي بورتو متصدر الدوري على سيتوبال ١ / صفر

* تعادل براغا رابع اللائحه مع فيتريو ١ / ١

الكلية العربية والبولتكنيك بالتنس

يقام ظهر اليوم في قاعة معهد البولتكنيك لقاء بكرة الطاولة بين فريق طالبات معهد البولتكنيك وفريق طالبات الكلية العربية وذلك استعدادا لمباريات بطولة معاهد المعلمات بكرة الطاولة التي ستقام يوم الاربعاء القادم ١٧ - ١ في قاعة معهد معلمات عجلون .

محمد حسنين هيكل يكتب قصة "العرب والسوفييت" -١٥-

ماذا جرى في اجتماع الساعات الثلاث بين كيسنجر والسادات؟

في هذه الحلقة من قصة العرب والسوفيات يكشف محمد حسنين هيكل عن دور المرحوم الملك فيصل في قرار الرئيس الامريكي نيكسون بالتعبئة النووية في أعقاب حرب اكتوبر، ثم يتناول استراتيجية كيسنجر التي استهدفت اخراج الروس من الشرق الاوسط، وكيف أدى دوره ببراعة حتى انه حرك تمرد الاكراد في شمال العراق عام ٧٤، لتنشغل به الحكومة العراقية، ويخف الضغط على دمشق لتوقع اتفاق فض الاشتباك الثاني وتنشر الدستور هذه الحلقات بالاتفاق مع الزميلة (الوطن) في الكويت.



قليلة هي الحروب المحدودة في هذا العصر، التي كانت لها اثار ومضاعفات مثلما كان لحرب اكتوبر ١٩٧٣. فقد غيرت موازين القوى في الشرق الاوسط، وحققت اول استخدام «لسلاح البترول» الذي احدث تاثيرا عميقا على اقتصاديات العالم الغربي ومعظم البلدان في اسيا وافريقيا. وكان من الممكن ان تكون لهذه الحرب اثار اكثر حسما، لو ان النجاحات الاولية للجيشين السوري والمصري استمرت بغير توقف. لكن النصر العسكري اغرى العرب، غير ان النصر السياسي الذي كانوا يسعون اليه اصبح فيما بعد اكثر اغراء.

على اية حال من المؤكد انه بعد حرب اكتوبر، لم يكن الامر بالنسبة لاسرائيل كما كان عليه من قبل، سواء فيما يتعلق بالاسرائيليين انفسهم وفي علاقاتهم مع الاخرين. اما الاتحاد السوفياتي. فهو الاخر لم تعد علاقاته مع العالم العربي كما كانت عليه.

لقد كان ما آلت اليه علاقات موسكو بالعرب هي اكثر التطورات اثارة للدهشة، وهو امر كان من المستحيل على اي انسان ان يتنبأ به، قبل نشوب الحرب. واعتقد ان السوفيات كانوا مندهشين هم ايضا ومبتهجين لنتائج اليوم الاول من القتال. كانوا يعرفون بطبيعة الحال ان المصريين سيقومون بهجوم عبر قنال السويس. فقد كانت تدريبات العبور تجري اثناء وجود الخبراء السوفيات وسط رجال القوات المسلحة المصرية، لكنهم لم يكونوا يعلمون «ولم يكونوا يريدون ان يعلموا» اية تفصيلات عن العملية او التوقيت. كانوا قد وفروا الاسلحة والتجهيزات الحديثة التي جعلت الهجوم ممكنا، لكنهم كانوا يعلمون ان العملية ان قامت فهي مغامرة خطرة.

وفي تقديرهم لفرص العرب في تحقيق نصر عسكري، فشل الروس كما فشل الكثيرون غيرهم، في ان يأخذوا بعين الاعتبار بشكل كاف كلا من الثقة الزائدة عند الاسرائيليين، والروح القتالية عند القوات المصرية والسورية. فقد عاش هذان الجيشان — في مصر وسوريا — لمدة ست سنوات يحملان الاحساس بالهزيمة والعار. وكانا قد تدربا كما لم يتدرب الا القليل من الجيوش من قبل.. وقاموا بالمناورات نفسها عشرات المرات، شهرا بعد شهر، وعاما بعد عام. ثم برزت امامهم الان الفرصة ليثبتوا لا مجرد شجاعتهم ولكن مهاراتهم ايضا، وهي فرصة تشبث بها الضابط والجندي بنشوة عارمة. كانت هناك عوامل اخرى جعلت حرب اكتوبر حربا مختلفة عن المواجهات العربية — الاسرائيلية السابقة، وسببت بالتالي صدمة للروس ولغيرهم.

هذه العوامل هي التخطيط الدقيق على امتداد فترة طويلة بين اركاني حرب الجيشين العربيين، لتنسيق هجوم على جبهتين، واستغلال عنصر المفاجأة بنجاح واستخدام اسلحة مثل صواريخ ستريلا ومولوتوكا لاول مرة في ميدان القتال في اي مكان من العالم لاغراض هجومية.

ولهذا حين وصلت الى الروس انباء عبور القنال بنجاح وتقدم القوات السورية في مرتفعات الجولان لم يعرف ابتهاجهم حدا: كانت «اسلحتهم في ايدي اصدقائهم، هي التي تحقق النصر». كما قال السادات للسفير السوفياتي فلاديمير فينوجرادوف الذي كان اول من استدعي الى مقر القيادة السرية في الموقع رقم عشرة لكي ينقل نبأ عبور القنال والهجوم على خط بارليف. كانت التهاني التي عبر عنها فينوجرادوف على هذا الانجاز مثل التهاني التي نقلها الى موسكو على وجه السرعة، سخية وصادقة. لقد ذابت الخلافات القديمة في طي النسيان واكتسحتها انتصارات الحاضر.. ولان امالهم الاولية وصلت حدا عاليا، كانت مخاوف الروس من ان يفلت النصر من بين اصابع العرب، او ان يتحول الى هزيمة حادة متوازية بالقدر نفسه.

ففي يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر بعد ثلاثة ايام من بداية الحرب، عبرت السفارة الروسية في القاهرة عن قلقها من الموقف العسكري خصوصا على الجبهة السورية، خشية ان ينجح الاسرائيليون في توجيه ضربة قاضية الى السوريين.. وهكذا يتفرغون لتوجيه ثقل هجومهم ضد مصر. كان الروس يودون ان يروا الجيش المصري يواصل تقدمه الى ممرات سيناء، لكي يخفف الضغط عن الجبهة السورية. وكانوا ايضا يولون اهتماما كبيرا للجانب السياسي من الحرب.

كان لدى الروس منذ اللحظة الاولى للحرب، تصور واضح لدلالاتها السياسية. لقد تصوروا انها سوف ترد اعتبارهم في العالم العربي، وانها سوف تفعل ذلك دون تعريض علاقاتهم مع الولايات المتحدة للخطر. ففي ذلك الوقت كانت سياسة الوفاق هي العنصر المهيمن على سياسة السوفيات الخارجية. وفي موسكو كانت المصالح المشتركة للقوى العظمى قد تأكدت مثلما تأكدت منافستهما الايديولوجية او الاقليمية.

دور الملك فيصل

كان الهجوم المصري — السوري قد اثار في اول الامر غضب كيسنجر الذي كان قد وصل حديثا الى منصب وزير الخارجية، لانه شعر، ان كلا من العرب والاتحاد السوفياتي قد خدعه، ولكن بعد الصدمة الاولى عملت (ميكانيكية) سياسة الوفاق عملها على الوجه الاكمل. فاستخدم (الخط الساخن) ورحبت موسكو بزيارة كيسنجر وفريقه، وفي النهاية وصلوا الى قرار موحد لعرضه على مجلس الامن.

جرت المباحثات في موسكو بنعومة بالغة، على الرغم من ان ايا من الجانبين لم يعترف بذلك صراحة، فقد كان كل من الروس والامريكيين يريدون الوصول الى الاهداف نفسها كان الروس يريدون نصرا عربيا بحيث يكون نصرا مطلقا يفرض على الامريكيين ان يتدخلوا



الملك فيصل — انور السادات — د. محمود فوزي — علي صبري

أمريكا حركت اكراد العراق لتسهل توقيع

اتفاقية فك الارتباط على جبهة سورية

لصالح اسرائيل ويؤدي ذلك الى تورط القوى العظمى في المنطقة. وكان الامريكيون يريدون مساعدة اسرائيل، ولكن بشكل غير مؤثر لا يتيح لها شن هجوم مضاد وانزال اذلال عسكري اخر بالعرب شبيه بهزيمة سنة ١٩٦٧. لم يكن ايهما يريد ان يعطي الاخر عذرا للتورط بصورة اكبر في الشرق الاوسط. ولذلك فان الامريكيين والروس كانت لهم مصلحة مشتركة في الوصول الى حرب مجمدة وسلام وسط.

كانت هناك بطبيعة الحال، لحظة الخطر، وهي التي بدا فيها ان تعاون القوى العظمى قد انهار، وان مواجهة على اسلوب (كوبا) كانت على وشك ان تتطور. كان هذا بعد ثلاثة ايام من وقف اطلاق النار مع الامر الامريكي الذي صدر للاستعداد النووي. وقد كتبت في مجال اخر بعض الحسابات، او بالاحرى سوء الحسابات، التي ادت الى ذلك. فما لم يعرف بوجه عام هو ان واحدا من الذين حركوا هذا الاستعداد كان المرحوم الملك فيصل ملك السعودية.

كان من المفروض ان يوضع وقف اطلاق النار موضع التنفيذ في ٢٢ اكتوبر، لكن الاسرائيليين لم تكن لديهم النية في الاستجابة له، وظلوا يدعمون موقفهم العسكري على جانبي القنال بكل وسيلة ممكنة. وكان السوريون ايضا في وضع خطر. وكان كل من السادات والاسد يناشدان كل الامم الصديقة العون.

كان تفسير الاستعداد النووي الذي اعطي في ذلك الوقت تتضمنه مذكرة ارسلها بريجنيف الى الحكومة الامريكية مساء الاربعاء ٢٤ اكتوبر حث فيها على ضرورة ان تعمل امريكا وروسيا معا لفض وقف اطلاق النار اذا لم تراعيه اسرائيل وبالقوة اذا اقتضت الحاجة. وقال بريجنيف انه اذا كان الامريكيون غير راغبين في ذلك فان الروس «سوف يضطرون الى العمل وحدهم». كان هذا بالتأكيد اسلوبا متشددا في الكلام. لكن كانت هناك عوامل اخرى اثرت في القرار الامريكي. كان احدها تبادل الرسائل بين السادات والاسد التي اعترضها الامريكيون والتي ربما اعطت انطباعا خاطئا بان الحكومة السورية كانت تطلب من موسكو قوات مقاتلة، وكان ثانيها تدخل الملك فيصل.

كان هناك خط اتصال مباشر بين قصر الرئاسة في القاهرة والقصر الملكي في الرياض. وقد استخدم احد الملحقين العسكريين السعوديين في القاهرة هذا الخط في لحظة ذعر، لكي ينقل الى الرياض «ان الروس على وشك النزول في الشرق الاوسط بقواتهم». وعندما تسلم الملك فيصل هذه الرسالة اتصل على الفور بنيكسون ليحذره من ان سبع فرق روسية كانت في الطريق، وان السوفيات كما قال «يعودون الى الشرق الاوسط بقوة لا يحلمون بها». كان هذا البلاغ المفزع هو الذي شجع نيكسون على ان يذهب الى حد اعلان الاستعداد النووي والذي برر اشارة بريجنيف فيما بعد الى مسؤولية الشائعات المتعصبة عن الاستعداد.

وبعد النفرة

ولا بد من الاعتراف بأن موقف السوفيات خلال حرب اكتوبر تجاه العرب كان موقفا لا تشوبه شائبة. فقد وقفوا بكل وجدانهم مع القضية العربية وبذلوا ما في وسعهم لتقديم العون لمصر وسوريا على المستوى المحلي والدولي. فعلى المستوى المحلي من خلال الجسور الجوية لامدادات الاسلحة والمعدات، وعلى المستوى الدولي من خلال قيامهم بدور المدافع عن العرب امام الامريكيين والامم المتحدة.

وتأكد موقفهم هذا بعد وقف اطلاق النار، وبعد عبور الجنرال شارون للقنال، حينما ابلغ السفير السوفياتي في القاهرة الرئيس السادات عندئذ بان اللجنة المركزية وافقت على اعطاء مصر هدية عبارة من ٢٥٠ دبابة، وانها تدعو الحكومات الاخرى على تقديم مساهمات شبيهة. والحقيقة ان الكثير من البلاد العربية قدمت بالطبع مساعدات مادية من كل نوع للمقاتلين. فقد ارسل الجزائريون فرقة دبابات بأطقمها.. والليبيون فرقة اخرى بدون اطقمها. وارسلت يوغوسلافيا فرقة الى مصر على الرغم من ان هذه الفرقة كانت بطبيعة الحال بدون طاقم.. لكن الصلات الوثيقة بين روسيا ومصر التي تجددت بفضل القتال لم يكن لها ان تبقى على قيد الحياة وقتا طويلا بعد ان تلاشى صوت المعركة.

البترول تولى المهمة

ومما يذكر انه قبل ان يتوقف القتال كان البترول قد تسلم مقاليد الامور من الدبابات والطائرات بصفته السلاح الرئيسي في مستودع السلاح العربي. كان البعض ومنهم السوفيات، يعتقدون انه متى جد الجد، فان الحظر الذي كان محل لغط كثير لن يكون موضع اتفاق بمثل هذا الاجماع. او ان يوضع موضع التنفيذ بمثل هذا التطرف. لكن دلالات سلاح البترول بدت الان بلا حدود. كان الناس في كل مكان يفكرون فيما يمكن ان يفعله العرب بعبارات مفرطة في الخيال في اغلب الاحيان، من خلال المضاربة بشحنات بترولهم وتوجيه الارباح الهائلة التي يحققونها من بيعه الى عالم متعطش للبترول. وقد بدأ المعلقون يتكلمون عن العرب كما لو كانوا قوة عظمى جديدة. واشيع عنهم انهم كانوا على وشك شراء كل فرع من فروع الصناعة في امريكا واوروبا الغربية وما الذي كان يمنعهم من التحكم في مصانع جنرال موتورز او مدينة لندن؟ لا شيء فيما يبدو.

ارتدت هذه الافكار كلها الى العالم العربي، حتى اقنعت العرب بأن كل شيء قد انتهى فيما عدا الصياح.. وساعد على ذلك ان الاعلام العربي عالج موضوع الحرب بتفاؤل بالغ، وبقدر من السطحية.

لقد كان العرب على استعداد لان يبذلوا التضحيات اللازمة للمعركة، لكن في حالة النشوة الراهلة حين كان الحديث كله عن النصر والثروة، بدت التضحية في غير محلها.

كذلك شهد الناس كيف انتقلت السلطة في العالم العربي الى ايدي رجال جدد، فعلى امتداد جيل كامل كان الرجال الذين يوجهون مجرى الاحداث في العالم العربي ايديولوجيين او ضباطا في القوات المسلحة او كانوا احيانا ضباطا تحولوا الى ايديولوجيين او ايديولوجيين يحاولون التصرف كما لو كانوا ضباطا، على هذا النحو كان السادات، والاسد، والقذافي، وبومدين، وميشيل عفلق، وصدام حسين، وكثيرون غيرهم. كان الكثير منهم لا يزالون هناك. ولكن انضمت اليهم الان الدفعة الاولى من سلالة جديدة تضم خليطا من سماسرة الطاقة، والوسطاء، وتجار السلاح، والتجار الاثرياء الذين كانوا يطيرون بين الشرق والغرب، بين القصور الصحراوية ومكاتب شركات النفط: من امثال كمال ادهم ومهدي التاجر وعدنان خاشوقجي وغيرهم.

واطرح السؤال: ألم يكن في استطاعة امثال هؤلاء ان يحققوا للعرب اكثر مما يمكن ان تحققه الحركات الجماهيرية والثورات الراديكالية؟

وازاء ذلك لم يكن غريبا ان يشعر الناس في مصر وسوريا ان الوقت قد حان لكي يشهدوا هم ايضا تحسنا في ظروفهم المادية. كانوا قد عرفوا المشاق والان بدأوا يتطلعون للمكافأة — نحو طعام اوفر وبيوت افضل يسكنونها. وبالطبع كان لا بد من ايجاد المال للانفاق على هذه الاوجه. ولا احد يستطيع ان يقول ان العرب ينقصهم المال. لقد قيل ان العرب كانوا يمتلكون القدرة على الوصول ببقية العالم الى حد المجاعة، ومن المؤكد انهم كانت لديهم القدرة على اطعام انفسهم. وهكذا اتجهت الابصار الى البلاد المنتجة للبترول وبدأت حقول النفط تبدو للعيان اكبر حجما من ميادين القتال، وقيل ان الثروة قد تسلمت مقاليد الامور من الثورة.

لم يكن لدى من يفكرون على هذا المنوال وقت يعطونه للاتحاد السوفياتي. كانوا يرون ان الروس قادرون على توفير السلاح دون المال.. ولما لم يكن اي من الطرفين مستعدا لان يشعل نار الحرب مرة ثانية في المستقبل القريب على الاقل، فقد بدا ان الاتحاد السوفياتي لم يعد مرغوبا فيه، بل صار بلا فائدة في نظر البعض.

كان الجدل يدور حول امكانية تحقيق نتائج افضل للعرب من خلال الدبلوماسية. وكان هذا يعني ان يكون العرب في وضع يسمح لهم بالتأثير في البلد الوحيد القادر على ممارسة ضغط على اسرائيل، وهو الولايات المتحدة الامريكية.

كان الرجال الجدد في العالم العربي يطرحون هذه النظرية بشكل نشط. وكان تساؤلهم عن السبب الذي كان يمنع امريكا من الضغط على اسرائيل. وكانت الاجابة تشير الى ان السبب يكمن في ان الروس استقدموا الى منطقة الشرق الاوسط. وهكذا كان على العرب ان يضمنوا زوال النفوذ الروسي من المنطقة بحيث يبدون اوصياء على المصالح الامريكية هناك، ولا يصبح اعتماد امريكا على اسرائيل امرا ضروريا.

الاجتماع الهام للسادات وكيسنجر

ذهب اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الى واشنطن وقام بعمل ترتيبات زيارة كيسنجر الى القاهرة. وقبل وصول وزير الخارجية استشار الرئيس السادات بعض كبار المسؤولين والمستشارين حول من يقوم بتمثيل مصر في المباحثات القادمة. كان رأيي الخاص الا يشترك الرئيس بشكل مباشر بنفسه في المباحثات على اساس انه رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة، وانه بهذه الصفة سوف يكون مطالبا بأن يتخذ قرارات فورية. وبينما جولدا مائير من الناحية الاخرى تكون في وضع يسمح لها بالمساومة والتأجيل، بدعوى ان عليها ان تستشير زملاءها في الوزارة او ان تأخذ في الاعتبار اعتراضات المعارضة. في هذا الوضع لم تكن مثل هذه المعاذير او (تكتيكات) التأخير متاحة للسادات. وكنت اعتقد ان افضل ترتيب ممكن هو ان يكون السادات هو الرئيس الاسمي للفريق المصري المفاوض، على الا يشترك في جلسات المباحثات. وكان من الممكن ترك هذه الامور لثلاثة من اكثر معاونيه صلة به — هم الدكتور محمود فوزي مساعد الرئيس، وحافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الامن، واسماعيل فهمي، وقلت انه اذا كان العدد كبيرا، فللرئيس ان يعين واحدا من هؤلاء مفاوضا وحيدا. وفي جميع الاحوال كان على الرئيس بالطبع ان يتخذ القرارات النهائية.

على اية حال، كان فكر السادات واضحا في ان هذا لم يكن السبيل المطلوب لتناول الامور. كان ما يريده هو حديث على انفراد مع كيسنجر بحجة انه اذا كان بريجنيف قادرا على اجراء حديث على انفراد مع كيسنجر فان السادات يستطيع ان يفعل ذلك ايضا.

وصل كيسنجر الى القاهرة في ٦ نوفمبر واجتمع هو وسيسكو مع الرئيس السادات، وحافظ اسماعيل، واسماعيل فهمي، في حوالي الساعة العاشرة في اليوم التالي، والتقط المصورون لهم الصور وانصرفوا، كما انسحب الجميع ايضا. ولمدة ثلاث ساعات تكلم السادات وكيسنجر على انفراد.

واعتقد ان مصير الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط تحدد في هذه الساعات الثلاث. في بداية الاجتماع فتح كيسنجر حقيبة اوراق وشرع يخرج منها بعض الوثائق فسأله السادات: (ماذا تفعل؟ لا، لا. اعدها الى مكانها. انني لا اريد ان اناقش تلك التفاصيل، لكن ليكن في علمك انني اعرف انك رجل استراتيجية وانا كذلك.. فلننظر فيما اذا كنا نستطيع ان نتفق على استراتيجية مشتركة.

كان هذا بالضبط ما فعلاه، وهو ان تكون الاستراتيجية المشتركة هي اخراج الروس من الشرق الاوسط. وعندما استدعي حافظ اسماعيل وسيسكو للعودة الى الغرفة في حوالي الساعة الواحدة، فتح كيسنجر مرة اخرى حقيبة اوراقه واخرج اتفاقية لوقف اطلاق النار من ست نقاط، كان قد احضرها معه من واشنطن. قبل السادات المسودة المطبوعة على الالة الكاتبة دون ان يغير فيها كلمة.

وطبقا لما كتبه ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي في ذلك الوقت (اقترحت السيدة مائير — رئيسة وزراء اسرائيل — برنامجا من ست نقاط يرضي المطالب المصرية بعقد اجتماع مصري اسرائيلي وبتنفيذ تبادل الاسرى فورا. افترق كيسنجر والسيدة مائير في جو من البرود، ووزير الخارجية الامريكية متشكك في احتمال قبول هذه النقاط في القاهرة.. (وبعد قبول مصر للنقاط الست) سلم كيسنجر فيما بعد بأن اسرائيل قد اظهرت فهما اوضح للمواقف المصرية من الولايات المتحدة.

والحقيقة ان وثيقة كيسنجر — مائير ذات (النقاط الست) كانت بالنسبة للسادات ذات اهمية ضئيلة نسبيا. كان المهم بالنسبة اليه ان يخلق علاقة عمل طيبة وجديدة مع هنري كيسنجر الذي كان يرى فيه بحق الشخصية الرئيسية في عملية التفاوض — وكما قال لي: (ان هذا الرجل هو الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يقول لهذه المرأة — غولدا مائير — اخرجي، ولا بد لها ان تخرج.

لم اكن مقتنعا بقدرة كيسنجر على احداث النتائج المرجوة، فعلى الرغم من ان الازمة كانت قد انتقلت وقتئذ من مستوى الصراع المسلح بين القوى المحلية الى مستوى الصراع الدبلوماسي بين القوى الكبرى، الا ان هذا لم يكن يعني ان القوى المحلية قد فقدت قدرتها على التحكم في مجرى الاحداث. ولم اتمالك الا ان اعيد الى ذاكرته ان معظم العالم كان يعتقد ان مصر كانت تحت السيطرة الروسية في نفس اللحظة التي كان السادات يعد فيها لطرد كل الخبراء الروس على وجه السرعة. وكان من رأيي انه سوف يكون من الاسهل على اسرائيل ان تقاوم الضغط الامريكي حيث كان نيكسون انذاك متورطا في قضية ووترجيت. وكانت الادارة الامريكية كلها قد فقدت الكثير من سلطتها.

لعبة ماهرة في جنيف

استولت الدهشة على كيسنجر، ومع ذلك فقد سر من موقف السادات، لكنه لم يكن بامكانه ان يعلن على الملا الاستراتيجية المشتركة التي سوف تتبعها مصر والولايات المتحدة. ولو فعل ذلك لخاطر بصدام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ولذلك راى ان من الافضل ترك التطبيق العملي لهذه الاستراتيجية للعرب. وهذا ما حدث في جنيف، حيث عقد مؤتمر الشرق الاوسط في ٢١ ديسمبر ١٩٧٣. كان الروس حاضرين بطبيعة الحال يشاركون الامريكيين رئاسة المؤتمر. لكنهم وجدوا انهم بدلا من القيام بدور الشركاء ينزلون الى مستوى المتفرجين. وكما قال واحد من مبعوثيهم بمرارة. «لقد ذهبنا الى جنيف لكي نقوم بدور شهود على عقد زواج، لكن ما شهدناه حقا لم يكن زواجا بل علاقة غرامية!».

كان مقر الوفد الامريكي في جنيف مسرحا للحركة الدائبة،

بعد حرب ٧٣

تسلمت "الثروة" من "الثورة" مقاليد الأمور في الشرق الأوسط


غولدامائير — صدام حسين — كيسنجر — اسماعيل فهمي



والوفد الامريكي يقوم بالتحدث طوال الوقت الى كل من العرب والاسرائيليين . كان الروس هناك ايضا ولكن لم يوجه احدا لهم حديثا . وطوال الوقت لم تشب سلوك الامريكيين شائبة لقد احتجوا بانهم كانوا يرحبون باشراك الروس وانهم كانوا حريصين على ان يؤدي الروس دورا مفيدا ، لكن للاسف كان العرب هم الذين يصرون على التباعد عنهم . واكتسب الامر كله ابعادا هزلية عندما اعلن كولونيل روسي انه سوف يحضر اجتماعات اللجنتين وكان له كل الحق في ان يفعل ذلك . وقال الامريكيون انهم لن يحضروا ، لان العرب اعربوا عن رغبتهم في انهم لا يريدون غرباء هناك . واصر الكولونيل الروسي وشق طريقه الى الاجتماع ، وطوال وجوده لم يتفوه اي من العرب بشيء جوهري ، واقتصرت ملاحظاتهم على اشياء تافهة .

شعر الروس ان الامريكيين في النهاية مسؤولون عما كان يحدث . لكنهم وجدوا صعوبة في ابراز دليل يدينهم .

والواقع ان استراتيجية كيسينجر كانت واضحة تماما . كان يستهدف امرين متوازيين ، فقد كان يرى في المقام الاول ان الشرق الاوسط لا يزال المنطقة التي يحتمل ان تحدث فيها مواجهة بين القوى العظمى . وكان يرى ان افضل سبيل لتجنب المخاطرة بذلك هو اخراج الروس من المنطقة ! وفي المقام الثاني ، كان هو الذي يضمن سلامة اسرائيل . وكان يعتقد ان افضل سبيل لتحقيق ذلك هو الحيلولة دون تورط اسرائيل في حروب اخرى مثل حرب اكتوبر . وكان المفتاح يكمن في امدادات الاسلحة . فلو ظل العرب يستمدون اسلحتهم من الشرق ، فسوف يكون بامكانهم ان يصلوا ثانية الى موقع يسمح لهم بهزيمة اسرائيل ، لكنهم اذا استمدوا اسلحتهم من الغرب لاصبح في الامكان التحكم فيهم على مستوى اقل خطورة . كان كيسينجر يرغب في تحقيق موقف يسمح بان تتجه انظار العرب واسرائيل الى واشنطن طلبا للعون المادي والتأييد السياسي . وكما في حالة اليونان وتركيا اللتين كانتا في مثل هذا الموقف ، ربما نشأت نزاعات بينهما — بل ربما حارب الطرفان احدهما الاخر — لكن لن يكون هناك خطر من تصعيد منازعاتهما ثانية الى حد المواجهة الامريكية الروسية . وللوصول الى هذين الهدفين اصبح نفوذ روسيا في الشرق الاوسط هو الهدف الذي يصوب عليه كيسينجر

وهكذا ذهب الروس الى الحفل الختامي في جنيف في ١١ نوفمبر لتوقيع اتفاقية لم يؤدوا فيها دورا على الاطلاق . كانت اسلحتهم هي التي جعلت المعركة ممكنة . وقد سلب النصر العسكري من اصدقائهم ، لكن على الرغم من ذلك كان الجميع يتكلمون من النفوذ السياسي الذي اصبح العرب يتمتعون به . ومع ذلك ترك اصدقاء العرب واعوانهم خارج اللعبة . ولا بد ان الروس وجدوا صعوبة فائقة في فهم حسابات العالم العربي التي اوصلت الامور الى هذا الحد . ومن المؤكد ان نغمة الرسالة الاولى التي ارسلها غروميكو الى السادات بعد مؤتمر جنيف كانت مزيجا من الغضب والاسترضاء . فقد قال في رسالته لو ان العرب والروس حافظوا على تعاون وثيق فيما بينهم بعد الحرب ، لجاء مؤتمر جنيف بنتائج افضل بكثير لكل منهما .

وقال انه على اية حال لا يريد اضاعة الوقت في تبادل الاتهامات ، لكنه كان يأمل بصدق ان يكون الدرس قد افاد ، والا تتكرر الاخطاء التي حدثت في المناسبات القادمة .

فض الاشتباك الثاني

في اول اكتوبر ١٩٧٧ اصدرت الحكومتان الامريكية والروسية بيانا مشتركا عن الشرق الاوسط ، يدعو من بين امور اخرى الى مؤتمر جديد يعقد في جنيف خلال ديسمبر . واعرب هنري كيسينجر الذي اصبح خارج الحكم عن معارضته للبيان . وقال انه يفضل ان يكون الروس حاضرين في بداية المفاوضات ونهايتها ، ولكن ليس في منتصفها . وبعبارة اخرى كان يود ان يساعدوا الروس فقط في نزع الفتيل من ازمة ملحة وفي وضع الاختام على التسوية . لكنه لم يكن يريدهم ان يتدخلوا في مجرى المفاوضات الفعلية . ولا بد لنا ان نسلم بانه تمكن بعد حرب اكتوبر من ترتيب الامور بنجاح طبقا لصيغته وتعامل مع اللاعبين بفن كان من الممتع مشاهدته لو كان في الامكان نسيان الرهان المعقود على اللعبة .

ومما يذكر ان كيسينجر وجد صعوبة في ابقاء الروس خارج مباحثات وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا ، كان السوريون قد قاطعوا مؤتمر جنيف . وكان الروس يواصلون دعمهم سياسيا وعسكريا . ثم جاء مثال مذهل على الطريقة التي كان كيسينجر يلعب بها اوراقه بشكل اكثر حذقا من الروس .

فقد راى كيسينجر ان موقف العراق يشكل احد الاسباب المؤثرة على الموقف الذي اتخذه السوريون . كان الروس قد تعاملوا مع العراقيين بشكل مستقيم تماما . فبينما كانت حرب اكتوبر ما زالت دائرة ، اراد العراقيون ان يرسلوا وحدات من جيشهم لتقاتل على الجبهة السورية لكنهم كانوا يخشون ان تنتهز الفرصة ايران التي كانت علاقاتها مع العراق شديدة التوتر في ذلك الوقت ، لكي تخلق لهم المتاعب . ولهذا سافر احد اعضاء مجلس قيادة الثورة الى موسكو لكي يطلب من الروس ان يستخدموا نفوذهم في طهران لكي يتأكدوا ان شيئا من هذا لن يحدث . اجتمع المبعوث مع « بودجورني » المعروف بانه اقل حماسة من غيره لاتخاذ سياسة ايجابية في الشرق الاوسط .

ووافقت ايران على ان تكف يدها . لكن في ذلك الوقت كانت القيادة السوفياتية كلها في حالة اثارة شديدة تكاد تصل الى حد التنويم المغناطيسي بسبب الاحتمالات التي كانت يمكنها ان تثيرها الحرب . صاح بودغورني : « لماذا تضيعون الوقت ؟ لماذا لم ترسلوا قواتكم الى الجبهة السورية من زمن ؟ ما جدوى اسلحتكم ، بالطبع لن نسمح للايرانيين ان يفعلوا شيئا ؟

كان كيسينجر بالمقارنة اكثر مراوغة ، وهو يقدر انه يواجه موقفا من الممكن ان تتلاعب فيه قوة عظمى ببراعة بالقوى المحلية الواحدة ضد الاخرى . كان العراقيون يرفضون فكرة وقف اطلاق النار مع اسرائيل ، الامر الذي عقد الموقف بالنسبة للسوريين وجعل من الصعب عليهم ان يتحركوا في اتجاه وقف اطلاق النار . وهكذا تمت الاستعانة بالتواطؤ مع ايران بالاقلية الكردية الكبيرة الحجم في العراق .

ففي مارس ١٩٧٤ انفجر العصيان الكردي المسلح مرة ثانية في الشمال ووجدت الحكومة العراقية نفسها مشغولة بامر اخر وزال الضغط عن دمشق وتم توقيع اتفاق فض الاشتباك السوري بعد ذلك بشهرين .

خلال عام ١٩٧٤ كان هناك بعض التحسن في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي اذ قام وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي بزيارتين الى موسكو اجريت الترتيبات في الزيارة الاولى منهما لكي يقوم بريجنيف برحلة الى العواصم العربية في يناير ١٩٧٥ تتضمن القاهرة ودمشق وبغداد ، لكن عندما عاد فهمي الى موسكو في ديسمبر اعلن من الغاء الزيارة . وللتدليل على ان الالغاء كان يرجع بحق الى سوء احوال بريجنيف الصحية ، وانه لم يكن المقصود منه التجاهل ، اخذ اسماعيل فهمي واللواء الجمسي وزير الحربية الذي كان يرافقه ، لزيارة بريجنيف في غرفة نومه . وسمح لهما بان يتكلما معه مدة خمس دقائق ، وغادراه وقد اقتنعا بان مرض الزعيم السوفياتي كان مرضا حقيقيا .

تصاعد دور الفلسطينيين

كان خريف عام ١٩٧٤ قد شهد ظهور ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الدرامي امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، ووجد الروس في هذا التطور بعض العزاء . وكانوا وقتئذ في حاجة ماسة الى العزاء . حتى ذلك الوقت لم يكونوا قد اولوا الفلسطينيين الكثير من الاهتمام ولكن ما ان حل عام ١٩٧٤ حتى كانت الحركة الفلسطينية قد استعادت قوتها وبريقها . كانت منظمة التحرير الفلسطينية تعامل على انها جنين لدولة عربية اخرى ، وليس هذا من جانب العرب وحدهم . وكان الزعماء الفلسطينيون فضلا عن ذلك يحاولون ان يتغلبوا على الشكوك التي اثاروها بين الانظمة العربية المحافظة وفي العالم العربي عن طريق اظهار مرونة سياسية اكبر . فتكلم بعضهم عن دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية تتعايشان في سلام جنبا الى جنب . وكانوا قد بدأوا يتعلمون بان التأييد الدولي لم يكن نتاجا اليا لقضية عادلة ، لكنه شيء لا بد من العمل للوصول اليه ، ورأوا في الاتحاد السوفياتي مؤيدا قويا .

بالنسبة للسوفيات كانت الحركة الفلسطينية تنطوي على مزايا حقيقية . كان من الممكن ان تتحول الى القنبلة الموقوتة التي تقلب احتمال سلام امريكي في المنطقة . ولم يكن للفلسطينيين في مخططات امريكا واسرائيل في النهاية مكان . ربما كان هناك كلام ما عنهم بصفتهم لاجئين ، لكن لم يكن هناك تأييد حقيقي لفكرة السماح لهم بان يكون لهم دولة خاصة بهم . وبالاضافة الى ذلك كانت الثورة الفلسطينية قد بدأت الان ، في حدود الغضبات الاقتصادية والاجتماعية ، تتحدث لغة وجدتها موسكو مفهومة اكثر ، وتخاطب كل من اغتصبت ارضه في كل مكان .. كان من المحتمل ان يكون لذلك تأثير بالغ على النموذج الذي يبرز في العالم العربي حيث كانت هناك فجوات واسعة بين الاثرياء والفقراء ، وبمقارنتهم ببعض القوى التي بذل لها السوفيات الدعم في المنطقة ، كان الفلسطينيون من الممكن ان يصبحوا استثمارا اقتصاديا ملموسا . فهم لن يطلبوا مصانع للصلب وسدودا وطائرات تفوق سرعتها سرعة الصوت ، لكنهم سيطلبون اسلحة خفيفة والغاما ، وربما بعض الصواريخ المضادة للدبابات . وكان معروفا ان تأييد الفلسطينيين لن يعيد للروس نفوذهم الذي كانوا يتمتعون به في الشرق الاوسط قبل عام ١٩٧٤ ، لكنه ربما وفر لهم على الاقل حق الاعتراض على ما كان يجري هناك .

ومضت الامور في مسارها المرسوم فيما بين القاهرة وموسكو . وكان لا بد من اختتام المرحلة الاولى لاستراتيجية الرئيس السادات بعد عام ١٩٧٣ . وكان هذا يعني التدليل للعالم على ان السوفيات ، في حدود ما يتعلق به ، لم يعد لهم دور يؤدونه في الشرق الاوسط . وفي ٥ مايو ١٩٧٦ ، ابلغ السادات البرلمان المصري انه الغى المعاهدة السوفياتية المصرية التي وقعها مع بودجورني منذ اربع سنوات فقط .

قبل ان يتخذ الرئيس السادات هذه الخطوة وضعت امامه ثلاثة اختيارات ، اذا كان مصرا على ان يفعل شيئا بخصوص المعاهدة . وكان في امكانه ان يهدد بالالغاء ، او ان يوقف العمل بالمعاهدة لفترة ، او ان يلغيها راسا . وقد اختار السادات الموقف الثالث والعنيف . وربما كانت هناك اسباب وراء هذا الاختيار . كانت مسالة جماعة علي صبري قد اثرت تأثيرا كبيرا في تفكيره . اذ ظل يشك في ان السفير السوفياتي كان على اتصال بجماعة علي صبري قبل افتضاح امرهم . وقد حدد توقيت الاجراء اعتقاد السادات بان مشكلات الشرق الاوسط كانت تتحرك في اتجاه الحل السلمي وان الروس لم يكن لديهم ما يقدمونه في هذه العملية . لقد كانوا عونا عظيما عندما كان البحث عن حل عن طريق الحرب . لكن الرئيس كان يرى امامه الان رحلة سلام ، وسوف تكون هذه الفترة فضلا عن ذلك مرحلة يسيطر فيها العرب من حلفاء الولايات المتحدة واصدقائها على مجريات الامور السياسية والاقتصادية . ولهذا فكلما نجح في الابتعاد عن الجانب السوفياتي الخاسر في نظره كلما اقترب من الجانب الامريكي الرابح .

وفي اعتقادي ان الروس كان لا ينبغي ان يدهشوا لالغاء المعاهدة ، فقد كانت هناك ارهاصات كثيرة في الجو تشير الى ان شيئا من هذا سوف يحدث . لكنهم دهشوا ورغم اعتقادهم انهم ربما يكونون قد ارتكبوا اخطاء « كما اعترفوا بذلك » ، او لعبوا بعض اوراقهم بطريقة سيئة غير انهم اصروا على ان التفسير الوحيد لهذا التصرف يكمن في مؤامرة اشتركت فيها القوى العظمى والقوى المحافظة في العالم العربي .

قصة الخطاب الحائر في البريد

بعد يومين من الغاء المعاهدة طلب السفير السوفياتي لقاء مع الرئيس السادات . لم يكن ترتيب اللقاء ممكنا على وجه السرعة، ولذلك احيل الى نائب الرئيس حسني مبارك الذي استقبله في احد صالونات قصر عابدين . قال السفير انه يحمل رسالة للرئيس من الحكومة السوفياتية ، ووضع مظروفا على الطاولة التي تتوسطهما . تحدث الرجلان فترة من الوقت في العديد من الموضوعات ، وعندما هم السفير بالانصراف سأله حسني مبارك عما كان بالمظروف . فقيل له ان به رسالة من الحكومة السوفياتية قال نائب الرئيس : (اعتقد انه من الافضل ان تسلمها الى وزارة الخارجية) وهكذا عاد السفير الى الوزارة ، حيث قابل رئيس البروتوكول الذي تسلم منه الرسالة . وفي عصر ذلك اليوم اطلع وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد رياض على الخطاب وقرر انه لا يمكن قبوله ، بل تجب اعادته الى السفارة السوفياتية على الفور ، وهكذا تحدث رئيس البروتوكول الى السفير هاتفيا ، واخبره ان الخطاب سوف يرد . فقال السفير ان ذلك ليس ممكنا . فقد كانت التعليمات الصادرة اليه ان يقوم بتسليمه . وقد فعل ذلك . واصدر اسماعيل فهمي وزير الخارجية تعليمات بعدم استلام الخطاب وبضرورة اعادته الى الروس — الذين رفضوا مرة اخرى ان يستردوه .

في اليوم التالي اذيع في صحف القاهرة ان الحكومة المصرية رفضت مذكرة ارسلتها الحكومة السوفياتية . ومرة اخرى استدعي السفير الى الوزارة وطلب منه ان يسترد الخطاب فقال : (كيف يمكنني ان استرد اليوم خطابا رفضتم طبقا لما تقوله صحفكم ان تتسلموه بالامس ، وهكذا وضعت الوزارة الخطاب في البريد ، معنونا الى السفارة السوفياتية ثم اعادت السفارة السوفياتية كتابة العنوان على الخطاب واعادته الى الوزارة . وفي حدود ما اعرفه لا زال الخطاب يقوم برحلة مكوكية جيئة وذهابا بين الطرفين .

كان الخطاب مكتوبا بلغة قاسية الى حد ما . فقد اتهم السوفيات الرئيس السادات باتخاذ خطوة من جانب واحد لم يكن لها ما يبررها على الاطلاق . كان هذا كما قالت الرسالة احدث توجيه للسياسة الخارجية المصرية تصل الى حد التراجع عن سياسة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي التي تميزت بها السنين الاخيرة . واتهم الخطاب بعض الساسة ورجال الصحافة بشن حملة قبيحة ضد الاتحاد السوفياتي ، وببذل ما في وسعهم للتقليل من شأن كل ما قدمه السوفيات للشعب المصري ، واعطاء الانطباع بأن معاهدة ١٩٧١ كانت قد فرضت على مصر . وكان الرئيس السادات قد ابلغ البرلمان انه وقع المعاهدة من اجل مصلحة الاجيال القادمة .

ثم ذهب الخطاب الى مهاجمة اتفاقيات فض الاشتباك ، بقوله انها كانت تعني ان مصر تنسحب من النضال في سبيل تحرير الارض العربية وطبقا للمعاهدة ، كان لا بد ان يكون هناك تشاور مستمر بين الاتحاد السوفياتي ومصر لكن بدلا من ذلك حاولت القيادة المصرية على الدوام التشهير بالاتحاد السوفياتي في محاولة منها لان تختلق اعذارا للتعامل مع المعتدي واولئك الذين يؤيدونه ، الى حد التأكيد على ان الاتحاد السوفياتي كان يرغب في ان يرى العرب يهزمون في عام ١٩٧٣ ، وانه لهذا لم يبذل العون الكافي للقوات المسلحة المصرية .

كان هذا تجاهلا للجسر الجوي الذي اقامه الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى اشياء اخرى كثيرة . وقد كان الايحاء بان الاتحاد السوفياتي قد تقدم الى مصر بمطالب لم يكن لها قبل بها : ايحاء غير صحيح ، فعلى العكس من ذلك كان الاتحاد السوفياتي قد وافق على المطالب المصرية باعادة جدولة الديون .. واختتمت الرسالة بقولها : (ان الرأي العام العالمي على حق في ادانته الاجراءات التي اتخذها القادة المصريون بصفتها موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وضد الشعب المصري ، وضد الامة العربية .

الاسد — القذافي

السادات يعاود الهجوم بالمذكرات

مع ذلك لم تكن القطيعة كاملة ، فقد ظلت العلاقات الدبلوماسية قائمة ، والتقى وزيرا الخارجية اسماعيل فهمي واندريه جروميكو في صوفيا في بداية نوفمبر ١٩٧٦، لكن مباحثاتهما جرت في اغلبها حول تبادل الاتهامات ، اسماعيل فهمي يشكو من عدم تسليم قطع الغيار وتعويضات الاسلحة المصرية وجروميكو يشكو من الطريقة التي يستبعد بها الاتحاد السوفياتي من كل شيء . وقال: اعيدوا المعاهدة وعندئذ يمكننا ان نناقش الامور الاخرى

واعتقد ان الروس كانوا يفضلون ان تظل الامور على ما هي عليه لفترة من الزمن . فلا بد انهم كانوا يدركون المزالق التي تحيط بمحاولة فرض سلام امريكي على الشرق الاوسط . كان من المحتم ان يصطدم البحث عن حل بصعوبات ، وعلى الرغم من الثروة البترولية التي ربما تقلل من احتمال قيام ثورة في المستقبل القريب ، الا ان المضاعفات الاجتماعية والتناقضات التي تجيء في اعقابها لا بد ان تخلق على المدى البعيد موقفا متفجرا . ولهذا كان السبيل الافضل لهم ان يتربصوا ، وان يبتلعوا الاهانات ، وان ينتظروا الاخطاء الحتمية التي سوف يقع فيها الامريكيون واصدقاؤهم .

لكن حتى هيبة الصمت انكرت على السوفيات .. ففي بداية عام ١٩٧٧ بدا السادات بنشر مذكراته في احدى المجلات المصرية التي تناولت الكثير من وقائع معاملاته مع الروس . وكان هذا امرا لا يمكن تجاهله . وفي ١٩ فبراير نشرت برافدا مقالا افتتاحيا طويلا بعنوان « مذكرات انور السادات ضربة للصداقة المصرية السوفياتية » . وقد وصفت برافدا المذكرات بانها « تقوم على اكاذيب وافتراء وتزييف لسياسة الاتحاد السوفياتي في المسائل المتعلقة بتسوية ازمة الشرق الاوسط ، افتراء ضد السنوات الطويلة من التعاون الودي السوفيتي المصري ، وتشويه وقح لموقف الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بالمشكلات الحيوية لمصر وشعبها ، تزييف للتاريخ البطولي لكفاح الشعب المصري بقيادة الرئيس عبد الناصر ، وبعد وفاته ، من اجل الوصول الى حريته واستقلاله . ومن اجل اعادة بناء المجتمع طبقا لمبادئ جديدة . « ان مذكرات انور السادات تسيء نقل المعلومات عن كل مسالة يتناولها المؤلف . ان هذه المذكرات ليست مذكرات سياسية بل قذف سياسي » .

واوجز مقال برافدا كما فعلت كل المذكرات السوفياتية المختلفة من قبل ، المعونات التي بذلت لمصر خصوصا المساعدات التي استهدفت استعادتها لقوتها بعد هزيمة ١٩٦٧ . واستشهدت بعبارات من خطب السادات تعبر من امتنانه للعمل الذي قام به الخبراء السوفيات ، وللجسر الجوي السوفياتي ، في حرب ١٩٧٣ ، وتصديقه الدافئ على المعاهدة السوفياتية — المصرية . وقالت البرافدا « في محاولته المستميتة لان يبالغ في تقدير الدور الذي قام به بكل الطرق ، يذهب السادات الى حد تلطيخ الزعيم المصري البارز ، جمال عبد الناصر . ويحاول القدح في العلاقات السوفياتية — المصرية خلال فترة رئاسة عبد الناصر ، في حين انها كانت تتميز في ذلك الوقت على وجه الدقة بروح الصداقة والثقة المتبادلة » .

واختتم المقال بقوله ان الاكاذيب والافتراءات حتى ولو تكررت عدة مرات ، لا يمكنها ان تقتلع من اذهان الشعوب العربية حقيقة السياسة السوفياتية التي توجه باضطراد نحو دعم كفاحها من اجل حريتها واستقلالها ، ومن اجل حل عادل حقا في الشرق الاوسط . ان سبيل تطوير علاقات متكافئة وودية مع مصر ومع الدول العربية الاخرى جزء لا يتجزأ من هذه السياسة ، لكنها على اية حال تتطلب شعورا متبادلا .

لكن حتى هذا التبادل المر للاتهام لم يكن نهاية القصة . ففي بداية يونيو ذهب اسماعيل فهمي الى موسكو ، بل انه تمكن من لقاء بريجنيف الذي اخبره انه يريد ان يوضح امرين توضيحا كاملا . اولا انه كان يود ان يبدأ صفحة جديدة في العلاقات المصرية السوفياتية . كان الماضي قد انتهى ، لكن الامر كان متروكا للمصريين لا للروس لكي يبادروا بالخطوة الاولى . وعندما تبدأ هذه الصفحة الجديدة فانه اي بريجنيف ، سيراقب بحذر كل تطور . ثانيا : ان المصريين لا بد ان يدركوا ان ما فعلوه كان مشينا ويتعدى العلاقات العادية بين الدول . ماذا كانت مصر او اي بلد اخر في العالم تظن انها تستطيع ان تعامل الاتحاد السوفياتي بازدراء ثم تتوقع ان يعود السوفيات اليها زاحفين ، فانها ترتكب خطأ فادحا في الحقيقة وان سلوك مصر قد ادى بالضرورة الى مضاعفات في كل مكان في العالم .

وقال بريجنيف : « اننا نتعامل مع ١٢٠ حكومة ونمنح مساعدات لاكثر من نصفها . فاذا ظنت اي من هذه البلدان بسبب السابقة المصرية انها تستطيع ان تهيل علينا الاهانات يوميا وان تلغي اتفاقياتها معنا من جانب واحد ، وان تنكث بعهدها فيما يتعلق بديونها فان كل سمعة الاتحاد السوفياتي ونفوذه سوف تنهار . وان نسمح بذلك، ولهذا، فان كل ما استطيع ان اقوله هو انه « اذا كنتم تريدون بداية جديدة فنحن على استعداد ، لكننا سنراقبكم » . واضاف بريجنيف قوله « ان اي تطور في العلاقات بين بلدينا سوف يكون عملية بطيئة لان النزاع مع مصر اصبح الان خارجا عن ايدي اللجنة المركزية — وقد انتقل الى كادرات الحزب . وهكذا سقطت مصر في « اللا » الثانية من النواهي التي تضمنها دليل عبد الناصر في كيفية التعامل مع السوفيات .

« البقية يوم الاربعاء القادم »

شؤون عمالية

مشكلة تحتاج الى حل سريع

صناعة الألبسة مهددة بالزوال والعمال مهددون بالضياع

المصانع الصغيرة تغلق أبوابها والكبيرة تتحول الى وكالات استيراد

كتب مصطفى صالح

تعاني صناعة الالبسة ، من مصاعب عديدة ، سينتج عنها بالتاكيد مجموعة من الاضرار التي ستشمل العمال واصحاب المصنع والتطور الصناعي في البلد .

المشكلة ، يتحدث عنها العمال بالم ، اكبر من اصحاب العمل ، وكانت النقابة العامة للعاملين في الملبوسات قد اشارت الى خطورة هذا الوضع .

● مصانع الملبوسات ، بشكل عام ، مهددة بالاغلاق ، نتيجة العجز المادي والافلاس ، او تحول هذه المصانع من مؤسسات انتاجية الى الاستيراد لان الاستيراد يدر ربحا اكبر .

● القضية تتخذ مسارا خطيرا له ثلاثة جوانب مهمة ..

● الجانب الاول : رواه اصحاب المصانع .. قالوا :

نحن ، مهددون بالاغلاق . لاننا لا نستطيع منافسة البضاعة الاجنبية المستوردة ، ولا نستطيع المزاحمة في السوق نتيجة الاسعار ، ويفسر احد اصحاب المصانع هذا بقوله :

اننا نستورد المادة الخام من الخارج وندفع عليها رسوما جمركية بنسبة ٥٠٪ ثم نقوم بتصنيعها محليا وطرحها في الاسواق .. السلعة المستوردة تدفع رسوما جمركية ٢٥٪ فقط .

فترى البيجاما الصينية مثلا تباع في السوق بدينارين في حين ان تكلفة موادها الخام التي نستوردها من الصين نفسها تقارب هذا السعر .. وبعد التصنيع فانها تكلفنا اكثر من هذا بكثير .. فكيف سنزاحم في السوق .

● الجانب الثاني يرويه العمال وكثيرون منهم عاطلون عن العمل قالوا :

لم نعد نجد عملا كافيا لسد اقوات يومنا ، المصانع لم تعد تستطيع بيع انتاجها في السوق المحلي .. وهذا بدوره انعكس على اوضاعنا داخل المصنع . فبعض المصانع كانت تستخدم عشرين عاملا وهي الان لا تستطيع استيعاب ربع هذا العدد لان طاقتها الانتاجية انخفضت بسبب عدم تصريف الانتاج في السوق المحلي ..

بعض المصانع اغلقت ابوابها ، وتشرد عمالها لنفس السبب ..

● ما هو الحل لقضية هؤلاء العمال ؟

الجانب الثالث والخطير في الموضوع هو تحويل المؤسسات الصناعية الى مؤسسات استيراد ووقف العمل بهذه المصانع .

يقول اصحاب المصانع الصغيرة : ان اصحاب المصانع الكبيرة بداوا يتجهون الى استيراد الملابس الجاهزة لانه يحقق لهم ربحا بعكس التصنيع الذي يحقق لهم الخسارة .. ويفسر اصحاب المصانع الكبيرة هذا التحول الخطير فيقولون : اننا ندفع رسوما جمركية على المواد الاولية اعلى بكثير من الرسوم التي ندفعها على البضائع الجاهزة . مما ادى ببضائعنا الى الكساد . ثم ان كثيرا من التجار صاروا يستوردون من الكويت بضائع صينية جاهزة ، ويشجعهم على ذلك ان غرامة المنشأ قد انخفضت من ٢٠٪ الى ١٪ فقط . وهذا اغرق السوق بالبضاعة في ظل هذا الوضع الذي يهدد صناعة الملبوسات بالزوال ..

يطرح سؤال ويحتاج الى جواب . كيف نستطيع تحويل المجتمع من مجتمع خدمات استهلاكي الى مجتمع انتاج ومؤسساتنا الصناعية تتحول الى وكالات استيراد لانها عاجزة عن الوقوف على قدميها في السوق المحلي ..

اذن ما هو الحل لهذه المشكلة ..

يقول اصحاب المصانع : اننا نطالب بدعم الحكومة لنا .. لاننا قطاع منتج في هذا البلد .. ونحن نلتزم بالا يكون هذا الدعم على حساب المستهلك .

كيف ... ؟

لماذا لا تستورد الدولة المواد الخام وتبيعها لاصحاب المصانع بالسعر الذي تراه مناسبا ثم تفرض سعر القطعة على صاحب المصنع وصاحب المتجر .. فتحمي بذلك المصنع والعامل والمستهلك ..

سؤال نطرحه امام المسؤولين .. وهو يحتاج الى جواب ..

تحديد الأجور بين الغاية والواقع

خليل أبو خرمه

تعد الاجور من العوامل الهامة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لاي مجتمع من المجتمعات اذ تمتص اكثر من نصف الدخل القومي في البلاد المتقدمة صناعيا وبنسبة اقل من ذلك في البلدان النامية ، وهي بالنسبة للصناعة والانتاج تشكل جزءا من قيمة التكلفة ، اما بالنسبة للعمال فان اعتمادهم يكاد يكون كليا على الاجور التي يتقاضونها لقاء جهدهم في الصناعة او التجارة أو الزراعة او الخدمات لتوفير الغذاء والكساء والسكن وكل احتياجاتهم المعيشية .

ومن الملاحظ ان مستويات الاجور لجميع فئات العمال هنا في الاردن اذا ما استثنينا عمال بعض الصناعات الكبيرة والمحدودة العدد اذ لا يشكل مجموع العاملين فيها اكثر من ٥ بالمئة من مجموع الايدي العاملة لوجدنا ان مستويات الاجور لا زالت دون مستوى الاسعار رغم كل المطالب العمالية والاتفاقيات الجماعية التي لم تكن سوى محاولات للتخفيف من اثار موجات الغلاء والارتفاع المستمر في اسعار الحاجيات المعيشية الضرورية ولم ترق بعد الى درجة يمكن اعتبارها محاولة لتحسين اوضاع العمال بشكل عام وهو الهدف الاول للنقابات العمالية وهدف مشترك بين الحكومة واصحاب العمل والعمال يستهدف ارساء الاجور على اعلى مستوى تسمح به الظروف الاقتصادية للبلاد بحيث تتجاوب مستويات الاجور بعدالة مع الازدهار المتزايد نتيجة للتنمية الاقتصادية والتطور الحضاري والاجتماعي الذي يفرض على الانسان العامل اعباء جديدة حين تتحول الكثير من الحاجيات من كماليات الى ضروريات نتيجة لهذا التطور الحضاري بالاضافة الى مايفرضه الطموح الانساني في تحقيق الحياة الافضل والذي لا يختلف فيه العامل عن غيره من بني البشر مضافا الى ذلك كله ازدياد مسؤولية العامل نتيجة التطور الطبيعي وانتقاله من حياة العزوبية الى الزوجية

وانجاب الاطفال فيتوزع دخله على جميع افراد اسرته غير المنتجين ويتناسب تناسبا عكسيا مع عددهم ، وهذه العوامل جميعها تتطلب ان تكون الاجور كافية لاشباع الحد الادنى من الحاجات الضرورية للعامل واسرته ، والحد الادنى لا يعني باية حال من الاحوال عيش الكفاف

وتحسين الاجور لا يعني دوما زيادة الاجور ، كما ان زيادة الاجور لا تؤدي دوما الى تحسين الاوضاع الا اذا رافقها تثبيت او تخفيض للاسعار ، اما اذا ترك الحبل على الغارب للاسعار فانها حتما ستمتص الزيادة في الاجور وتسوء بذلك اوضاع العمال الاقتصادية والاجتماعية وبما انهم يشكلون غالبية المجتمع فان المجتمع باكمله سيعاني من التضخم والازمات الاقتصادية .

لهذا فان من واجب النقابات العمالية المطالبة بتثبيت الاسعار ومحاربة الغلاء اولا لتعود للدينار قيمته الشرائية وللاجور معناها الحقيقي وان تتجه للعمل على توفير احتياجات العمال الضرورية مثل السكن من خلال اقامة المشاريع الاسكانية وتوفير الغذاء والكساء عن طريق اقامة الجمعيات الاستهلاكية وتأمين المواصلات والتأمين الصحي الشامل للعامل واسرته من خلال اتفاقيات العمل الجماعية ، وان توفير مثل هذه الحاجيات الضرورية يساعد على التوازن بين الاجور والاسعار ويوفر الاستقرار للعلاقات الصناعية وبالتالي يمكن من تحديد الاجور او تحديد نسب الزيادة السنوية لها من خلال قرارات ملزمة لها قوة القانون تصدر عن لجان متخصصة يمثل فيها العمال واصحاب العمل على قدر واحد من المساواة عددا وتصويتا . ويكون لمنظماتهم حق تسميتهم واختيارهم ، وهذا يتطلب اولا تحديد الحد الادنى للاجور ووضع سلم متحرك لها يرتبط بالنفقات المعيشية ومستوى الاسعار والمساواة في الاجور لقطاعات العمل المتماثلة ،

والغاية التي يجب ان تكون هي الهدف من اية محاولة لتحديد الاجور او تحديد حجم الزيادة السنوية عليها يجب ان تكون دائما تستهدف تحسين اوضاع العمال ورفع مستوى معيشتهم اقتصاديا واجتماعيا وان اي محاولة لتحديد الاجور يجب ان ترافقها محاولات جادة للحد من الغلاء وتثبيت الاسعار اذا تعذر تخفيضها وتوفير الحاجيات المعاشية الضرورية وحمايتها من محاولات الاستغلال والاحتكار .

المساكن من عوامل تحسين اوضاع العمال

أخبار عمالية

● بعث الامين العام للاتحاد نقابات العمال بالبرقية التالية للسيد رئيس مجلس ادارة مصنع الحديد والصلب :

العلاقات الودية والتفاهم المشترك بين طرفي الانتاج اساس نجاح الصناعات والمشاريع الاقتصادية واحترام التنظيم النقابي دليل وجود هذه العلاقات وضرورة تفرضها روح العصر الحديث .

نطالبكم باطلاق حرية التنظيم النقابي لعمال مؤسستكم الذي هو حق قانوني لهم والنظر الى مطالبهم نظرة عادلة والتجاوب مع امالهم وتطلعاتهم التي يجسدها تنظيمهم النقابي .

وقد بعث الامين العام بنسخة منها للسيد وزير العمل وللمالك تنفيذا لقرار مجلس الاتحاد .

● تبحث منظمة العمل العربية في مؤتمرها الذي سلعقده في الخرطوم يوم ٦ — ١٦ آذار القادم الموضوعات التالية .

١ — المفاوضات الجماعية

٢ — الاجازة الدراسية مدفوعة الاجر

٣ — شروط عمل عمال الوطن المحتل وظروفهم

● شكل الاتحاد العام لنقابات العمال لجنة للاعداد لحفل تابين المرحوم زكي الشيخ ياسين من السادة محمد القيسري ومحمد سميح وعبد القادر البكري رئيسا لها .

● ستوجه لجنة التابين الدعوة لاتحاد عمال فلسطين لحضور حفل التابين .

● وصل الى عمان وفد من نقابة كهرباء القدس وقد اعدت النقابة العامة للعاملين في الكهرباء في الاردن برنامجا للوفد وقد قام الوفد يصحبه السيد صبري ماضي رئيس النقابة العامة للكهرباء بزيارة للاتحاد العام لنقابات العمال ووزارة العمل .

ومما يذكر ان هذه الزيارة متممة للزيارة السابقة التي قام بها الوفد وقد عقد الوفد جلسه عمل مع السيد وكيل وزارة العمل

● ندوة التشريعات العمالية تعقد في عمان مابين ١٩ الى ٢٤ الجاري ويشارك فيها عدد من النقابيين .

● وقعت النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية مع مصانع مترو اتفاقية جماعية مثل النقابة السيد جودت عثمان ومثل المصانع السيد جورج خنوف صاحب المصنع وقد حصل عمال المصنع على علاوة غلاء المعيشة وصندوق الادخار والتأمين الصحي الكامل بما فيه المعاينة والمعالجة كما اتفق الفريقان على تعديل كلفة الرواتب وصرف رواتب الشهر الثالث عشر والرابع عشر .

● دعت النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية اعضاء النقابة المشاركين في مشروع الاسكان الذي تعد له الهيئة الادارية للنقابة للاجتماع يوم ٢٦ الجاري لبحث هذا الموضوع وترحب الهيئة الادارية للنقابة بمن يرغب من الاعضاء النقابة بالمساهمة في المشروع الاسكاني .

● تاجلت الدورة النقابية الثقافية التي كان من المقرر ان تعقدها منظمة العمل الدولية لعمال النورق في مصر هذا الشهر لاشعار اخر .

● قضايا عمال مصفاة البترول كانت على بساط البحث في مكتب السيد وزير العمل في الاسبوع الماضي .

● وزارة العمل دفعت مساعدة الوزارة للنقابات العمالية في الاسبوع الماضي عن عام ١٩٧٨ .

● النقابة العامة للعاملين في التخليص والموانيء تعقد اجتماعا للهيئة العامة في مقر النقابة المؤقت في دار نقابة الكهرباء وتبحث الهيئة العامة المواضيع التالية .

● تقييم نتائج المؤتمر العمالي الثالث

● دراسة الاوضاع المالية العامة والادارية في النقابة

● بحث موضوع دعوة عمال مصر للنقابة

● قام وفد من عمال مصانع الالبسة الداخلية بزيارة لبعض المسؤولين شارحين حقيقة الاوضاع التي يعيشها العمال نتيجة للمنافسة الخارجية وكانت شؤون عمالية قد طرحت مشكلتهم في مقال لرئيس نقابة الغزل والنسيج .

وكالة الغوث لماذا تخفض خدماتها

ملايين الدولارات تذهب الى جيوب الموظفين الأجانب

يقترب العاشر من شهر شباط القادم وهو اليوم الذي ينتظره الاف الموظفين في وكالة الغوث الدولية لاضراب مفتوح حتى تستجاب مطالبهم العادلة ، لم تشهد الوكالة منذ تاسيسها اضرابا واسعا اشترك فيه جميع اجهزته التي تعمل في الاردن ، سوريا — لبنان — الضفة الغربية وقطاع غزة .

ان هذا الصراع قائم ما بين حفنة من الموظفين الاجانب في وكالة الغوث الدولية وموظفيها المحليين ، الذين هم من اللاجئين الفلسطينيين فقط دون ان يسري هذا النظام على رواتب الموظفين الاجانب الضخمة التي ترهق كاهل ميزانية الوكالة .

ان عدد هذه الفئة القليلة من الموظفين الاجانب اخذ يزداد عاما بعد عام ، فحين تسلمت وكالة الغوث الدولية مقاليد الامور في جمعية الصليب الاحمر الدولية لم يكن عددهم ليزيد على عدد اصابع اليد الواحدة . وهم حاليا ما يقارب المئة موظف او مايزيد على ذلك يتقاضون من الرواتب الضخمة مبالغ تساوي مايتقاضاه بضعة الاف من اللاجئين الفلسطينيين

الاسطوانة الملونة :

عودتنا الوكالة منذ زمن يرجع لاكثر من عشرين عاما ان تعلن في كل عام عن عجز في ميزانيتها وتعلن بكل بساطة عن تقليص خدماتها وتخفيض في عدد موظفيها وان ما تبقى لديها من المال لايكفي لتقديم خدماتها الى اللاجئين لاكثر من بضعة شهور ، وترمي الوكالة من وراء هذه الاسطوانة التقليدية استعطاف الدول الغنية والجمعيات الخيرية في العالم والدول العربية النفطية للتبرع للوكالة ، وبالتالي لابتزاز الاموال لتامين رواتبهم الضخمة وليس لسد حاجة اللاجئين ، وقد اصبحت هذه الاسطوانة الملونة جزءا لا يتجزأ من سياستها الرامية لاذلال الشعب الفلسطيني ولشن حرب نفسية ضده

تصفية الاجانب :

تعود بي الذاكرة الى الوراء عندما تعين في جهاز الوكالة احد الموظفين الاجانب مساعدا للمفوض العام للوكالة في بيروت هو المستر كارفر وكان رجلا امينا ومخلصا لعمله ولمصلحة اللاجئين وكانت الوكالة تعاني عجزا ماليا كعادتها ، فوضع اصبعه على الداء وقد وصف الدواء فقد اكتشف ان حصة الاسد من ميزانية الوكالة تصرف على حفنة من الموظفين الاجانب فامر بتصفيتهم وترحيلهم الى بلادهم ، والاحتفاظ بموظف واحد فقط لكل قسم من اقسام الوكالة ، فدب الرعب في قلوبهم لهذا القرار الذي اعتبروه مجحفا بحقهم ولكن يد القدر كانت له بالمرصاد ، فقبل ان ينفذ قراره بايام معدودة وقع له اصطدام في سيارته الخصوصية بالقرب من مكاتب الوكالة في بيروت ومات على اثر هذا الحادث المؤلم وقد خسرت الوكالة احد رجالها المخلصين .

ومات المستر كارفر ومات مشروعه الى الابد .

انتقال رئاسة الوكالة :

عندما اندلعت الحرب الاهلية في لبنان واخذت تحصد الاخضر واليابس ، فكرت الوكالة في الرحيل الى عمان او فينا ودفعت تكاليف هذا الملايين من الدولارات ، بحيث ارهقت ميزانية الوكالة ، فقد دفعت علاوة لجميع موظفيها وعددهم بضعة الاف بلغت اضعاف رواتبهم الاصلية حتى بلغت مئات من الدنانير لكل موظف شهريا وقد استمرت في الدفع لمدة تقارب السنتين ، ومما زاد الطين بلة انها رجعت وامرت بنقلهم مرة ثانية الى بيروت في عمارة ضخمة جديدة استاجرتها لهذا الغرض بمبلغ كبير وهكذا تكلف نقلها بضعة ملايين ، ثم عادت وامرت بنقلهم للمرة الثالثة من بيروت الى عمان وفينا ودفعت ماتبقى لديها من المال ، وحاليا تفكر في نقلهم للمرة الرابعة الى بيروت أو غيرها من العواصم العالمية ، فاذا دل هذا على شيء فانه يدل على سوء ادارة القائمين والمسؤولين عن الوكالة وتبذير اموال اللاجئين هدرا .

بيروت مقرا لرئاسة الوكالة

السؤال الذي يطرح نفسه لماذا اختارت الوكالة مدينة بيروت مقرا لمكاتبها الرئيسية

ان مدينة بيروت تقع في الطرف البعيد من تواجد مخيمات اللاجئين في الدول العربية ، ولا يوجد فيها من اللاجئين الفلسطينيين مايعادل اكثر من ١٥ بالمئة من تعدادهم ، هذا مع العلم ان موقع عمان الجغرافي هو في وسط المحيط الزاخر باللاجئين بحيث تقع على مقربة من سوريا والضفة الغربية وقطاع غزة كما ان فيها معهدين كبيرين هما من اضخم مشاريع الوكالة في مجال التعليم المهني والاكاديمي على السواء وهما مركز تدريب وادي السير ومعهد المعلمين في ناعور . فلماذا اختارت الوكالة بيروت ولماذا تمتاز عن مدينة عمان ؟

ان اللوم يقع على الدول والجمعيات الخيرية التي تتبرع باموال سخية لوكالة الغوث واخص بالذكر الدول العربية الغنية بنفطها والتي تساهم بالكثير قسط في ميزانية الوكالة دون ان تكلف نفسها عناء الاطلاع على جهاز الوكالة المزعزع كالريشة في مهب الرياح ، لاتوقف على كيف واين تصرف اموالهم .

يعقوب يوسف قطيمي

اجراءات وزارة العمل لحماية عمال المخابز



عمال المخابز

قامت وزارة العمل خلال الاسبوع الماضي بحملة مكثفة على الافران في عمان واتخذت اجراءات قانونية للمخالفين من اصحاب الافران وقد وجه السيد وزير العمل الكتاب التالي للسادة اعضاء النقابة العامة للعاملين في المواد الغذائية

ارجو ان ابين لكم ما تم اتخاذه من اجراءات بخصوص هذا الموضوع .

لقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق ٢٢ مخبزا مخالفا لاحكام قانون العمل منذ بداية عام ٧٨ وقد بلغ مجموع الضبوط التي حررت بحقهم ٨٥ ضبطا لمختلف مواد القانون . كما تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق ١٤ مخبزا مخالفا لاحكام المادة ١٣ من قانون العمل والمتعلقة باستخدام العمال الاجانب وبلغ مجموع الضبوط التي حررت بحقهم ٣٠ ضبطا .

اما فيما يتعلق بمخابز رغدان الكهربائية فقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه منذ تاريخ ٢٨ — ٣ — ٧٨ لمخالفته احكام قانون العمل ثم تم بتاريخ ٢١ — ١٢ تسليم ١٦ عاملا اجنبيا من مختلف الجنسيات الى دوائر الامن العام لترحيلهم الى بلادهم لمخالفتهم احكام قانون العمل .

هذا وقد صدرت التعليمات الى مديرية العمل بعمان لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحق المخالفين لاحكام قانون العمل .

هذا وكانت النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية قد رفعت مذكرة بهذا الشان الى السيد وزير العمل .

اسرار نقابية

● يدور حوار في الاوساط النقابية حول كيفية صرف وزارة العمل لمصاريف المؤتمر العمالي الثالث وكيف ستدفع الوزارة هذا المبلغ وهل سيكون من حساب الميداليات العمالية ام من حساب مساعدات الاتحاد

ومن المقرر ان يكون المبلغ قد صرف يوم امس ؟

● قال صاحب عمل لرئيس نقابة انه لن يتمكن من دراسة مطالب العمال قبل شهر لعدم وجود فراغ لديه لقراءة كتاب النقابة ؟

● رفض نقابي ان يحضر حفل شاي في مؤسسة كبيرة بدعوة من مديرها وفضل ان يتناول الشاي مع عمال المؤسسة

● فصلت احدى المؤسسات في الاسبوع الماضي احد عمالها لقيامه بنشر وقراءة شؤون عمالية — الدستور على عمال المؤسسة .

● ميزانية الاتحاد والمساعدات التي تقدمها وزارة العمل ستكون مدار بحث في جلسة الاتحاد القادمة من قبل بعض النقابيين

● ارتفعت اصوات عالية في جلسة الاتحاد السابقة ولم تلمس بعد اثار ايجابية ؟

صفحة القراء

القراء ومشاكل المجتمع

حول مشكلة الاخ المعوق لا زالت الحلول والاقتراحات تردنا من العديد من الاخوة القراء .. واليوم ننشر بعض ما لدينا من هذه الحلول ..

● الاخ محمد عطا الله الخطيب : من عمان يقول :

— الاخ صاحب المشكلة : لعبي فيك قوة الارادة والاجتهاد ، وان كانت لي كلمة : فانني اقول بانه لا يأس مع الحياة لان كل اعمالك وتصرفاتك توحي بانك انسان عاقل ومتفهم لامور الحياة . اما تفكيرك بالانتحار فيجب ان تبعدها عن مخيلتك .. لان الانتحار لا يقدم عليه سوى ضعيف النفس والارادة .. وانني اقترح عليك بعرض مشكلتك على من يهمهم الامر وهم كثيرون فانك ستجد الدعم والمساعدة ونحن مطالبون بدعم هؤلاء ليصبحوا مواطنين مشاركين .. متمنيا لك التقدم والنجاح .

● الاخت سعاد رشدي نزال - من عمان

— لقد ترددت قبل ان امسك قلمي وارد على مشكلة الاخ م . ك . ولكن شيئا ما في نفسي دفعني للكتابة . ان ما دفع الاخ صاحب المشكلة للكتابة هو امله في ان يجد حلا شاملا وسريعا لهذه المشكلة التي يعاني منها الكثيرون في مجتمعنا . ان كل كلمة وردت في مشكلة الاخ كانت صادقة وبناءة وتحمل معاني قيمة .. والانسان المعوق هو انسان منتج في نظر الجميع ويجب ان يأخذ حقوقه كاملة وكاي فرد عادي وان يمارس حياته دون اي تذمر او اعتراض من احد . ولا اظن ان الانسان العادي يختلف عن المعوق من حيث مستوى التفكير والادراك لان الانسان المعوق قد وهبه الله ما افتقده وهو العقل . وكثيرا ما يكون الانسان العادي لا يتميز بشيء ما .. ويكون مستوى تفكيره غير ناضج وانتاجه قليل .

ان افساح مجال العمل امام الانسان المعوق يفتح له باب الامل من جديد ويزرع في نفسه الطمأنينة والاستقرار في الحياة . لذا يجب ان تكون مشاعرنا صادقة ونيلة وعاطفتنا قوية تجاهه ، ليس على سبيل الشفقة بل لرفع معنوياته وتقدم عطاءه في الحياة التي تكاد ان تكون مدمرة بسبب اهماله والتخلي عنه .

لذا يجب ان تساهم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتسعى دائما وبشتى الطرق لتوفير العمل المناسب له والاخذ بيده ولا انسى كلمة اخيرة الى بعض الامهات الجاهلات اللواتي يهملن بحق اطفالهن .. بان يسارعن الى تطعيم اطفالهن اذ لا شيء يقوم امام الصحة ولانها هبة من الله لا تقدر بثمن . فان خسارتها لا تقدر ان تعوضنا بها اموال الدنيا كلها .. ومستقبل كل واحد منا يتوقف على الاحتفاظ بالعقل السليم في الجسم السليم .

وتحياتي الى الاخ صاحب المشكلة وامثاله من المعوقين .. وشكري وتقديري للمحرر على اهتمامه بمشاكل الناس وقضاياهم .

● الاخ جهاد سعيد العفيش — البقعة ..

— اشكركم على طرح المشكلة وارجو ان يجد الاخ صاحب المشكلة من خلال ردود الاخوة القراء ما يصبو اليه من حل سريع لمشكلته .

واني لاستغرب كيف تسد السبل امام صاحب المشكلة . وكيف لا يجد عملا . ولماذا لم يجد عملا .. الا يقول ان المعوق يستطيع القيام بالاعمال الكتابية .. او السمعية .. او البصرية .. فلماذا لا ندرب هذا المعوق ..

ودعوني اسرد لكم حكاية طريفة حدثت معي قبل فترة . كنت في برلين الغربية .. وفي الفندق الذي كنت انزل فيه وهو فندق شرايسزهوف .. صدف ان كنت انزل في المصعد حين لفت نظري ان المصعد مليء بالركاب وكلهم من ذوي العاهات حتى انه كان من بينهم حين نزلت الى القاعة الرئيسية بعض العميان ، تعجبت من هذا المنظر وسألت ما السبب .. ماذا يجري .. فقالوا لي ان وزارة العمل في برلين تعقد مؤتمرا للمعوقين من جميع انحاء المقاطعة .

وماذا يجري في هذا المؤتمر . هكذا سألت .. فقيل لي انهم يبحثون كل ما يتعلق بامورهم وشؤونهم ومتطلباتهم والوسائل المهيأة لهم .. ونحن ما احوجنا الى الاهتمام بالمعوقين وتسهيل الامور امامهم .. ليس من قبيل الرأفة بل من قبيل النظرة الانسانية العادلة . وشكرا .

اعزائي القراء الى اللقاء مع ردودكم يوم الثلاثاء القادم .

فوزي ...

حقيبة الدستور

باشراف فوز الدين البسومي

المرأة .. والمساواة

في الشرق اليوم نغمة تسمى حقوق المرأة والمطالبة بالمساواة الكاملة مع الرجل واني وسط هذه الهيجة التي تشبه الحمى يقول بعضهم باسم الاسلام للتوريط ان الاسلام قد سوى بين الجنسين في كل شيء وبعضهم جهلا منه او غفلة يقول ان الاسلام عدو المرأة ينتقص كرامتها ويهين كبرياءها ، ويحطم شعورها بذاتيتها ويجعلها اقرب للحيوانية متاعا جنسيا للرجل او اداة تناسل ليس غير . .

كانت المرأة في اوروبا وفي العالم لا يحسب لها حساب وكان الفلاسفة يتجادلون في امرها وهل لها روح ام ليس لها .. وان كان لها فهل هي روح انسانية ام حيوانية وعلى فرض انها ذات روح انسانية فهل وضعها الاجتماعي والانساني بالنسبة للرجل هو وضع الرقيق ام هو شيء ارفع قليلا من الرقيق ، تلك طبيعتها على مدار التاريخ في الماضي الى ان شاء الله لها الهداية والارتفاع المرأة كائن انساني له روح انسانية من نفس النوع الذي منه روح الرجل

قال تعالى — يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة — اعطاها حقوقها كاملة بينما اوروبا تحرم المرأة من كل هذه الحقوق الى عهد قريب اي ان المرأة الاوروبية ظلت اكثر من اثني عشر قرنا بعد الاسلام لا تملك من الحقوق ما اعطاها الاسلام .. المرأة والرجل هما شقا الانسانية .. ولكن هل بوسع هذه المؤتمرات وقراراتها ان تبدل طبائع الاشياء فتجعل الرجل يشارك المرأة في الحمل والولادة والارضاع ..

ان الامومة بكل ما تحتويه من مشاعر نبيلة ، هذه الرقة اللطيفة في العاطفة هو النبع المستعد ابدا بالفيض بلون لمسة كل ذلك من مستلزمات الامومة الا يكفيك فخرا قول الرسول الكريم — الجنة تحت اقدام الامهات — .

سيدتي المرأة ..

لا ادري من اية حقوق تسعين للحصول عليها لتحقيق المساواة مع الرجل .. لقد اعطاك الاسلام هذه المساواة نظريا وعمليا امام القانون . . فمنحك التعليم وجعله عليك فريضة . . وكذلك الاستقلال المالي وحرية التعامل مع المجتمع

سيدتي . . المرأة هي مصنع الرجال ووراء كل رجل عظيم امرأة . . وهذا قول عظيم فرنسا نابليون بونابرت — المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها — .

ابتسام علاونه
طيبة بني علوان

المستشفى الحكومي بالزرقاء

حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم السبت الموافق ٣٠-١٢ — ١٩٧٨ ذهبت بحالة اضطرارية لعيادة الطوارىء بمستشفى الحكومة بالزرقاء وذلك لمعالجة جرح كبير في يدي . وطلب الطبيب المناوب من الممرض ومساعده المناوبين انذاك ان يقطب لي الجرح وفعلا فقد احضرا خيطا وابرة وبدلا من ان يبدءا القطب بدءا بالمزاح وتبادل الحديث فرجوتهما ان يؤجلا المزاح ويقطبا الجرح وبدءا بقطب الجرح ، الا انهما حاولا ذلك ثلاث مرات وفشلا . وتألمت كثيرا من كثرة وخز الابر فطلبت منهما ان يضعا البنج على يدي لتخفيف الالم . فقالا لا يوجد عندنا . وهذا كل بالقدر عليه .

وتركتهما وذهبت لمستشفى الميدان الثاني بالزرقاء الذي قام ممرضوه مشكورين بقطب الجرح بعد تطهيره فور وصولي اليهم . وقد اعتبروا هذه الحالة من الحالات الطارئة .

فالى المسؤولين بمستشفى الحكومة اوجه سؤالي هذا : لماذا لا يوضع ممرضون اكفاء قادرون على قطب الجروح وخاصة بعد الدوام ؟

يوسف ابو عيد
الزرقاء

رفقاً بفلذات اكبادنا

حليب الام هو الغذاء الوحيد للرضيع كما هو معلوم لدى الجميع .. لكن هنالك نساء في عصرنا لم يرزقن نعمة الحليب . . لذلك فهن يستعن بالحليب المجفف في تغذية اطفالهن . . لكن المؤلم حقا ان هذا النوع من الحليب ينفد من الاسواق لمدة طويلة بين فينة واخرى . . وماذا عسى المواطن ان يفعل . . وهو الذي لا يمكنه ضيق ذات اليد من شراء الحليب بكميات كبيره حيث ان دخله متواضع محدود .. ولا يجد عذرا لدى رضيعه حين يختفي .. وليس معقولا ان يعطي ابنه صنفا جديدا من الحليب كلما اختفى الصنف الذي اعتاد عليه الطفل في غذائه حفاظا على صحته .

لقد تفاقمت مشكلة فقدان الحليب المجفف . . والسؤال الم يصل الخبر الى وزارة التموين طوال هذه المده . . الا يحتاج الامر لمعاقبة كل من تسول له نفسه التلاعب حتى بقوت اطفالنا الرضع ..

فان لم يكن في مقدور الوكيل ان يؤمن هذه المادة بالكميات التي تفي بحاجة البلد فلتقم وزارة التموين بهذه المهمه . . ولتضف الى قائمة الحليب المباع لها حليب النيدو ايضا منعا لعبث العابثين والاعيب المحتكرين .

كلنا امل في ان تتسابق مشاعر الرأفة والعطف والانسانية الى القلوب قبل ان يسبق اليها الرغبة في الربح الفاحش والاحتكار والاستغلال .

ولوزارة التموين التي عهدناها لا تدخر جهدا في معالجة القضايا الهامه وفقدان الحليب .

نتوجه بالرجاء . . حتى تضمن لجيل الغد وشباب المستقبل غذاءهم الاساسي والله ولي التوفيق .

ندى حسن السعدي
الهاشمي الشمالي

الرحيل

سارحل .. سأحزم حقائبي واسافر .. سأخذ معي ذكريات ماض حزين لا تسألوني اين ... سارحل الى عالم اخر . . ابحث فيه عن النقاء والصدق المسلوب عن الانسانية ، فهذا العالم حطمني . . مليء بالخداع كل يعيش لنفسه .. فيه من يحطم ويهرب .. فيه كذب ونفاق . . سارحل غدا او بعد غد .. وسأقول لهذا العالم وداعا .. وحين اجد العالم الذي اريد سادعو اليه الطيبين ان وجدوا .. وسأنسى كل مواجهتي .. من الم وصدمات ولكن اه .. ترى هل سأوفق في هذه السفرة واجد هذا العالم . .

لست ادري ؟؟؟

فتاة البادية
الرصيفة

لماذا ..

اخي المحرر :

اود ان اسأل من هو المسؤول عن موظفي البريد الآلي في مدينة الزرقاء ، فقد ذهبت ثلاث يوم الى البريد الآلي في الزرقاء كي ابعث برسالة مسجلة الى السعودية واذا به يطلب ١٢٠ فلسا اجرة الرسالة فيما انا اعطيته ومرة ثانية ذهبت لنفس الغرض الى بريد مخيم الزرقاء فاذا به يطلب ٨٠ فلسا فقط .

اريد ان اعرف ما الثمن المحدد لكلفة الرسالة المسجلة الى السعودية ، واني انا شد المسؤولين ان يضعوا اسعارا محدده لاجرة الرسائل .

هناء نصر الله
الزرقاء

المحرر : فيما نعرف ان اسعار البريد محددة ولكن الذي يبدو ان الرسالة الاولى كانت اكثر وزنا من الثانية .. والا .. فانا نحيل السؤال لوزارة المواصلات .

امام مسؤولي وادي الاردن

الجهود التي تبذل في انماء وادي الاردن حاليا ممثلة في المشاريع التي تقام هنا من التنمية الريفية الى المدارس الى الكهرباء الى مشاريع الري بالرشاشات الى تمديد قناة الغور الشرقية لمفخرة يعتز بها كل مواطن في وادي الاردن .

الا ان هنالك ثغرات ما زال يعاني منها قسم من موظفي قناة الغور الشرقية ممثلة بعدم انصافهم ومساواتهم بزملائهم من الموظفين انفسهم في القناة حيث يعانون وهم الفئة التي تعمل بصمت في الليل والنهار على السواء ممثلين بموزعي المياه في قناة الغور الشرقية وهؤلاء الموزعون قد جرى تحويل قسم منهم من رواتب مياومه الى راتب مقطوع والمفهوم لدينا ان الذي ياخذ راتبا مقطوعا يحصل على غلاء معيشة للزوجة والاولاد ، الا ان هؤلاء مازالوا ينتظرون هذا الانصاف اكثر من عامهم هذا وايضا مشكلة علاوة الدراجات النارية التي صرفت الى قسم والقسم الاكبر مازال ينتظر ولا سيما ان هنالك قنوات فرعية طولها اكثر من خمسة عشر كم يضطر الموزع لسيرها يوميا ذهابا وايابا مما يسبب التاخير في ايصال المياه الى وحدات المزارعين في الاوقات المحدودة ولولا وجود الدراجات النارية لما استطاع اي موزع القيام بعمله وكذلك هنالك علاوة الميدان المصروفة الى قسم من موظفي القناة واظن ان اولى الناس بعلاوة الميدان هم العاملون في الميدان ، فهل من انصاف — نرجو ذلك .

موزعو المياه في قسم قناة الغور الشرقية

عنهم
الموزع علي خلف رباحنه

مفكرة الدستور

مواقيت الصلاة

الفجر	٥٫٠٩
الشمس	٦٫٤٢
الظهر	١٫٤٧
العصر	٢٫٣٠
المغرب	٢٫٥٣
العشاء	٦٫١٢

البواخر الراسية

تلبيرو — ليرتس

هواتف

شرطة النجدة	٢١١١١
المطافئ الاسعاف	٣٠ / ٢٢٠٩٠
بنك الدم	٢٩١٢٦
شكايات التموين	٢١١٣٢
الاسعاف والطوارىء	٢٥١١١ / ٩
شرطة السير	٥٢٣٩١ / ٢
استعلامات عالية	٥٥٣٠٥
الشكاوي امانة العاصمة	٢٥١١١
استعلامات البريد	١٢٠
البحث المباشر	٢٥١٢٥
شكاوي الكهرباء بالعاصمة	٣٦١١٣
شكاوي المياه بالعاصمة	٣٦٧٠٢

مراكز

عمان — فروع نقل البنزين لمدة ٢٤ ساعة

— جراند	٦٤٥١١
— الهندي	٢٤٤٢٢
— سلامة	٥٩٧٧٩
— الثريا	٣٣٩٥١

الرصيفة — يوشى
الزرقاء — الزرين
المفرق — كيوشي
الرمثا — الطاهر
دير ابي سعيد — دير ابي سعيد
اربد — معمر
جرش — جرش
عجلون — عجلون
السلط — ابي عبيده
الشونه — السعيد
الكريمه — شلوم
المشارع — الشفني
البقعة — الكرامة
سويلح — سويلح
ناعور — ناعور
مادبا — طارق
الكرك — مؤاب
الازرق — نصار
العقبة — القباط

تكسي

تكسي التحدي جبل عمان ٣٩٦٥٥
تكسي هلال جبل الحسين ٣٥٠٢١
تكسي النسور جبل النسور ٢٨٤٠٤
تكسي المجد جبل اللويبده ٢٢٠٢٨
تكسي المان المحطة ٥٦٠٥٠
تكسي النور الشرقية ٧١٠٥١
تكسي التاج جبل التاج ٧٤٦٩٢
تكسي الطفيل الجبل الاخضر
تكسي مطلوب جبل الاشرفية
تكسي فيصل جبل عمان ٢٢٠٥١
تكسي البحرين حي النيابيه ٧٢٠٢٤
تكسي البرج الشميساني ٦١٠٢٨

الصيدليات المناوبة

عمان — المناوبة الليلية
د. لين زغلول
تلفون ٢٨٥٩١
المناوبة النهارية
د. فؤاد ابو جابر
تلفون ٢١٥١١
شنلر — د. احمد عبده
الرصيفه — د. يوسف الهندي
الزرقاء — د. بركات الشجراوي
المفرق — د. محمد رمضان
الجبور — د. فوزي التميمي
الرمثا — د. فؤاد احمد
اربد — د. جبري مصطفى
سما السرحان — د. نواس شواقفه
دير ابي سعيد — د. مسلم الفلاح
صبحا — د. سليمان عماش
جرش — د. سليمان عويس
سحر — د. محمد عقله
عجلون — د. حسين الصمادي
السلط — د. عبد الرزاق النشور
الاغوار — د. نعيم شاهين
مادبا — د. رياض اليعقوب
الطفيلة — د. محمود عبد الغني
بصيرا — د احمد ابو جاموس
العقبة — د. محمد فاروق .

كلمات متقاطعة

مطار عمان

الطائرات القادمة

٧٫٥٠	القاهرة المصرية
٨٫٠٠	جده عالية
٨٫١٥	دبي ابو ظبي عالية والخليج
٨٫٢٠	العقبه عالية
١٠٫٢٠	بيروت عالية
١١٫٢٥	روما لندن البريطانية
١١٫٥٠	الكويت الكويتيه
١٢٫٤٠	الرياض السعودية
٤٫٠٠	القاهرة عالية
٥٫٢٠	باريس بيروت الفرنسية
٦٫٠٠	لندن باريس عالية
٦٫١٥	روما عالية
٦٫٢٠	القاهرة عالية
٦٫٤٥	اثينا لارنكا عالية
٧٫٠٠	بيروت الشرق الاوسط
٧٫٢٠	امستردام بروكسل عالية
٧٫٢٥	فرانكفورت عالية
١١٫٤٥	اوسلو كوبنهاجن عالية

الطائرات المغادرة

٦٫٢٠	العقبه عالية
٨٫٠٠	بيروت عالية
٨٫٤٥	بيروت الشرق الاوسط
٨٫٥٥	القاهرة المصرية
٩٫٠٠	فرانكفورت عالية
٩٫٠٠	فرانكفورت عالية
١٠٫٠٠	لارنكا اثينا عالية
١٠٫٢٠	القاهرة عالية
١٢٫٢٤	لندن البريطانية
١٢٫٤٥	الكويت الكويتية
١٫٠٠	القاهرة عالية
١٫٤٥	ابو ظبي دبي عالية والخليج
٨٫٢٠	بغداد عالية
٩٫٠٠	جده عالية
١٠٫٢٠	الكويت الظهران عالية
١٢٫٠٠	البحرين بانكوك عالية
٢٫٢٠	ايران عالية

اكتب اسمك وعنوانك على حقائب السفر لعدم فقدانها

العملة

ليرة سورية	٧١	٧٣	دولار امريكي	٢٩٤	٢٩٦
ليرة لبنانية	٩٫٧٠	٩٫٨٠	جنيه استرليني	٥٨٧	٥٩١
ليرة تركية	٧	٨	مارك الماني	١٥٨٫٣	١٥٩٫٣
دينار عراقي	٨٢٠	٨٥٠	فرنك سويسري	١٧٤٫٤	١٧٥٫٥
دينار كويتي	١٠٧٠	١٠٨٠	فرنك فرنسي	٦٩	٦٩٫٨
ريال ايراني	٣٦	٣٩	ليرة ايطالي ل.١٠٠٠	٣٤٫٩	٣٥٫١
ريال سعودي	٨٧	٩٠	ين ياباني ل.١٠٠	١٤٨٫٧	١٤٩٫٦
ريال قطري	٧٧٫٥٠	٧٩	جلدر هولندي	١٤٦٫٦	١٤٧٫٥
درهم امارات	٧٧٫٥٠	٧٩	فرنك بلجيكي ل.١	١٠٠٫٨	١٠١
جنيه مصري	٤٠٠	٤٢٠	كرونا سويدي	٦٧٫٤	٦٧٫٨

برامج التلفزيون

قنال — ٣ —

٥٫٣٠	القرآن الكريم
٥٫٤٠	رسوم متحركة
٦٫٠٠	مغامرات طرزان طرزان والقراصنه
٦٫٣٠	حكايات غنيه
٧٫٠٠	بارتريج
	المحتال العظيم
٧٫٣٠	القانون والمجتمع
٨٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫٢٠	الليل الطويل / ٢
٩٫٢٠	الرياضة والشباب
١٠٫١٥	تارب العسكري
١١٫١٠	الاخبار

قنال — ٦ —

٦٫٢٠	البرنامج الفرنسي
٧٫٠٠	الاخبار الفرنسيه
٧٫١٥	البرنامج العبري
٧٫٣٠	الاخبار العبرية
٧٫٤٥	هواء علم / ٢٠٠٠
٨٫٣٠	خاص من الترياه الفرنسية والايطالية
٩٫١٠	ابدي كابرا
١٠٫٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠٫١٥	تارب العسكري
١١٫١٠	الاخبار العربية

حظك هذا اليوم

خاص بقراء الدستور
اعداد : الجنايني الفلكي — القاهرة

● الحمل :
يجب ان تقاوم بعنف الدوافع من نفسك لسلم الانفعال فالنصر بتحقق والحق بتقبل ولا يطغى عليه مسؤوليات العائلة والنجاح لا مفر منه لتحتاج الراحة بعض الوقت .
● الثور :
● الجوزاء :
● السرطان :
● الاسد :
● العذراء :
● الميزان :
● العقرب :
● القوس :
● الجدي :
● الدلو :
● الحوت :

السينما

الحسين — تقدم اقوى افلام الكراتيه عملية امستردام بالالوان — ١٢ — ٣ — ٥٫٣٠ — ٨ مساء — الجمعة والاحد الساعة ١٠٫٣٠ صباحا

بسمان — ٢٠١٣٦ — تقدم الحقيقة والضياع بالالوان — ١٢٫٣٠ ★ ٤ ★ ٥٫٣٠ ★ ٨ مساء — الجمعه والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

الخنساء — تقدم الرهينة الحسناء بالالوان — ليندا بلير ● مارتن شين — ٣ — ٥٫٣٠ — ٨ مساء — الجمعه والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

زهران — تقدم الفلم الرائع نعم سيدي — ملون — بيروليفيا — كوستانزا سباتا

الريفيو — تقدم ... ميدا الدومنيو بالالوان — جين هاكمان ● كاترين ديوان — ٣٫٣٠ ★ ٦ ★ ٨٫٣٠ مساء — الجمعة والاحد الساعة ١٠٫٣٠ صباحا

رغدان — ٢٢١٩٨ / ٢٢١٩٩ — تقدم تحفة الافلام الهنديه طلقتي الرهيبه بالالوان — بطولة راجيش خان ● براتين بابي — ١٢٫١٥ ★ ٣ ★ ٥٫٣٠ ★ ٨

سلما فرساي — تقدم حارس الشاطىء بالالوان — سام اليوت — ان ارشر — ٣ — ٥٫٣٠ — ٨ مساء — الجمعه والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

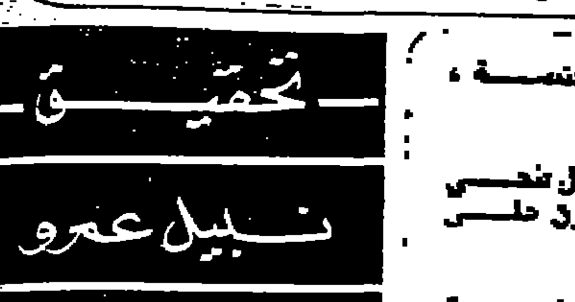
فلسطين — تقدم ... ١ — الزواج الشياطين بالالوان — كمال لمام ● ناهد شريف — ٢ — المتمرد والتحدي بالالوان — بروس لي بنغ — ٢ ★ ٧ — الجمعه والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

غرناطه — ٢٢١٦٦ — تقدم اقوى افلام الكراتيه ١ — هب كي دو بالالوان — فلم المغامرات والمرح ٢ — فتيات الهولتس بالالوان — ٢ ★ ٧


المزارع عبدالله الخرابشه وحديث مع مندوب الدستور ..

الدستور في سوق الصوالحة بالأغوار الشمالية

تطور الزراعة لم يماثله تطور لحياة المزارعين
مطلوب تحديد أسعار المواد والادوات الزراعية
التجانس .. يجب أن يتم عن طريق محطات خاصة للتدريج



● ... قصة الزراعة في بلادنا ، واسعار المنتوجات الزراعية من خضار وفواكه ، كقصة ابريق الزيت ، لها اول وليس لها اخر ، الا ان يتدخل القدر ويضع لها نهاية ، او ان تتحرك الجهات المختصة ، وتخرج هذه القصة ، من شانها الحيل ، الى عالم الواقع ، المعتمد على الدراسة الموضوعية والارقام الدقيقة ... !

— ولكن يبدو ان الوضع سيبقى ، في اطار معادلة صعبة الحل ، لان الجميع يوجه نظر المزارعين ، ربما احجفت بحق المستهلكين ، وان انتقاد المصدرين ، تؤذي الاسواق والمواطنين .. والكل يلقي باللوم على الاخر .. المواطنون يريدون الخضار والفواكه باسعار معتدلة ، والمزارعون يشكون من عملية التجانس ، وقلة التصدير ، وتدني الاسعار في الاسواق المحلية ، والمصدرون يتحايلون على الاسواق ، والوسطاء يحققون ما يريدون ، في كل الاحوال ... والجهات المختصة ، لم تحزم امرها بعد ، وبقيت الامور « حبر على ورق » .. !

منذ اكثر من شهر ، والاسواق تعاني من نقص ، في بعض اصناف الخضار ، كما ارتفعت اصناف اخرى ، لدرجة غير معقولة .. فكانت « صدمة » .. ومنذ مطلع العام الجديد ، وسياسة « التجانس » بين الخضار والفواكه ، التي امرت بها وزارتا التموين والزراعة ، وتضجيج المزارعين يصم الاذان ، فانطلقت « الدستور » الى سوق الصوالحة ، في الاغوار الشمالية ، تستطلع الامر ، لتقف على حقيقة المزارعين ومشاكلهم ، واسباب « الضجة » .. في محاولة لفتح الحوار امام الهدف وعلى امل الوصول الى نتيجة ..

● المزارعون - حسب قناعتنا - ثروة حقيقية في بلادنا كما هي الحال الزراعة ، هم وجه مشرق ، لتطورنا وتنميتنا ، وكلنا متفقون على الاخذ بيد المزارع ، ودعمه ، الا ان للمزارع مشاكله الرئيسية ، ومشاكله اليومية « التسويقية والانتاجية » ..

ابراهيم ابو بري

— وحول المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المزارعون ، في وادي الاردن وهي المشاكل نفسها في بقية انحاء البلاد ، تحدث الينا ، السيد ابراهيم ابو بري .. احد المزارعين ..

فقال .. نحن مع التطور ، كضرورة من ضرورات ، مسايرة العصر ، لكن يبدو ان هذا التطور ، كالماء النابع ، من مفترق طرق ، يسيل في بعضها ، ولا يسيل في الاخرى ، ومثال ذلك تحسن شكل الزراعة في بلادنا ، ومن يزور الاغوار سيرى فيها ، احدث الاساليب الزراعية واحدث طرق الري ، وانجع طرق استعمال المبيدات الحشرية ، والادوية ، والاسمدة .. لكن هل تغير شكل المزارع .. ؟ هل تغير شكل منزله او هيئته ، او نوعية طعامه .. ؟ الحقيقة المرة .. لا .. لم يتغير على المزارع شيء ، بل استطيع القول ، على العكس من ذلك ، فاحوال المزارع الحقيقي ، الذي يشتغل بيده تزداد سوءا بشكل مستمر .

— ويضيف السيد ابو بري قائلا .. ويبدو ان الطبيعة ، تقف ايضا ضد المزارعين ، فقد امتلات الارض بالآفات الزراعية ، ودود الارض ، الذي يحتاج الى كميات هائلة من المبيدات كما ان الزراعة الرئيسية في الاغوار تحتاج الى كميات كبيرة من المياه ، التي باتت خلال الاعوام الماضية ، غير كافية ، ولا تسد حاجة ، المساحات المزروعة ... !

— ويقول ... ارتفعت اسعار المواد الزراعية ، بشكل كبير جدا ، فمثلا طن السماد ، الذي كان بعشرين دينارا ، اصبح سعره الان حوالي ٩٥ دينارا ، وبالنسبة للدواء ، كان الكيلو بدينارين ، واصبح الان بستة دنانير ، وكان كيلو بذر الخيار بدينارين وهو اليوم بحوالي عشرين دينارا ، وكانت اجرة العامل نصف دينار ، والان اصبحت دينارين ، والعمل اقل من ست ساعات .. كان حراث دونم الارض بمئتي فلس ، والان يكلف ثلاثة دنانير وكانت المياه في السابق مجانا ، واصبحت اليوم بالثمن وكذلك الحال بالنسبة للموتورات وبقية الاجهزة والمعدات التي تستعمل في الزراعة .. اضف الى ذلك ان اسعار كل الحاجيات الغذائية والكسائية ، واجور النقل ، قد زادت بشكل كبير ولكن بقي المزارع على حاله .. !

● ... قد يكون ، في كثير مما قاله السيد ابو بري ، بعض الحقيقة ، لكن ليست كل الحقيقة لاننا لا نعتقد ان المزارع بقي على حاله ، انما يبدو ان الانسان في بلادنا ، يريد كل شيء « بمسحة رحمن » ... وبذلك نطرح الحل ، الذي يرتأيه السيد ابو بري ، حين يقول .. نأمل من الحكومة ، ان تعيد النظر ، في مجمل حياة المزارع ، حتى يستطيع مواصلة العملية الزراعية ، لانني اعتقد انه اذا استمر الوضع الحالي للمزارع ، خاصة المزارع الذي لا يمتلك الارض ، فسيأتي يوم ليس ببعيد ، نجد فيه الكثير من المزارعين ، قد تركوا مهنة الزراعة ، ولجأوا الى عمل اخر .

— ويضيف ، لذلك يجب تحديد اسعار المواد الزراعية الاولية ، ومراقبة بيعها ، ووضع حد لتلاعب تجار المواد الزراعية ، الذين يرفعون الاسعار بشكل مستمر ، دون سبب وبدون تدخل من احد .. ! وكذلك لا بد من تحديد الانماط الزراعية ، وتنويعها وتحسين نوعية البذار ، والتفتيش عن مصادر جديدة للماء ، وتشجيع المزارعين ، على الاستمرارية في عملهم ، بزيادة الخدمات الضرورية لهم ، في اماكن تجمعاتهم واعطائهم التسهيلات الضرورية ، من حيث القروض .. !

● نضم صوتنا الى صوت السيد ابو بري - الذي كان حديثه ، معبرا عن كل ما سمعناه ، من المزارعين ، في الاغوار - وننتقل بالحديث ، الى السوق ، حيث جمهرة المزارعين تبدو عليهم الكآبة - نتيجة لعملية « التجانس » في الخضار والفواكه ، التي نعتبرها انجازا مهما حققته ، مؤسسة التسويق الزراعي .. لكن لا بد هنا ، من معرفة وجهة نظر المزارعين ، في عملية « التجانس » وغيرها من الاشياء ، التي يعتبرها المزارعون ضد مصلحتهم ..

● السيد محمد الهزاع الربيع — مزارع ..

— عملية التجانس ، التي فرضتها وزارتا التموين والزراعة استطيع وصفها بانها جاءت غير مدروسة ، وغير مبنية على اسس علمية وموضوعية ، وقد عالجت ناحية واحدة ، من نواحي التسويق الزراعي وهي امكانية تحديد التسعيرة ، والتقاط بائع المفرق ، من مغبة الوقوع في « التوجيهة » ، واختلاف نوعية البضاعة في الصندوق الواحد لكن هذه العملية ، لم تلغ في الحسبان ، بقية الاشياء المترتبة عليها .

واضاف ، ان المزارعين ، هم مواطنون لا يقبلون « الغش » وقد عمد الكثير من المزارعين ، في الاونة الاخيرة ، الى التجانس بين البضاعة قبل ان يفرض عليهم التجانس . وهم يرغبون في التجانس على ان لا يكون وسيلة للتسلط عليهم والتحكم في بضائعهم ، والتجني عليها .

— وقال معبرا عن راي بقية المزارعين الذين حضروا الحوار ، ان عملية التجانس بين البضاعة ، وتحديد الاثة ، اصناف — اول — ثان — ثالث ستعيق عملية بيع للصنفين الثاني والثالث ، لان التاجر يتجه في الشراء الى الصنف الاول ، ويبقى الصنفان الاخران ، كاسدين لدى المزارع ، ولا يباعان ... !

واضاف ، الا يكفي ان المزارع ، يعاني ، من بيع بضاعته على طريقة « الرصات » ... ؟؟ هذه العملية التي تدفع بالبضاعة الواحدة ، العائدة لنفس المزارع ، والمتشابهة جدا ، والاتية من نفس المزرعة ، الى عدة اثمان ، لكل عشرة صناديق حيث ان المزارع قد يحضر ثلاثين صندوقا من البندورة ، من نفس النمط وتباع كل عشرة صناديق بسعر ، يختلف عن سعر العشرة الاخرى ، لان البضاعة خاضعة للدلال .. ! حتى جاءت عملية « التجانس » ، وبقيت مشكلة البيع « بالرصات » واختلاف الاسعار ... !

عبد القادر الختالين

— اما السيد عبد القادر الختالين ، وهو احد المزارعين كان يحمل في جيبه حبة كوسا متوسطة الحجم ، وجاء يصرخ ان هذه الحبة ، التي وجدت في احد الصناديق ، البالغ عددها حوالي عشرين صندوقا من الكوسا .. قررت هذه الحبة ، ان جميع هذا الكوسا ، من الدرجة الثانية ، علما بأنها ليست كبيرة ، كما ترون .. وكان يخرج حبة الكوسا من جيبه .. !

— واضاف قوله .. اعتقد انكم من خلال هذه « الحبة » ستدركون ان ليس هناك أسس تعتمد عليها عملية التجانس ، وان المشرفين على مفهوم التجانس ، لا يأخذون في الحسبان ، ان صاحب المزرعة او المزارع ، لا يستطيع ان يقف على كل حبة خضار او فواكه ، عند تعبئتها في الصناديق ، لان هناك رجالا ونساء يعملون في « اللقط » اي جمع الخضار والفواكه وتعبئتها في الصناديق وهكذا تبدو العملية غير مدروسة ، لانها تحتاج الى محطات خاصة ومشرفين لديهم القدرة ، على ايجاد عملية التجانس ، بين البضاعة .

واضاف قائلا .. كما ان عملية التجانس ، قد تكون سهلة في بعض انواع الخضار ، لكنها غير سهلة ، في عدة انواع ، فمثلا البندورة ، لا يمكن فيها عملية التجانس ، لان هناك نوعا من البندورة ، صغيرة الحجم لكنها في نفس الوقت تكون ناضجة وكذلك جيدة النوع ، والشكل .

وقال السيد الختالين : حدث ان كانت مجموعة من صناديق الخضار ، تحت يد الدلال ، وقد وصل سعر الصندوق الى حوالي ١٢٠ قرشا وفجأة حضر مندوب الزراعة .. وفتش البضاعة ، فوجد حبة شاذة ، في احد الصناديق ، فاعلن ان هذه البضاعة من الصنف الثاني - فتوقف التجار عن شراء البضاعة والمزايدة عليها ، وانخفض سعر الصندوق الى ٤٠ قرشا .

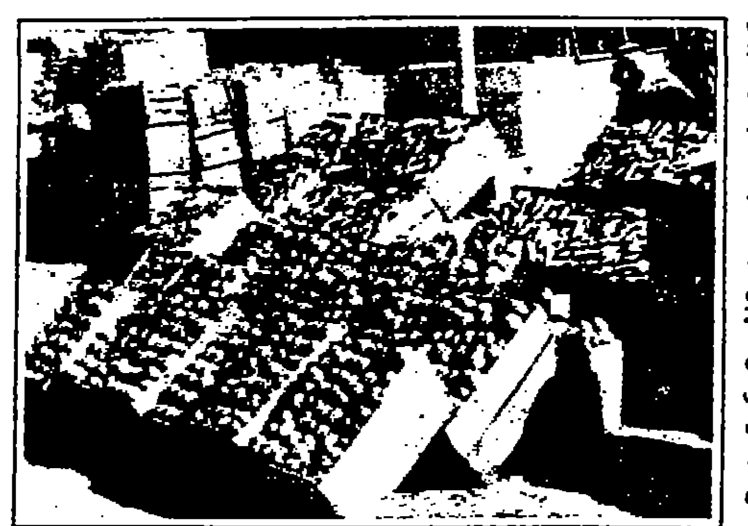
محي الدين الغزاوي

— وفي حديث مع السيد محي الدين الغزاوي ، وهو احد المزارعين ايضا ، قال ، علينا ان نحسن الانماط الزراعية ، ولا بد من دراسة موضوع تصنيف وتدريج الخضار والفواكه دراسة علمية وموضوعية ، وان توضع تسعيرة الخضار والفواكه ، ليس على اساس الدلالة ، والمزاد العلني ، بل على اساس كلفة الانتاج على المزارع وان يكون هناك ضمان للمزارع لبيع جميع انواع بضاعته من مختلف الدرجات ، والا سيأتي يوم غير بعيد . وتنتهي الزراعة في وادي الاردن .

واضاف ، كما ان على الجهات المعنية ان تفتش عن اراض جديدة للزراعة ، وتقوم بعملية استصلاح للاراضي وحفر ابار المياه ، وايجاد مصادر جديدة للماء ، وكذلك لا بد من ايجاد معادلة ، بين السوق المحلية وعملية التصدير لان في عملية التصدير مصلحة المزارع والتاجر والدخل القومي

ونغادر سوق الصوالحة ، ونحن نعلن موقفنا ضد التوجيهة من مفهومنا للحديث النبوي الشريف — من غشنا فليس منا — كما نعلن موقفنا الى جانب دعم المزارعين ، في تحسين اوضاعهم ودراسة مشاكلهم ، املين من الجهات المختصة ، أن تكلل خطوة التجانس ، بين البضاعة ، من خضار وفواكه ، بوضع دراسة مستفيضة لهذه الغاية تؤمن للمزارع حقه في الربح وبيع جميع بضاعته .

كما نطالب ، بوضع صيغة جديدة ، لتحسين الانماط الزراعية والبذور ، التي تحدث الينا عنها المزارع عبدالله الخرابشه ، ووضع حد لارتفاع اسعار المواد والادوات الزراعية ، ومراقبة المتاجرين بها .. !


الخضار .. كيف يتم التجانس ؟؟

محمد الهزاع الربيع .. مزارع

عبدالله وهبي .. وسيط

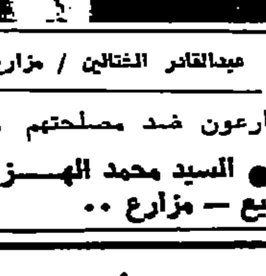


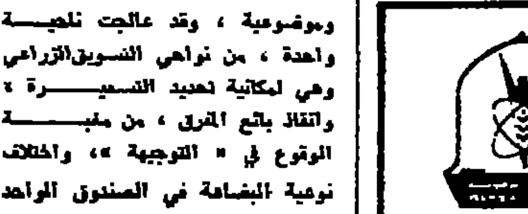
فاروق الغزاوي رئيس جمعية الشيخ حسين التعاونية .

ابراهيم ابو بري / مزارع

الخضار الاتية الى سوق الصوالحه





عبدالقادر الختالين / مزارع


سيارات الخضار


محي الدين الغزاوي / مزارع

حفل تأبين المرحوم شفيق ارشيدات

الفقيد خسارة كبيرة للوطن وللأمة العربية













السيد ابراهيم بكر — السيد حمد الفرحان — السيد عبد الرحمن اليوسف — السيد برهان عبد الرحمن — السيد متعب الشنان — السيد وكيشوكوف — السيد سليمان عرار — السيد خالد الفاهوم — السيد امين شقير — السيد صالح ارشيدات

كتب مندوب الدستور

اقيم بعد ظهر امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حفل تابيني كبير لفقيد الاردن المرحوم الاستاذ العين شفيق رشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب .

وكان في مقدمة الحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري ، وعدد من رؤساء الوزارات السابقين والوزراء وكبار رجال الدولة وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ووفود من الضفة الغربية .

كما شارك في حفل التابين مندوب الاتحاد العام للمحامين العرب السيد رفعت الشهاوي ونقباء المحامين في العراق وسورية ومصر وليبيا وتونس والامين العام للمهندسين العرب الدكتور احمد العريان والامين العام لاطباء الاسنان العرب الدكتور عبد الله السباهي ، وممثلين عن بعض الدول العربية الشقيقة ، وجمهور غفير من المواطنين .

كلمة ابراهيم بكر

وبدا الحفل باي من القران الكريم ثم القى السيد ابراهيم بكر نقيب المعلمين الاردنيين عريف الحفل كلمة قال فيها :

ان التقاءنا في هذا اليوم من مختلف اقطار الوطن العربي لنشارك في هذا الوقت بالذات في حفل تابين فقيدنا العزيز شفيق الرشيدات ، انما هو تعبير عن موقف الشعب العربي الوطني والقومي في رفض النهج الاستسلامي ومن هنا ياتي تكريم وتقدير الفقيد الكبير الذي سار بثبات مع الطليعة في طريق النهج الوطني والقومي دون ان يلتفت الى مصلحة ذاتية نفعية .

فـي مطلع شبابه في سنة ١٩٤٥ اندفع ابو صالح الى مدينة يافا في فلسطين بدون دعوة ليخطب في المؤتمر الشعبي العربي معلنا انتصار الشعب العربي في الاردن للقضية الفلسطينية وقبل وفاته بشهر او بشهرين في سنة ١٩٧٨ ذهب الى القاهرة في اعقاب اعلان مقررات كامب ديفيد واصدر من هناك بيانا باسم اتحاد المعلمين العرب رفض فيه هذه المقررات وملا ابو صالح الفترة الممتدة من سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٧٨ بالنضال الدؤوب في سبيل الاستقلال الوطني والحرية والديمقراطية وضد الصهيونية على النطاق الاردني والفلسطيني ودفاعا عن قضايا التحرر القومي على نطاق الوطن العربي ودفاعا عن قضايا التحرر والحرية والتقدم والديمقراطية وضد الاستعمار والامبريالية على النطاق العالمي .

لم تغب عن شفيق الرشيدات في يوم من الايام الحقيقة الوطنية والقومية والانسانية كما غابت عن الكثيرين في ارجاء الوطن العربي الذين انتقلوا من موقع وطني الى موقع غير وطني وغير قومي .

واختتم كلمته قائلا : تكريما لذكرى فقيدنا الكبير ، لذكرى اقرب رفاقه الاردنيين اليه سليمان النابلسي وعبد الحليم النمر ، لذكرى شهداء ثورات الشعب العربي الفلسطيني القدامى والجدد ، لذكرى كل الشهداء العرب في سبيل عروبة فلسطين ، وتقديرا لكل تضحية قدمت وتقدم في سبيل فلسطين العربية في مخيمات اللاجئين وفي السجون وفي كل مكان اعلن باسمكم الرفض المطلق للنهج الاستسلامي ولكل متفرعاته بكل اسمائه ومسمياته وانه لا يحق لاي جهة عربية او فلسطينية ان تفرط بالحقوق التاريخية والوطنية للشعب العربي الفلسطيني او تتنازل عنها .

رحم الله ابا صالح واسكنه فسيح جنته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة حمد الفرحان

ثم القى السيد حمد الفرحان كلمة قال فيها :

وتبكي الدموع كل ميت ثم تجف ولكن بعض الاموات تبكيهم القلوب ولا تكف حتى تقف .

فقيدنا شفيق الرشيدات يملا الذاكره وجودا ويملا القلوب دموعا .

ولد فقيدنا الغالي من ابوين فلاحين عاشين في اربد الشمال على حافة حوران التاريخ وكان قيد نفوسه كابويه واجداده من قبلهم في دمشق الامويين

ولد عربيا ابن عرب في نفس الوقت الذي وضعت فيه خارطة المشرق العربي على طاولة غنائم الحرب .. وتم تقسيم الارض بين المنتصرين .. وكان لون ارض ميلاد شفيق غير لون مركز قيد نفوسه . فغدا قبل ان يحبو ، اردنيا وصارت دمشق سورية وصارت كل منهما دولة لاتجزءا من وطن قضى العقد الاول من عمره ناشئا عربيا بسيطا بين احضان الارض الطيبة وطهاره المجتمع الاسلامي المتجانس .

وقضى العقد الثاني من حياته على كرسي الدراسة طفلا ثم شابا يتفاعل مع كل عوامل الاحياء والحياه تضى هذا العقد اكتمل بناء النفس العربيه في شفيق واكتمل شبابه انسانا عربيا تضم جوانحه الهام الماضي العظيم وبيادنه والام الحاضر الممزق ومهانته وامال المستقبل وتحدياته .

ثم دخل الحياة في العقد الثالث من عمره في ساحه نشاته محاميا امينا على الحق رفيقا مخلصا للمظلومين حتى اصبح منهم ومرجعهم .

ودخل السياسة في المجال الوحيد الذي يلائم مبادئه نائبا عن شعبه مفوضا بارادتهم الحره .

ولم يعرف التاريخ النيابي في الاردن صوتا انقى من صوت شفيق تعبيرا عن قدسية حرية الانسان العربي ولا قولا اصدق من قوله ولا قدما اثبت من قدمه تجسيدا لنضال الانسان العربي

فكان شفيق رشيدات لعقد ويزيد من حياته النيابيه قمة من قمم انسان هذا البلد قمه تبقى بعد موت شفيق شامخه كجبال عجلون . في تلك القمة الشامخه ملامح رجال عديدين من هذا الشعب طوتهم التربه الطاهرة ولكن ارواحهم ما تزال تردد مبادىء الحريه والديمقراطية بينهم من الاوائل محمد المحيسن وعبدالحليم النمر وسليمان النابلسي وعبدالله نعواس وكثيرون غيرهم واليهم والى قممهم ما تزال تسير دروب الاحرار في كل بلد عربي جميعهم يصوغون نفس المبادىء ويرسمون نفس الاهداف ثلاث مبادىء رئيسية هي ان الشعب العربي في كل قطر عربي هو مصدر السلطات وان الامة العربية امة واحدة وان تجزئتها جريمة بحق الوطن والشعب وتقزيم لوجود الامة ومستقبلها واهانة لابنائها وهدر لكرامتها والمبدا الثالث هو ان الارض العربية حق موروث مقدس يستمر لصالح الشعب العربي وحده .

كلمة عبد الرحمن اليوسفي

ثم القى السيد عبد الرحمن اليوسفي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب كلمته :

: لعل الضوضاء التي تجتاح عالمنا العربي في الظروف الراهنة طغت بعض الشيء على الخطب الجسيم الذي الم باتحادنا وبامتنا اذ فقدنا احد فرسان النضال الحق واحد اركان امتنا الاحرار .

ان طلعتنا الواعية وقطاعات كامله من جماهيرنا الشعبيه تدري بالتاكيد فداحة الخساره والثغره الكبيره التي خلفها رحيل فقيد اتحادنا فقيد الحق والعروبه عزيزنا واميننا شفيق الرشيدات .

واذا كان اتحادنا من اقدم المنظمات العربية التي ساهم امناؤه العامون السابقون في تطويره وتركيزه فانه اصبح في عهد شفيق الرشيدات منظمه قوميه .

وتعلمون ايها الساده ان القضيه القوميه الرئيسيه التي استأثرت باهتمام الاتحاد منذ نشاته هي قضية تحرير اراضينا المحتلة والمغتصبة من قبل الكيان الصهيوني فلن اتجرأ على تعداد ما قام به المناضل ابو صالح على هذه الواجهه المقدسه خصوصا وانني في هذه اللحظه محاط باهله واصدقائه ورفاقه في الجهاد .. وواقف على ارض احدى الرقاع الرئيسية في المواجهة فان من اهم القضايا التي قام بها الفقيد هي قضية الشعب الفلسطيني ودعمه له والدفاع عن المناضلين الفلسطينيين .

ان اتحادنا بفضل القيادة الرشيدة اصبح منظمه حكومية معترف بها لدى اجهزة الامم المتحدة كما اكتسب مكانه مرموقه لدى المنظمات الحكومية والدوليه التي تمارس نشاطها على صعيد عالمي .

واختتم كلمته قائلا ان خير ما يقوم به المحامون العرب بمناسبة الذكرى الثلاثين لحقوق الانسان والتي صادفت استشهاد عزيزنا شفيق ارشيدات ان يرفعوا عاليا ، مشعل النضال من أجل العزه والكرامه

كلمة السيد برهان عبد الرحمن

● ثم القى السيد برهان عبد الرحمن عضو مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية في العراق الشقيق كلمة قال فيها

عندما نستذكر بفخر واعتزاز مناقب فقيدنا الغالي ، فاننا نكون قد فقدنا جزءا قليلا من واجبنا القومي والنضالي وفاء لشهيد عربي كبير ومناضل وطني معروف .

لم يكن شفيق ارشيدات مواطنا عاديا ، لقد قضى كل سنوات حياته في خدمة قضية شعبه وأمته ، ودفاعا عن الحرية والعدالة الانسانية التي نذر حياته في سبيلها

وقال وقد عرفناه واحدا من الذين حملوا راية النضال دفاعا عن الوطن وقضايا الشعب ضد كافة اشكال التدخل الاستعماري والصهيوني والاحلاف العدوانية المشبوهة وكان يقرن ما يؤمن به ويفكر فيه بالعمل اليومي الدؤوب المخلص والصبور ويجسد ذلك بالممارسة الشجاعة .

ففي المجال القومي كان واحدا من اللامعين في الدفاع عن سيادة هذه الامة ووحدتها واهداف شعبها وطموحاته ، وكانت له مواقفه الجريئة في مواجهة الاخطار الاستعمارية والصهيونية والتنبيه لها وكشف ابعادها وحلقاتها على مدار العقود الثلاثة الاخيرة من التاريخ العربي الحديث .

وفي مجال الدفاع عن الحق العربي في فلسطين كان في كل مواقعه ومواقفه يجسد الصورة المشرقة للمناضل العربي الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضية كل العرب وواجب تحرير فلسطين واجب قومي مقدس يتحمل مسؤوليته كل مواطن ، وكل نظام في هذا الوطن .

وتحدث عن النجاح الذي حققه مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد ، وميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسورية ، وأكد بان هذين الانجازين قد تركا بصماتهما على مختلف الاوضاع العربية ، وساهم في تعزيز وحدة الشعب العربي .

واختتم كلمته قائلا :

واذا كان شفيق ارشيدات مناضلا بارزا على طريق الدرب الطويل الذي تسير فيه الامة العربية من اجل بناء مستقبلها واعادة مجدها وحضارتها وموقعها الانساني اللائق بها بين شعوب وامم الارض ، واذا كانت الامة العربية المجيدة تمر في هذه الايام في أحلك الظروف واقساها نتيجة تعرضها لهجمة امبريالية صهيونية شرسة وخبيثة ، فاننا لابد في هذه الذكرى أن نقف لنشاهد صورة الواقع العربي وتراجع انفسنا ونرسم افاق وحدتنا وتطورنا نحث الخطى الى أمام مستفيدين من تجارب هذه الامة ومن طاقاتها الخلاقة وامكانياتها التي لاتحد ومستلهمين من تراثها العريق وتاريخها المجيد ومسيرة كواكب مناضليها وشهدائها الدروس والعبر والمعاني النضالية النبيلة .

كلمة السيد متعب الشنان

● ثم القى السيد متعب الشنان عضو القيادة القطرية في سورية كلمة اشاد فيها بالفقيد وقال :

أتينا الى الاردن الشقيق المكافح الصامد ، نشاركه باسم حزب البعث العربي الاشتراكي وباسم شعبنا في سورية حزنه العميق ، وتكريمه للرجل الذي طالما افتقدناه في سورية كما افتقده اخوتنا في الاردن ، لا بل كما افتقدته الامة العربية جمعاء .

وقال أتينا الى هنا نحمل الى شعبنا الابي في الاردن واسرة المحامين العرب أحر التعازي بشفيق ارشيدات . لقد كان موقفه كامين عام لاتحاد المحامين العرب ، يجسد الارادة العربية الاصيلة التواقة الى رص صفوف المحامين ، وتعزيز وحدتهم وتلاحمهم ، على طريق وحدة الجماهير العربية ومنظماتها الشعبية . لقد عمل بدأب وثبات لان يلعب المحامون العرب ذلك الدور المشرف في نضال أمتهم من أجل تحقيق أهدافها القومية والاجتماعية .

لقد كان الفقيد الكبير مناضلا ضد الاستعمار والصهيونية وكانت القضية الفلسطينية في مركز الصدارة من اهتماماته ، وكان عميق الايمان بأنها القضية المركزية في النضال العربي بمجمله .

وقال ان فقد المناضل شفيق ارشيدات في هذه الظروف الصعبة والدقيقة التي تمر بها أمتنا العربية يشكل خسارة كبيرة ، لكن عزاءنا جميعا ، وجود من يحمل وسيظل يحمل القيم والمبادىء والرسالة القومية التي حملها الفقيد ، وأن خير تكريم للفقيد انما يكون بالاصرار على حمل الرسالة القومية التحررية والنضال في سبيل أهداف الامة العربية في التحرر والتقدم والوحدة ، والتصدي لهذه الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي تحاول بسط ظلالها على منطقتنا ، والتي تستهدف حاضر العرب ومستقبلهم ، بل والوجود العربي نفسه .

وقال لقد عملنا في سورية العربية من خلال جبهة الصمود والتصدي ومن خلال اللجنة السورية الفلسطينية ومن خلال التنسيق بين الاخوة في الاردن والعراق ، سنمضي قدما في الطريق الذي اخترناه مهما عظمت المصاعب ومهما علت التضحيات .

كلمة السيد وكيشوكوف

● ثم القى السيد وكيشوكوف — عضو مجلس الرئاسة للجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي الافريقي ورئيس اتحاد الكتاب السوفيات كلمة قال فيها :

لقد جئنا لنشارككم نيابة عن الاوساط الاجتماعية السوفياتية في تكريم ذكرى شفيق ارشيدات الشخصية السياسية والاجتماعية البارزة في الاردن والصديق الكبير للاتحاد السوفياتي . الانسان الرائع والوطني المخلص والمناضل المتحمس من اجل انتصار المثل العليا للحرية والديمقراطية والعدالة في العالم العربي والنصير النشيط لتعزيز الصداقة بين الشعوب العربية وشعوب البلدان الاشتراكية

ويودي أن أنوه بشكل خاص بالقسط الجليل الذي اسهم به شفيق ارشيدات في حشد الجماهير العربية للنضال ضد العدوان الاسرائيلي المستمر ، وفي فضح جرائم الصهاينة في الاراضي المحتلة والدفاع عن القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

وفي السنوات العصيبة بالنسبة للشعوب العربية سنوات النضال ضد العدوان الاسرائيلي رأى شفيق ارشيدات واجبه كوطني حقيقي في أن يجتذب الراي العام العالمي الى جانب القضية العربية العادلة

وقد شارك شخصيا في العديد من الندوات الدولية التي عقدها مجلس السلم ومنظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وغيرها من المنظمات الديمقراطية وكان يحذر من منبرها من الخطر الذي تشكله بؤرة التوتر في الشرق الاوسط على السلام . وبصفتي ممثلا عن اللجنة السوفيتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا اود أن اعبر عن بالغ تقديري لمساهمة شفيق ارشيدات في هذه الحركة ودوره الفعال فيها .

أيها الاصدقاء : ان اسم شفيق ارشيدات معروف جيدا في بلادنا ويشيد المواطنون السوفيات مع الامتنان بدوره في تمتين الصداقة وتعزيز التفاهم بين شعبي الاردن والاتحاد السوفيتي .

ان الاردن بصفته احد بلدان المواجهة يشغل مكانا هاما في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل تحرير الاراضي المحتلة .

في هذا اليوم يوم ذكرى شفيق ارشيدات الذي دعا دائما بنشاط الى تطوير التعاون الاردني السوفيتي اود أن اعبر عن ارتياحنا للعلاقات الودية القائمة بين بلدينا التي اكتسبت زخما جديدا نتيجة الزيارات الناجحة التي قام بها جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الى بلادنا التي تدل على مواصلة تمتين الصداقة بين شعبينا وتنشيط الصلات الاجتماعية الاردنية السوفيتية .

واخيرا أود أن اقول « تعمر الارض بأبنائها وتتعمر ارض العرب بأبناء من امثال المناضل شفيق الرشيدات » .

كلمة السيد سليمان عرار

● ثم القى السيد سليمان عرار وزير الداخلية كلمة قال فيها :

ابت الايام ان تجمعني بالمرحوم شفيق الرشيدات الا قبيل وفاته بفترة وجيزه اختصرها المرض ، وحسمها الموت ، فمن حق الرجل في عنقي الا تكون كلمتي هذه ، كلمة رثاء تثقلها العاطفة ، ومن حق هذا الحفل الحاشد الكريم الا تكون كلمة عزاء لهم بل انني اتمنى لها ان تكون وقفة تأمل واستعراض لحقبة هامة من تاريخ هذه الامة ومن تاريخ هذه البقعة بالذات . فالمرحوم ينتمي للجيل الذي ولد في أول أيام قيام الدولة ونما وشب وكبر معها ... قطعة من الارض العربية ، المحكومة للعثمانيين ، تعيش لاهية عما حولها ، واكاد ان اقول لاهية حتى عن نفسها فحق لها مع غيرها من اجزاء الامة ان تغفل عما يبيت لها المستعمرون فكانت حصة من نصيب بريطانيا وهي لاهية لا تدري لماذا فصلت عن بقية اقطار الشام ولا تدرك الدور المرسوم للمنطقة . وشيئا فشيئا ادركت ان قسمها الغربي سمي فلسطين واصبح مستعمرة بريطانية اخرى كما ان شمالها سمي سوريا وبات له ترتيب اخر تحت الحكم الفرنسي .

في هذا الجو ولد جيل شفيق الرشيدات على هذه الحال اليابسة كالموت الخاوية كالظلام الواعدة من خلال هذا الجيل بمستقبل لا تعينه عليه بسلاح أو مال الا فضالة تاريخ يتسرب من شفاه المقاومين العرب ورات النهضة العربية وحواريو الثورة وافكارها الذين قدموا للاردن ملتفين حول رجل من بيت الثورة واحد فرسانها مكلومي الافئده متأججي العواطف يعلمون اطفاله القراءة ومن خلالها تاريخ امتهم ذات الماضي العجيب والمستقبل الذي لم يكن في نظر أولئك الاشياخ الابهائنة غامضا لانهم وراد اعواض التراب ونهلة الافكار البسيطة العارمة التي لم يعكر ماءها سفسطة الفلسفات القادمة على سفن المستعمر الغازي

واختتم وزير الداخلية كلمته قائلا: ويشاء الله الا ان يوجع شفيق قبل ان يؤلمه المرض برؤية الايام تسوق احلام الامة الى كامب ديفيد لتسلم الارهابي الملطخة اصابعه بدم اطفال دير ياسين مفاتيح الاقصى .. لم يكن في حالة صحية تسمح له بالتعبير المندفع ضد هذا الموقف فاكتفى بالاستنكار وانطفأت جذوة الحياة في شفيق وهو غير مصدق ان جذوة الحياة في امته ستنتهي .

كلمة السيد خالد الفاهوم

● ثم القى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمة قال فيها :

ان شفيق ارشيدات هو فقيد فلسطين ، مثلما هو فقيد الاردن ، مثلما هو فقيد العروبة . وانه ليشرفني ان اشارك في تأبينه باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، أي باسم شعب فلسطين الذي اختار المنظمة ممثلا شرعيا وحيدا له .

ولقد كان شفيق ارشيدات ، باحساسه القومي المرهف ، يعرف تمام المعرفة ، ان شعب فلسطين يصر على تأكيد هويته الفلسطينيه، ويصر على رفع لواء منظمة التحرير لا عن اقليمية ضيقة ولا عن انعزالية مرفوضة ، فهو شعب معروف بوحدويته وعروبته وولائه القومي .. وكان شفيق ارشيدات يؤيد نضال شعب فلسطين ، ويدرك بمنتهى الوضوح ان التركيز على الشخصية الفلسطينية انما هو تعبير موجه ضد العدو ، ضد منطلقات كيانه ، وانه تأكيد لحق شعب فلسطين في الارض والوطن والكيان والسيادة . وانه عودة الى الصواب

بعد ان عمل العدو طويلا على طمس الشخصية الفلسطينية ليتوصل من وراء ذلك الى طمس اساس القضية وتحويلها الى قضية نزاع بين دول متجاورة على حدود امنة ومواقع واراض ذات موارد .

ولقد كان — ابو صالح — ضد تزييف القضية وكان من اوائل الاصوات التي اكدت على ان القضية هي قضية — فلسطين — لا — مشكلة الشرق الاوسط — وكان كتابه : — فلسطين .. تاريخا .. وعبرة .. ومصيرا — اول صرخه جادة في اتجاه استعادة المجرى الطبيعي للصراع . ولقد صدر هذا الكتاب في بيروت سنة ١٩٦١ ، وظل مرجعا اساسيا لنا حتى يومنا هذا .

واشاد السيد الفاهوم بالتقارب الاردني الفلسطيني والخطوات التي تمت بهذا الشان وقال : لقد اتى الحوار الاردني الفلسطيني ليؤكد ثانية على العلاقة الخاصة التي تربط الشعبين العربيين الفلسطيني والاردني وليعبر عن تطلعنا لاقامة علاقات مع الاردن الشقيق على اساس التمسك بقرارات القمة العربية في الرباط وبغداد ورفض اتفاقات كامب ديفيد ان هذا التعاون كفيل بان يضع الاساس المتين لدعم الصمود، واحباط مؤامرة الحكم الذاتي ، وان يكمل مقومات الجبهة الشرقية ولن يحفظ الاردن وفلسطين وهما الوجهان المتلازمان لحقيقة واحدة راسخة .

كلمة السيد امين شقير :

ثم القى السيد امين شقير نقيب الصيادلة كلمة النقابات المهنية قال فيها :

لقد غادرنا الفقيد وهو ما يزال ملء العين والبصر ونحن ما زلنا نحسبه على المدخرات الثمينة من الرجال الذين يكونون الاحتياط العظيم لايام امتهم ومستقبلها .

غير ان تكريم لذكرى ابي صالح وشرف كفاحه وبسالة نضاله وعميق ايمانه بشعبه وصدق بلاءه في الذود عن كل حق من حقوقه انما يتجاوز موقفي الشخصي او احساسي الفردي الى تعبير عن موقف شعبنا من قيم عاليه قبلها رجل من كبار رجاله في حياته وخلق رفيع كان عنوانا من عناوينه . فلقد كانت حياة الفقيد سلسله موصوله من التفاعل مع شعبه فقد كان ينبه .كما كان قلبه مفتوحا لابناء بلده وقضاياهم ومصالحهم ومطالبهم .

وهكذا كان ابو صالح واحدا من المعلمين الكبار والاوائل الذين ارتادوا دروب السياسة نضالا وكفاحا مسلحين بايمان لاحدود له بشعبهم وقدراته .

فكان ابو صالح معقد امل الشباب ورجاء الشيوخ وكان يكفي وجوده في البرلمان عضوا ليكون وجوده . ذاك سببا لطمانينة مواطنية وابناء شعبه الى ان كلمة الحق لا بد وان تقال . .

لقد ادرك فقيدنا بان الامة العربية شانها شان شعوب العالم الثالث في تعرضها للاستعمار ومؤامراته وادرك بان الامة العربية تجد نفسها في طريق واحد ومعسكر واحد مع تلك الشعوب ومرتبطه بكفاحها ارتباطا موضوعيا وثيقا لذلك كان طبيعيا ان يكون عمله الدائب في قضية تضامن الشعوب في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وفي الختام فان الفقيد الكبير اكبر مما تستوعبه الكلمات وان تغطي جوانبه لو استغرقت ساعات .

وان العزاء الكبير فيه ان نرى ابناء الاجيال العربية الصاعدة يتصدون للمهمه ويحملون الرايــة ويؤدون الرساله .

كلمة آل الفقيد

ثم اختتم الحفل بكلمة لال الفقيد تلاها الدكتور صالح رشيدات ، قدم فيها الشكر للحضور ولوفود الدول العربية الشقيقة وممثلي لجنة التضامن الاسيوي الافريقي في الاتحاد السوفياتي وممثلي اتحاد النقابات المهنية والمحامين في الدول الشقيقة .

وقال : لقد تاثرنا بمشاعر التقدير والحب والوفاء التي عبر عنها ابناء شعبنا في الاردن والدول العربية هذه المشاعر التي هي في الواقع تقدير للحياة النضالية التي عاشها الفقيد مدافعا عن وطنه وشعبه في سبيل كل قضية عربية .

ثم قدم الشكر الى النقابات المهنية الاردنية التي اقامت هذا الحفل التابيني وكانت لجنة التابين قد تلقت عددا كبيرا من البرقيات من بينها برقية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري ونقباء المحامين العرب والامين العام لاتحاد الصحفيين العرب وعدد كبير من رجالات الاردن والعالم العربي .

مجلس الامن يواصل مناقشة مشكلة كمبوديا

سيهانوك يهاجم النظامين السابق واللاحق وهانوي تدين "التصرفات الاجرامية" لبكين

الامم المتحدة ، بانكوك ، هانوي — وكالات الانباء — في الوقت الذي لا يزال فيه مجلس الامن يناقش مشكلة كمبوديا اتخذ الامير نوردوم سيهانوك الزعيم الكمبودي الذي عزله عسكريون موالون للولايات المتحدة ، ثم ساعده الشيوعيون ليعزلوه في خاتمة المطاف موقفا غريبا في الامم المتحدة يوم امس

فقد ايد سيهانوك وصف الرئيس الاميركي كارتر لحكومة بول بوت المخلوعه والموالية للصين بانها « اسوا من خرق حقوق الانسان في العالم ! »

ولكنه استطرد مؤكدا ان ذلك لا يعطي السوفيات والكوبيين مثلا حق توجيه اصبع الاتهام لتلك الحكومة « بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان » .

● في بكين شبهت صحف الصين ما تقوم به فيتنام في كمبوديا بما فعله هتلر في النرويج عندما عين كيلسينغ على راس حكومة عميلة غداة احتلال المانيا للنرويج في نيسان ٩٤٠ .

واقردت الصحف الرسمية الصينية مساحات كبيرة من صفحاتها امس للمناقشة التي دارت في مجلس الامن حول كمبوديا . ونشرت بشكل خاص النص الكامل للكلمة التي القاها الامير نوردوم سيهانوك وكذلك تعليقات حول « فشل » الاتحاد السوفياتي المدبر المستتر للعدوان الفيتنامي القذر على كمبوديا في اقتراع المجلس .

واذاعت وكالة الانباء الصينية مقتطفات كاملة من المقال الافتتاحي لصحيفة « رودونغ سينمون » الكورية الشمالية الذي يدين فيتنام وينصحها بسحب قواتها المسلحة فورا من الاراضي الكمبودية . وذكر المراقبون ان موقف كوريا الشمالية سوف يؤدي الى زيادة التحالف بين بيونغ يانغ وبكين على حساب موسكو .

● في بانكوك وجه وزراء خارجية الدول الاعضاء في رابطة بلدان جنوب شرقي اسيا امس نداء من اجل الانسحاب الكامل والفوري للقوات الاجنبية من اراضي كمبوديا .

جاء ذلك في بيان صدر في بانكوك بمناسبة الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية الرابطة اعلنوا فيه موافقتهم على قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة والخاص بدراسة الموقف في الهند الصينية وطالبوا المجلس باتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة السلام والامن والاستقرار في المنطقة .

● ومن ناحية اخرى ذكرت سفارة كمبوديا الديمقراطية في بكين ان بول بوت زعيم الكمبوديين الحمر وجه نداء الى العالم باسره طلبا للمساعدة من معقله في الاحراش حيث يقود النضال ضد النظام الجديد في بنوم بنه .

واذاع راديو هانوي امس ان فيتنام احتجت بشدة على بكين « للهجوم المتكرر » على مراكز الحدود الذي اسفر من مصرع شخصين واصابة ثلاثة اشخاص من الجانب الفيتنامي يوم الخميس الماضي .

وبعثت وزارة خارجية فيتنام بمذكرة الى السفارة الصينية في هانوي طلبت فيها بان تضع بكين على الفور حدا « لتصرفاتها الاجرامية » التي تشكل « انتهاكا اقليميا » وتهدد الامن في فيتنام .

وعلم في تايلاند ان منطقة بوابيت الواقعة على الحدود الكمبودية على بعد ٢٣٠ كيلو مترا شرقي بانكوك اخلاها اخر الجنود الكمبوديين الحمر الذين كانوا يرابطون فيها .

سقوط معابد كمبوديا في أيدي الثوار ...

بانكوك ـ أفب ـ ذكرت وكالة أنباء الجبهة المتحدة للخلاص القومي لكمبوديا أمس أن معابد انجور سقطت في يد قوات الجبهة دون أية معارك ودون أن تلحق بها أية اضرار .

بكين لوفد فلسطيني : الصين لا تعتزم الاعتراف باسرائيل

بكين — اف ب — اكد شيء بينغ في نائب رئيس الجمعية الوطنية خلال محادثات مع وفد عسكري يمثل منظمة — فتح — ان الصين لاتعتزم الاعتراف باسرائيل .

ويرى المراقبون ان هذا الوفد — وبرئاسة الرائد رضا محمد — يقوم حاليا بزيارة للصين الشعبية ولكن لم يعرف شيء من هدف هذه الزيارةالتي تتعلق بالمساعدة الصينية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واكدت منظمة التحرير الفلسطينية من جهه اخرى الموقف الصيني الخاص بمساندة المطالب الفلسطينية الخاصة بجلاء اسرائيل عن كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة كافة الحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني

وهذا هو الوفد الفلسطيني الثالث الذي يزور الصين في مدى ثلاثة اشهر فقد قام ابو الهول عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح بزيارة للصين في شهر تشرين الثاني الماضي حيث اجرى مباحثات مستفيضه وقام الدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني بزيارة للصين في شهر كانون اول الماضي .

واشنطن تلغي شراء ٣٦٠ طائرة هارير من بريطانيا ...

واشنطن — رويتر — قالت مصادر حكومية ان المستر هارولد براون وزير الدفاع الغى صفقة مقترحة بمبلغ ٤٠٧٠ مليون دولار لشراء ٣٦٠ طائرة مقاتلة نفاثة من بريطانيا من نوع هارير التي تقلع عموديا .

وفي بريطانيا قالت مصادر صناعة الطائرات ان هذه الخطوة تشكل ضربة شديدة لصانعي الطائرات البريطانيين.

وفد دير الغصون يعود الى الضفة غدا بعد زيارة للكويت لجمع التبرعات

عمان — « الدستور » — يعود الى الضفة الغربية غدا الاثنين وفد المجلس القروي لدير الغصون برئاسة السيد عبد المجيد قاسم الخضر رئيس المجلس القروي .

وكان الوفد قد زار دولة الكويت حيث جمع تبرعات من مواطني القرية العاملين هناك لبناء مدرسة للاناث . وبلغ مجموع التبرعات ١٦٥٠٠ دينار .

واعرب السيد الخضر عن شكره وتقديره لحكومة الكويت التي اتاحت للوفد التسهيلات الشاملة لنجاح مهمته وعن تقديره البالغ للشعور الذي لمسه وزملاؤه من اعضاء الوفد من الرعايا الاردنيين هناك بصفه عامه وابناء بلدة دير الغصون بصفة خاصة

وضم الوفد السادة محمد محمود يوسف ومصطفى احمد عطوه .

خليل يشكو من ازدياد السكان وضعف انتاجية العامل المصري

القاهرة — اف ب — ادلى مصطفى خليل رئيس وزراء مصر بحديث الى صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية التي نشرته امس اشار فيه الى ان مصر لا تنفرد بمشاكلها التي لا تختلف كثيرا عن مشاكل العالم الثالث ولكن المشكلة التي تقلقني حقيقة والتي نتميز بهـا نهي مشكلة الزيادة في السكان .

وقال انها مشكلة حادة يجب ان نجعل منها قضية قومية ونواجهها بجدية فهي تمثل قمة المشاكل عندنا .

واشار رئيس الوزراء المصري الى ان حجم ديوننا للعالم الخارجي يبلغ ١٢ مليار جنيه منها اربعـة مليارات جنيه ديون عسكرية وفي نفس الوقت تحملت مصر ، كما قال — خسائر بسبب الحروب تبلغ قيمتها حوالي ١٦ مليار جنيه .

وشكا رئيس الوزراء المصري في حديثه الى « اخبار اليوم » من ان انتاجية العاملين في مصر تقل عن انتاجية العاملين في دول كثيرة ومن بينها دول نامية ودعا الى وجوب رفع هذه الانتاجية المنخفضة .

وقال انه لا توجد دولة مثل مصر تخرج في كل سنة عشرات الالوف من الجامعيين وتحولهم الى موظفين في الوقت الذي اصبحت الحكومة فيه متخمة بالموظفين وتشكو من البطالة المقنعة .

سفير كندي جديد في الاردن ولبنان وسوريا ...

أوتاوا — أفب — أعلن دون جاميسون وزير الخارجية الكندية مساء أمس الاول في اوتاوا نبأ تعيين ت . جـ . أركاند — ٤٤ سنة — سفيرا في الاردن ولبنان وسوريا على أن يكون محل اقامته الدائمة في لبنان .

تمرين عسكري أميركي يشمل ١٤ الف جندي

بروكسل — رويتر — يجري نقل ١٤٠٠٠ جندي اميركي الى اوروبا في نهاية الاسبوع لتجربة مدى الفعالية التي تستطيع الولايات المتحدة ان ترسل بها تعزيزات الى حلفائها في حلف شمال الاطلسي في حالة قيام ازمة .

وسيجري هذا التمرين السنوي لاول مرة في الشتاء بدلا من الخريف لتدريب الجنود الاميركيين في ظروف الشتاء الاوروبي الشديد .

اتهام بونتي ثانية بتهريب العملة !

روما — رويتر — اصدر المدعي العام هنا مذكرة اعتقال جديدة ضد السنيور كارلو بونتي المنتج السينمائي وزوج النجمة السينمائية صوفيا لورين بتهمة الاحتيال على الدولة .

وتجري حاليا محاكمة السنيور بونتي هنا غيابيا بتهمة تصدير العملة من ايطاليا بصورة غير شرعية وهي تهمة صدرت بموجبها مذكرة اعتقال بحقه في السنة الماضية .

مقتل شرطيين واصابة ثالث : "الباسك" : أحد قادة "إيتا" يتعرض لمحاولة اغتيال ..

سان سباستيان — اف ب — رويتر تعرض اللاجيء الباسكي بالفرنسا — بيكوتو — الذي يعده البوليس الاسباني احد زعماء الجناح العسكري لمنظمة (ايتا) لحادث اعتداء وذلك عند خروجه من منزله في سان جان دي لوكس صباح امس .

وتفيد معلومات موثوقة من — الباسك — ان بيكوتو — نقل في حالة خطيرة الى مستشفى بايون بعد ان اصيب برصاصتين احداهما في رأسه والاخرى في صدره .

من ناحية اخرى علم ان اثنين من الحراس المدنيين شبه العسكريين قتلا امس واصيب اثنان اخران بجروح خطيره في حادثي التقاء منفصلين قرب مدينة ازكويتيا الباسكية .

وقالت المصادر ان حارسا واحدا قتل واصيب حارس اخر بجروح خطيره عندما انفجرت قنبلة بجانب سيارتهما العسكرية .

وتوفي الرجل الاخر في انفجار ثان عندما وصل للتحقيق في الانفجار الاول . واصيب حارس اخر بجروح خطيره .

البابا يأسف لاحداث ايران وكمبوديا

مدينة الفاتيكان — رويتر — اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن اسفه اول امس لكثرة الضحايا من البشر وتفشي الدمار وانتشار البغضاء وذلك عندما تحدث عن احداث ايران وكمبوديا الدامية في خطاب القاه ردا على تهنئات اعضاء السلك الدبلوماسي بحلول العام الجديد .

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

— صدق الله العظيم —

نعي شهيد بطل

بكل الفخر والاعتزاز ينعي ال الشريف في الضفتين والخارج الشهيد البطل :

محمود صلاح الشريف

الذي روى بدمائه الزكيه تراب القدس الطهور اثناء قيامه بالواجب المقدس فالى جنات الخلد « ابا نائذ » مع النبيين والصديقين والشهداء

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال فقط في منزل عوني مواهب الشريف الكائن في الزرقاء شارع الملك عبد الله قرب الصحة القديمه

نعي وجيه فاضل

رابطة ابو صوفه تنعى بمزيد من اللوعة والاسى المرحوم :

الحاج عبد المجيد ابو صوفه

احد مؤسسيها والذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم السبت امس عن عمر يناهز ال ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الرابطة بلم الحيران .

تقبل التعازي الرجال والنساء في منزل الفقيد — شارع الهاشمي .

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى احمد غازي المصري واخوانه المرحوم :

الحاج عبد المجيد ابو صوفه

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم السبت عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو منظمة كير العالمية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الصديق .

الحاج عبد المجيد ابو صوفه

« ابو ابراهيم »

الذي انتقل الى رحمته تعالى . ويسالون الله ان يتغمد الفقيدبرحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

نعي شيخ جليل

مدير عام وموظفو مديرية المختبرات ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى الفقيد الشيخ المرحوم

عبد الله فرح حداد

والد زميلتهم

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء راجين له الرحمه ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس بلدية السلط واعضاء المجلس البلدي وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى والحزن زميلهم عضو المجلس البلدي السابق المرحوم :

عبد الله الفرح الحداد

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال المفالكي في عمان وبيت نوريك وفاة عمهم المرحوم :

سليمان عبد الله سليمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قطاع غزة عن عمر يناهز ال ٦٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عبدالله عيسى مفالكي جبل النزهه اعتبارا من يوم الاثنين ١٥—١—١٩٧٩ .

نعي فاضل

نقابة الصحفيين الاردنية تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

محمد عبد الله ابو غوش

ابن عم الزميل محمد ابو غوش عضو مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين وتتقدم من ال ابو غوش والزميل الكريم بأحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابراهيم الزين ينعي بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

حامد ناجي

والد زوجة الدكتور هاشم الصباغ ويتقدم من ال الفقيد الكرام باحر التعازي ، سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اديب عودة واخوانه ينعون بالحزن العميق والاسى البالغ المرحوم :

حامد ناجي

والد زوجة الدكتور هاشم الصباغ ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي القلبية ، سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الافاضل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

منير الزين ينعي بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم :

حامد ناجي

والد زوجة الدكتور هاشم الصباغ ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء ، سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ال الجمال في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه الحاجه :





صفاء محمود الوزير

« أم حسين »

والدة حسين عمر الجمال ويسالون المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولدها حسين الكائن في جبل النزهه قبل الحاووز .

نعي وجيه فاضل

ال قردن في الاردن والمهجر ويوغوسلافيا وتونس ينعون بمزيد الأسى والحزن عميدهم المرحوم :





الوجيه الحاج زكريا بكمرزا قردن

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم امس — السبت عن عمر يناهز التسعين عاما ؛ وقد شيع جثمانه بعد صلاة عصر يوم امس .

تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة صويلح

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي عالم فاضل

ال خلوصي وال الشريف وال العلمي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم العالم الفاضل المرحوم :






الشيخ عبد القادر خلوصي الترك

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس السبت ١٣—١—١٩٧٩ عن عمر يناهز ال ٧٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين ، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزله الكائن في حي المعانيه قرب المسجد .

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سلطان عبد الله الشريده وفاة ابن عمه وعديله المرحوم

شفيق كليب الشريده

« ابو حاتم »

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال سائلا العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنهفسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

عمال وموظفو شركة الانتاج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

شفيق كليب الشريده

« ابو حاتم »

عم زميلهم السيد عبد الحميد الشريده للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى مدير وموظفو القسم المالي في شركة الانتاج ببالغ الحزن والاسى المرحوم :

شفيق كليب الشريده

« ابو حاتم »

عم زميلهم السيد عبد الحميد الشريده للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

تنعى النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات فرع الانتاج بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

شفيق كليب الشريده

« ابو حاتم »

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي زميلهم السابق المرحوم :

شفيق الشريده

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

شركة حلويات السفراء تنعى بمزيد من الحزن والاسى شريكهم المرحوم :

سمير خميس مسك

والذ يشاركون اله وذويه المصاب الجلل يضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى خضر بركات واولاده بمزيد الحزن وعميق الاسى الشاب المرحوم :

سمير خميس مسك

ويتقدمون من عموم اله وذويه باصدق مشاعر العزاء راجين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وان يلهم اله من بعده جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

سمير زعيتر واخوانه ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى صديقهم الشاب المرحوم :

سمير خميس مسك

ويتقدمون من عموم ال مسك وكافة اقربائه باعمق مشاعر المواساة ، راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم من بعده جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي صديق فاضل

ينعى هشام العلمك بقلب ملؤه الالم والحسره صديقه واخاه الشاب المرحوم

سمير خميس مسك

مشاركا اله وذويه مصابهم بالفقيد الغالي راجيا الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته . ويدخله فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى تنعى الجمعية الخيرية الشركسيه فرع صويلح الوجيه الفاضل والمحسن الكبير المرحوم :

الحاج زكريا بكمرزا قردن

والد عضو الجمعية السيد ناورز قردن ويتقدمون من نجل الفقيد وال قردن الكرام باحر التعازي ، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

عائلة المرحوم الحاج رضا سعد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة :

السيدة هنا صبحي كنعان

زوجة صديقهم صبحي كنعان

ويتقدمون من ال الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

اربد — تنعى عشيرة الحتامله في اربد والحصن ابنتها البارة المعلمه :

عايده حتامله

« أم هيثم »

زوجة عبد الله حتامله التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء أمس عن عمر يناهز ٣٨ عاما وسيشيع جثمانها من بعد ظهر هذا اليوم تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته

انا لله وانااليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوجها عبد الله حتامله الكائن في شارع الاستقلال — قرب مدرسة بنات الرازي

شكر على تعاز

جريس والياس اخوان الفقيد واولاده اديب وابراهيم ونصار ونصري وال الدبابنه وانسباؤهم يتقدمون بالشكر لمن واساهم بفقيدهم الغالي

حنا كرم نصار دبابنه

سواء من شارك منهم بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات واكاليل الزهور ضارعين الى الله ان يجنبهم كل مكروه ولا يفجعهم بعزيز انا لله وانا اليه راجعون.

نعي سيدة فاضلة

المحامي المتدرب موسى صالحاحمد ينعى بعظيم الاسى وبالغ الحزن المرحومه .

ظريفه محمد يعقوب الامير

شقيقة استاذه المحامي ظاهر الامير ويتقدم من ال الفقيدة وذويها باحر التعازى سائلا الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

نجم غانم وكافة موظفي شركة الغانم للتجارة والمقاولات يشاركون زميلهم السيد جمال حبيب الامير مصابه بوفاة والدته المرحومه :

أم جلال

ويتقدمون من ال الامير الكرام باعمق مشاعر العزاء راجين لها الرحمه ولذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى وزير ووكيل وموظفو وزارة الصناعة والتجارة بمزيد الاسى والحزن المرحوم

سمير خميس مسك

شقيق زميلتهم الانسه نبيله خميس سائلين المولى عز وجل بان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال جاد الله من العباسيه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

محمود احمد جاد الله

الذي انتقل الى رحمته اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ال ٧٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه احمد جادالله ابو زكي بالوحدات خلف المدارس .

نعي سيدة فاضلة

رئيس واعضاء لجنة بلدية العقبة ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى

والدة

زميلهم المهندس سامي العباسي ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء راجين للفقيدة الغالية الرحمه ولالها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

للمرة الاولى :
الرأي العام الأميركي يؤيد الموقف المصري

● لاول مرة في التاريخ الطويل للنزاع بين اسرائيل ومصر يعطف الاميركيون على الموقف المصري ... وتبين ذلك من استفتاء اجرته شبكة — اي بي اس — بالاشتراك مع هاريس سيرفاي، وكان السؤال الذي طرح على مجموعة مختلفة من افراد الراي العام ما يلي :— ان المحادثات بين مصر واسرائيل هي الان في مأزق ويقول مصر ان على اسرائيل ان تعطي ضمانة بشان الحكم الذاتي للفلسطينيين ، واسرائيل تقول ان هذا الطلب يغير الاتفاق الذي تم التوصل اليه حول اتفاق سلام مصري / اسرائيلي منفرد في كامب ديفيد ، فمن منهما تعتقد انه مصيب اكثر في هذا الانهيار الاخير في محادثات السلام في الشرق الاوسط مصر ام اسرائيل ؟ ففي الوقت الذي تبقى فيه محادثات السلام في مأزق تشعر الغالبية من السكان تبلغ ٣٧ ٪ ان مصر محقة في المطالبة بان تعطي اسرائيل ضمانة ما بشان الحكم الذاتي الفلسطيني كجزء من معاهدة السلام المنفصلة بين الطرفين ، وتوافق نسبة اقل ٢٠ ٪ مع اسرائيل على ان التغيرات تنتهك الاتفاقات الاساسية التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد .

ويظهر تعاطف الراي الاميركي مع الموقف المصري في الاجابة التي تمت على السؤال الاخر في الاستفتاء والذي يقول : — ان الرئيس كارتر ايد موقف مصر في خلاف الشرق الاوسط هذا ، هل تعتقد انه كان مصيبا في تاييده لمصر ، ام انه كان عليه ان يؤيد اسرائيل ؟ — . وفي الاجابة على هذا السؤال قال ٢٢٪ من الاشخاص الذين وجه لهم السؤال ان كارتر كان على حق في تاييده لمصر بينما لم يقل سوى ٦٪ انه كان على الرئيس الاميركي ان يؤيد اسرائيل .

امير البحرين يستقبل وفد منظمة المدن العربية

المنامة — واا — استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين أمس وفد منظمة المدن العربية الذي يزور البحرين حاليا برئاسة السيد عبد العزيز العدساني الامين العام للمنظمة ورئيس بلدية الكويت .

وصرح السيد العدساني .. عقب المقابلة بان الوفد اطلع امير دولة البحرين على نشاطات منظمة المدن العربية في مجال التعاون في كل ما يتعلق بشؤون البلديات في الدول العربية الاعضاء فيها .

خطاب قومي للاسد غدا في حفل افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني

دمشق — من مالك الصنيني مراسل « رويتر » — يفتتح الرئيس حافظ الاسد مساء غد الاثنين الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني . ويلقي كلمة قومية جامعة يتحدث فيها عن اخر التطورات في قضية الشرق الاوسط .

وسيجري حفل افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال ويحضره السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وكبار المسؤولين السوريين وممثلون عن اكثر من ١٠٠ حزب سياسي ومنظمة عربية واجنبية .

وسيبدأ المجلس الوطني الفلسطيني الذي ستستمر دورته الحالية ما بين ثمانية ايام الى عشرة اطلق عليها اسم « دورة الشهيد هواري بومدين » رئيس جمهورية الجزائر الراحل مناقشة جدول اعماله في اليوم التالي لافتتاحه ودعي لحضوره ٢٩١ عضوا في المجلس الوطني يمثلون مختلف فصائل المقاومة والتنظيمات الشعبية الفلسطينية كاعضاء اصيلين كما دعي لحضوره ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج كمراقبين .

وذكرت مصادر مقربة من امانة المجلس الوطني ان من ابرز الموضوعات التي سيناقشها المجلس التقرير السياسي العام الذي ستتقدم به اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن اعمالها في المرحلة السابقة وتصوراتها للمرحلة المقبلة « والنتائج الخطيرة لكامب ديفيد » كما سيناقش المجلس موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية ويصادق على الموازنة الجديدة للمنظمة وينتخب في ختام جلساته اعضاء المجلس المركزي واللجنة التنفيذية للمنظمة .

وكانت اول دورة تأسيسية للمجلس الوطني الفلسطيني قد عقدت في القدس عام ١٩٦٤ ثم انتقلت اجتماعاته الى القاهرة حيث عقدت اخر دورة عام ١٩٧٧ وتقرر نقل مقر المجلس الوطني الى دمشق بعد زيارة الرئيس المصري لاسرائيل .

ديان يعارض اقامة « كريات اربع » أخرى قرب نابلس

تل أبيب — أ ف ب — اعرب موشي ديان وزير خارجية اسرائيل عن معارضته امس لاقامة مدينة اسرائيلية بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة .

وكان ديان الذي القى كلمة خلال اجتماع عام عقد بالقرب من تل أبيب يلمح الى ما اكدته جماعة غوش امونيم من ان مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد وعدها بامكانية تأسيس مدينة تماثل في (الروح) مستعمرة كريات اربع قرب مدينة الخليل .

وقال ديان ان هذا سيعد بمثابة خطأ سياسي خطير . وانني امل ان يتفق معظم الوزراء مع وجهة نظري .

توتر شديد يسود جنوب لبنان
المقاومات الارضية الفلسطينية تتصدى لطائرات اسرائيلية فوق مخيم صيدا

جنوب لبنان — أ ف ب — رويتر — حلقت اربع طائرات اسرائيلية مقاتلة عدة مرات بعد ظهر أمس مباشرة على ارتفاع منخفض على مقربة من مخيم عين الحلوة القريب من صيدا . . . كما حلقت فوق مدينة النبطية في قطاع جنوب لبنان .

وقال مراسلو الصحف في المنطقة ان المدفعية المضادة التابعة للقوات الفلسطينية المشتركة تصدت لها .

وذكر المراسلون ان توترا شديدا يسود جنوب لبنان قبل بضعة ايام من انتهاء الفترة الثانية لقوات الطوارىء الدولية وبعد بضع ساعات من عملية ترشيحه — معالوت — شمالي اسرائيل التي قامت بها وحدة من ثلاثة فدائيين من رجال الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

وقال سكان محليون وصلوا الى مدينة صور الجنوبية من جنوب غرب لبنان ان اليات اسرائيلية توغلت امس داخل الاراضي اللبنانية وان ثلاثا منها تمركزت في تلال قريتي مروحين والجبين على مقربة من قرية الناقورة وتتخذ قوات الامم المتحدة المؤقته في جنوب لبنان من الناقورة مركزا رئيسيا لها .

حظر أميركي على تصدير السلاح الى تايوان

واشنطن — رويتر — قالت وزارة الخارجية هنا أن الولايات المتحدة امرت بفرض حظر لمدة سنة على عقد صفقات جديدة للاسلحة مع تايوان كجزء من الاتفاق الخاص بفتح علاقات دبلوماسية مع الصين

٩١ قتيلا وجريحا في اشتباك بين الردع والميليشيات
الاسد يؤكد حرص سورية على انقاذ لبنان
الحص : ما يجري في الجنوب عدوان اسرائيلي سافر

دمشق ، بيروت — رويتر ، و.ا.ا. — اكد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية مجددا امس حرص سورية على انقاذ لبنان من الاخطار التي تهدده ودعمه لكل خطوة تعزز امن القطر اللبناني وتحفظ وحدته شعبا وارضا .

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس الاسد بالدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان .

وقد عرض الدكتور الحص خلال الاجتماع الوضع الراهن في لبنان من مختلف جوانبه وخطة الدولة اللبنانية لمعالجة هذا الوضع .

وصرح مصدر سوري رسمي عقب الاجتماع بان المواضيع التي نوقشت خلال الاجتماع جرت بروح اخوية .

وكان الدكتور الحص قد وصل الى دمشق ظهر امس لاجراء مباحثات مع سيادة الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين حول الامور ذات الاهتمام المشترك بين القطرين السوري واللبناني

وقال الدكتور الحص في تصريح للصحفيين ان لبنان يتعرض لمؤامرة شرسه على كيانه ومصيره من خلال ما يجري على ارض الجنوب اللبناني

واضاف ان ما يجري في الجنوب ما هو الا مؤامرة وعدوان اسرائيلي سافر وانه لا يجدي اسرائيل ان تستتر وراء جماعات محليه خرجت على الشرعية وتخلت عن واجباتها الوطنية

واضاف ان من واجبنا وقضية الجنوب تمر في ادق واخطر المراحل ان نتشاور مع الدول العربية الشقيقة وفي مقدمتها سورية .

ومن جهة ثانية اكد السيد الحلبي حرص سورية على دعم لبنان وتطبيق قرارات مؤتمر بيت الدين التي جاءت بارادة عربية .

وردا على سؤال حول سحب القوات السورية المتواجده في لبنان والعامله ضمن قوات الردع العربية قال السيد الحلبي ان قوات الردع وجدت لاعادة الامن والسلام الى لبنان وحفظ وحدته فعندما تتحقق هذه الاهداف ستنسحب جميع القوات الخارجية .

وقد غادر الدكتور الحص دمشق عائدا الى بلاده .

● وعلى الصعيد الامني قالت مصادر المستشفيات ان ١٨ شخصا على الاقل قتلوا وان ٧٣ اخرين اصيبوا بجروح عندما قصفت قوات الردع العربية مناطق يمينية في بيروت بالدبابات .

وقالت المصادر ان عدد الاصابات كان مرتفعا لان عددا كبيرا من المدنيين عادوا الى المدينة بعد الاشتباكات الواسعة الاخيرة بين قوات الردع والميليشيات اللبنانية اليمينية قبل ثلاثة اشهر .

وزعم ناطق باسم حزب الوطنيين ان السوريين قتلوا عدة اشخاص خلال عملية قصف قوية استمرت اربع ساعات على مناطق مكتظة بالسكان في الجانب الشرقي من بيروت .

وقال الناطق ان قذيفة مورتر قتلت ولدين واصابت عشرة اشخاص بجروح عندما سقطت في ملعب لكرة القدم قرب مستشفى .

بينما ذكرت قوة الردع العربية والمكلفة بحفظ الامن في لبنان ان مسلحين في منطقة يمينية فتحوا النار على المارة بعد ان احتجزت قوات الردع رجلا لاسباب امنية .

وقالت ان المسلحين قتلوا شخصا واصابوا اربعة اخرين بجروح قبل ان تتخذ قوات الردع اجراءات لمعالجة الوضع بشكل مناسب .

وقال بيان لقوات الردع صدر في وقت لاحق ان احد الجنود السوريين قتل واصيب اخران اثر تبادل بالنيران بين الميليشيا والقوات السورية المشتركة في قوات الردع العربية جنوبي بيروت .

استلم خاطفو الطائرة التونسية

باريس ، تونس — وكالات الانباء — انتهى حادث اختطاف الطائرة التونسية امس بسلام بعد ان استلم الخاطفون وهم اربعة اشخاص قيل ان ثلاثة منهم ليبيون والاخر تونسي الى السلطات الليبية في حين ذكر في وقت سابق ان الخاطفين ثلاثة اشخاص جميعهم تونسيون هم الشاذلي عياري « تاجر » وشهاب داخلي — عامل — وعبد السلام — موظف — .

وكان للخاطفون الذين استولوا على الطائرة وهي نوع بوينغ ٧٢٧ اثناء رحلة لها الى جزيرة جربه السياحية في البحر الابيض المتوسط يشترطون الافراج عن حبيب عاشور السكرتير العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل الذي يقضي عقوبة في السجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة ومحمد مصمودي وزير خارجية تونس السابق الذي يعيش تحت الاقامة الجبرية .

وقالت وكالة « فرانس بريس » ان الحكومة التونسية بدات بعد ظهر امس اتصالات مع السلطات الليبية لتسليمها الخاطفين استنادا الى الاتفاقية القانونية المبرمة بين البلدين .

بقية قصيدة عبدالمنعم الرفاعي
في حفل تابين الفقيد شفيق ارشيدات

زأبكي ، ولم تبق لي دمعة ازف بها صارما أعيدا
وأرثي ، وكم منبر قال لي تصوغ القوافي فتمضي سدى
أأنت ترى في زمان الهزال على كل صرح غرابا مشيدا ..؟
ودنس بالإثم طهر الفناء ولطخ من لغوه المعبدا
وكن ، وانت أبا صالح نشيد من العزم داوي الصدى
ساجعل يومك أمثولتي وأترك للطير أن ينشدا

. . .

طواك الثرى ، ذاك حكم القضاء ، وكل رهين بأن يفقدا
وأنا حيال مدار البقاء نرى شأونا قدرا موصدا
وتمضي الزهور ويبقى العبير ويحلو الجنى ويجف الندى
وسار بنعشك شعب وفي تمنى بيومك لو تفتدى
جرى وتدافع عبر الوهاد وعد الصفوف وشد اليدا
تروح على الحزن وشك الهموم وعمان قد عانقت اربدا
أأنت فتاة الأبي الصفوف وما الحر نادى وما رددا
أأنت من الزمرة الطيبين قضوا ، وبقيت بهم مفردا
سليمان يسأل عبدالحليم فيتوزان لك المقعدا
هنالك تحت ظلال النعيم وحيث الخلود رضى سرمدا
وحين الملائك حول المقام يحيونه ركعا سجدا

. . .

تعبت وجاز عنك الجوى وكنت له الفارس الأيدا
هنت هواه وكم عاشه براه الحنين إذا أبعدا
ذكرت صباك وأيامه وسمر الملاعب والمنتدى
ذكرت السهول وشم الجبال وخضر الروابي ورجع الحدا
ذكرت الشمائل من يعرب زهت شرفا وزكت محتدا
ذكرت الوقائع حمرا إذا طغى غاشم أو دعي عدا
نشرت جناحيك خلف الحدود وصفقت للوطن المفتدى
سموت عن الحقد واستكبرت عليك المكارم أن تحقدا

. . .

أبا صالح وعلى اسم الحبيب يطيب الخطاب ويحلو الندا
وانت الشفيع وانت الشقيق أبا حانيا وأخا مرشدا
أأشكو ، وكم في لقاء الصباح شكونا الأذى مشهدا مشهدا
شكونا الجهاد الطويل النجاد هوى في السياسة مستشهدا
شكونا القضية كم مبدأ تغنى بأسمائها وانثنى مجهدا
شكونا القيادات تزهو على رنين القوافي ورجع الصدى
نكل النعر لما رأى نفسه به كل منهزم عربدا ..
شكونا المروءة في مصرها وكم أشرقت فرقدا فرقدا
تذوق العذاب وراء السراب وترجع حيرى تعض اليدا
شكونا الشكاة التي أحرقت حشانا وحرقت الأكبدا
شكونا فلسطين ، آه على ثراها وشطر لها شردا
وزهو الشباب بطول الهضاب ومر الصبا أهيا أغيدا
وطلع النضال بعرض الجبال يرد الغزاة ويرمي العدى
أتغدو مطاما على أهلها وأعلامنا شرع في المدى

سألت المنى أين يمضي الظلام وأيان تطلع شمس الهدى
فلاح لي الصبح من خدره ومشرق الرجى وفي فجر بدا
على الأفق منه الهلال الخصيب يكاد على الشرق أن يعقدا
يقول غدا سوف يبني الحمى لنا وطنا واحدا أوحدا

عبدالمنعم الرفاعي

تتمات

لقاء ثلاثي

فاروق القدومي ومحمود عباس وخليل الوزير وسليم الزعنون ومحمد راتب غنيم اعضاء اللجنة المركزية لحركة — فتح — .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم الجهات الثلاث وكان السيد طارق عزيز قد وصل الى دمشق صباح امس في زيارة الى الجمهورية العربية السورية تستغرق عدة ايام .

● في بيروت قالت صحيفة — اللواء — ان العراق وسورية تؤيدان تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية على اسس واضحه وصلبه ويقترحان الابقاء على المجلس الوطني على حالته الراهنه وتعديل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بشكل يكفل احترام حق جميع المنظمات الفلسطينية في الاشتراك فيها .

مجلس وصايه

واعرب عن اعتقاده بانه فور سفر الشاه ستقل حدة معارضة الامام الخميني وكذلك الحال بالنسبة للجبهة الوطنية .

● في باريس ، قال الامام الخميني أمس أن مجلسا ثوريا اسلاميا شكل في ايران وبدأ مزاولة اعماله في سرية .

وقال الامام الخميني البالغ ٧٨ سنة من العمر في بيان له أن المجلس يتألف من مسلمين ذوي كفاءة وسيتم كشف النقاب عن هويتهم في الوقت المناسب .

وقال البيان أن عمل المجلس سيكون الاعداد لاقامة حكومة انتقالية .

واضاف يقول ان الحكومة المؤقتة ستشكل جمعية تأسيسية ينتخبها الشعب الايراني للموافقة على قوانين دستورية جديدة لجمهورية اسلامية .

وقال الامام الخميني أن الحكومة المؤقتة ستكون مسؤولة عن الاعداد لانتخابات وفقا لمبادىء تضعها الجمعية التأسيسية والاشراف على انتقال السلطه الى زعماء جدد يجري انتخابهم .

وقال عن طريق مترجم : سأتولى شخصيا تعيين الحكومة الجديدة .

واشار في المقابلة الى ان الدكتور كريم سنجابي زعيم الجبهة الوطنية المعارضة سيكون عضوا في هذه الحكومة .

وجدد الامام الخميني شجبه لحكومة بختيار .

وفي مكان اخر وجه الخميني الى الايرانيين انه قد وصلته معلومات اكيده بأن المستفيدين من النظام الايراني دبروا مؤامرة خارجية .

وطلب من الشعب الايراني التزام الحذر والوقوف ضد مؤامرات (المرتزقه والمغامرين)

واضاف الخميني ان هؤلاء المرتزقة يهدفون بعد سفر الشاه الهجوم على الثكنات ومراكز البوليس والمؤسسات الرسمية الاخرى لاجبار القوات المسلحة على الهجوم .

وبعد ان حذر الشعب الايراني والقوات المسلحة طالبهم بالعمل على الا تحقق هذه المؤامرة هدفها واضاف (وعلى الشعب ان يحترم الجنود ويدافع عنهم ضد الاستفزازات المالية وطالب العسكريين بمعاملة الشعب الايراني كاخوة)

● في موسكو ، اتهمت صحيفة — البرافدا — أمس الجنرال الاميركي روبرت هايزر الموجود في طهران منذ ٥ كانون الثاني الحالي بأنه يسعى الى تدبير انقلاب عسكري في ايران على الطريقة التشيلية .

وتساءلت البرافدا ، هل هناك سبيل اخر الى وصف وجود ممثل لقيادة العمليات الاميركية على مثل هذه الدرجة من الاهمية لفترة طويلة وسط الازمة سوى أنه محاولة لاستغلال العسكريين الايرانيين كوسيلة لتغيير مسار الاحداث في اتجاه يحقق مصالح واشنطن .

واكدت البرافدا في هذا الصدد استنادا الى آراء الصحفيين ان الجنرال هايزر يسعى الى تحقيق هدفين في طهران أولهما الحفاظ على وحدة الضباط الايرانيين. وثانيهما التفكير معهم في خطة انقلاب عسكري على الطراز التشيلي .

القبض على العربيين

وقد القي القبض على الشقيقين عند احد الحواجز التي اقامها البوليس على الطريق بين كفر سابا في فلسطين المحتلة وقلقيلية في الضفة الغربية المحتلة وتقع البلدتان على جانبي الحدود القديمة .

وتجدر الاشارة الى ان البوليس الاسرائيلي يشن منذ اربعة ايام حملة واسعة لم يسبق لها مثيل لمطاردة المسجونين الهاربين .

اما الهاربون الستة الاخرون وجميعهم من الاسرائيليين فقد صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدد طويلة في قضايا قتل .

أثرتون يصل

واشار موشي ديان وزير خارجية

ـ رأي الدستور / دايان - - واتعظا !!

الخاصة » ، بين اسرائيل والولايات المتحدة .. لا سيما ان الساحة الاميركية ، لم تعد ساحة مغلقة على ما تقوله وتريده اسرائيل ، كما كان الحال في السابق .

وهكذا .. فاذا ارادت اسرائيل ، ان تتعظ حقا بالدرس .. فان عليها ، ان تمتثل لمشيئة الاسرة الدولية ، وتقبل بالسلام القائم على العدل .. لا ان تحاول تمديد جسور موازية ، مع بكين وموسكو ، لان الموقف الاسرائيلي العدواني من العرب ، لم يعد يصلح ليكون اساسا ، لاي جسر توازن به اسرائيل علاقاتها ، بين الشرق والغرب .

ومن جهة أخرى ، فليس المهم ، ان يطرح ديان شكوكه بشأن المعاهدة مع مصر .. وانما المهم ، أن تسلم اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في ارضه ، وتقرير مصيره ، وتعلن التزامها بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، دون مماحكة أو تاويل .. وعندئذ ، سيكون الباب مفتوحا لارساء السلام العادل الشامل في المنطقة ..

وبالطبع ، فان اتعاظ اسرائيل ، بدروس العزلة والاحلاف وغيرها ، يبقى منوطا بتخليها عن مخططها العدواني المرسوم ، وهو الامر ، الذي لا يوجد حتى الان ما يوحي باحتمال حدوثه ، في المستقبل المنظور .

اسرائيل امس الى المخطر الذي قد تتعرض لها اسرائيل من جراء وضع جدول زمني لاقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وصرح ديان خلال اجتماع عام عقد في ضواحي تل ابيب بانه من المحتمل الا يتم التوصل خلال عام واحد لاقامة هذا الحكم وعندئذ قد تتصل مصر بفضل الربط الذي تأمل في اقامته بين الاتفاقيتين . من معاهدتها مع اسرائيل التي ستكون في هذه الغضون قد انسحبت من جزء من سيناء والتي سيكون خط دفاعها قد ارجع الى محور العريش / راس محمد .

وقال الوزير الاسرائيلي ان توقيع معاهدة مع مصر من شأنها ان تمكن اسرائيل من الخروج من عزلتها .

واضاف : ولكن المشكلات عديدة ومن غير المؤكد بعد اننا سنتمكن من التوصل اليها واستطرد يقول : انني اعلم تماما ان مصر لاتستطيع ان توقع اتفاقات منفصلة مع اسرائيل كما ان اية دولة عربية لاتستطيع ان تفعل ذلك .

اللجنة الوزاريه

التجاري الاردني السوري المشترك وشركة المنطقة الحرة .

كما بحثت اللجنة موضوع توحيد قانون تشجيع الاستثمار واستعرضت عملية التنسيق والتكامل الاقتصادي بين البلدين وبدات باعداد تقرير يشتمل على تقييم للانجازات والمشاريع التي انجزت والمشاريع قيد التنفيذ وستواصل اللجنة اليوم دراستها وتقييمها لاجراءات التنسيق والتكامل بين البلدين وسترفع توصياتها بذلك الى اللجنة العليا المشتركة .

وكان الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري والدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط السوري وقد وصلا لحضور اجتماعات اللجنة الوزارية الاردنية السورية المشتركة واشاد الدكتور العمادي لدى وصوله مركز حدود الرمثا بالمشاريع الاردنية السورية التي تهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين .

وقال ان اللجنة ستدرس الاوضاع المالية للشركة الاردنية السورية للنقل البري ومشروع قانون الاستثمار الموحد بصيغته النهائية بالاضافة الى التحضير لاجتماعات اللجنة العليا .

وقال في ختام تصريحه انه يحمل تحيات سيادة الرئيس حافظ الاسد الى جلالة الملك الحسين وتحيات السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء السوري الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني .

وكان في استقبال الوفد في مركز حدود الرمثا وزير التجارة والصناعه ومحافظ اربد ومدير شرطتها ومتصرف لواء الرمثا بالوكالة ومندوبون عن وزارة الخارجية والسفير السوري والملحق التجاري السوري في عمان .

بدران يستقبل التلهوني

بزيارة ودية ، الى منزل السيد بهجت التلهوني ثم غادر عمان متوجها الى دمشق .

عمليه جريئه

اسرائيل .

وفي هذه الاثناء كانت تجري اعمال انتقامية ضد جنوب لبنان وقال نزيه مصطفى مراسل — رويتر — من مدينة صيدا في جنوب لبنان أن ستة اشخاص اصيبوا بجروح في قصف مدفعي تعرضت له قرية قرب مدينة صور الجنوبية الساحلية .

وقال المراسل انه يبدو أن القصف اتى من مدافع اسرائيلية عيار ١٥٥ مليمترا كانت قد ادخلت الى الاراضي اللبنانية في وقت سابق أمس .

وفي أعقاب القصف ، ذكر سكان محليون أن مجموعة من الاولاد وجدوا قذيفة لم تنفجر وبدأوا باللعب بها . وقال السكان أن القذيفة انفجرت في وجوههم ولم يعرف عدد الاصابات على الفور .

وقال الناطق باسم الجبهة أن منظمة التحرير الفلسطينية أيدت العملية . وتكهن بقيام اسرائيل باعمال انتقامية ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان . ولكنه قال أن الغارة شنت من داخل اسرائيل .

وأشار ايضا الى أن الفدائيين الثلاثة كانوا على اتصال بالراديو مع وحدة تابعة للجبهة ، ولكنه لم يوضح قوله .

واعطي الصحفيون في المؤتمر الصحفي صورا سوداء وبيضاء من هجم البطاقة البريدية للشهداء الثلاثة الذين اشتركوا بالغارة .

ويبدو أن اعمارهم تتراوح بين العقد الثاني والعقد الثالث وهم : محمد علي احمد ومناضل وابو حجاج

وقالت الجبهة الديمقراطية في وقت لاحق أن ثلاثة اخرين من فدائييها انسحبوا من — معالوت — وان القوات الاسرائيلية تشن عملية بحث واسعة النطاق عنهم .

وقال بيان أن الاسرائيليين تجاهلوا انذارات حول مصير الرهائن في حال اقتحام دار الضيافة وهم يتحملون المسؤولية كلها .

وقال البيان أن اسم قائد وحدة الجبهة هو الملازم محمد علي ووصف المبنى المحتل بانه استراحة لضباط العدو وعائلاتهم .

وقال البلاغ أن الفدائيين طالبوا باطلاق سراح عدد من السجناء الفلسطينيين في اسرائيل مقابل الحفاظ على ارواح افراد العدو المحتجزين .

واضاف البلاغ يقول : لقد زجت القيادة العسكرية الاسرائيلية صباح أمس بقوات ضخمة من الجيش وحرس الحدود تعززها طائرات الهليكوبتر الى معالوت والمنطقة المحيطة بها .

وقال البيان أن وحدات الجبهة ستستمر في الضرب في عمق اسرائيل حتى تحرير أرضنا المقدسة .

وتعد هذه العملية الجديدة التي وقعت رغم المراقبة المستمرة والمحكمة التي تستخدم فيها الوسائل العسكرية التقليدية فضلا عن حاجز الكتروني اشتهر بأنه لايمكن اختراقه أول عملية فدائية تحدث في اسرائيل منذ الهجوم القاتل الذي تعرضت له سيارة ركاب في شهر اذار الماضي على الطريق بين حيفا وتل ابيب وكان هذا الهجوم هو الذي أدى الى عملية عسكرية واسعة النطاق قامت بها اسرائيل في جنوبي لبنان ضد الفدائيين الفلسطينيين

● في تل أبيب ، رفض المسؤولون في البوليس الاسرائيلي التحدث الى الصحفيين ، وزعم ناطقون بلسان البوليس والجيش انه ليست لديهم تفاصيل عن العملية بينما اكدت المصادر الرسمية أن حادثا قد وقع لكنها لم تتمكن من اعطاء أية تفاصيل وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية اخرى أن الهجوم بدأ في الساعة السابعة والربع صباحا ، وهرعت القوات الاسرائيلية الى مكان الحادث حيث بدأت معركة مسلحة عنيفة استشهد على اثرها الفدائيون الثلاثة ، وقد طوقت قوات الامن المنطقة وقامت بعملية تفتيش واسعة ، وابلغ قائد الجبهة الشمالية للصحفيين أن الفدائيين دخلوا المبنى واحتجزوا الرهائن ، وقال الجنرال الاسرائيلي أن الفدائيين كانوا يحملون رسائل موجهة الى حكومة اسرائيل تشير الى اعتزامهم احتجاز رهائن ويطالبون باطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في السجون الاسرائيلية ، واقترحت الرسائل أن يحضر السفيران الفرنسي والروماني الى مكان الحادث كمفاوضين محتملين مع المجموعة نيابة عن حكومة اسرائيل .

وزعم متحدث عسكري اسرائيلي في وقت لاحق أن الفدائيين قد دخلوا الى اسرائيل من خلال الاراضي التي تسيطر عليها قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان !

مع الحياة والناس

عن الشخصية العربية ... وعرق الاطفال !

في حديث الارقام ان العرب استوردوا لبطونهم وامعائهم عما قيمته ٨ الاف مليون دولار من المواد الغذائية عام ١٩٧٥ ، وان هذا المقدار سيتضاعف عام ١٩٨٥ .

وفي كتاب طريف لاحد الباحثين الغربيين صدر منذ اعوام - يبحث في المعدة الدولية وانواع الطعام عند مختلف الشعوب : يعرج على المعدة العربية فيقول :

(ان الطعام العربي يشبه في اصنافه وطرق اعداده وتناوله الطعام الروماني في فترة انهيار الامبراطورية الرومانية .

لكن التاريخ يذكر ان المعدة الرومانية المترهة في اوج سطوة الامبراطورية ، كانت تتغذى من الحقول المنبسطة على صدر ارضنا ... وان اهراءات هذه المنطقة كانت تموت الشهية الرومانية بالحبوب .

اما اليوم فان غذاءنا مستورد : ذلك (حسب التقارير) ان متطلبات المعدة العربية من الغذاء تصل الى اربعة اضعاف نسبة التوسع الزراعي والانتاج الغذائي العربي .

فالشهية العربية مفتوحة على مداها : بينما الساعد العربي الرخو مرتم باسترخاء في الغضن العربي .

ولسنا ندري ان كان من قال : ويل لامة تاكل مما لا تزرع) . كان يخبرنا نحن العرب : ام ان التحذير الاهم لنا ياتي مع الاشارة الواردة في دراسة الباحث الغربي حول الطعام العربي والانهيار الروماني المعدة حقا بيت الداء .

ولكن في حالتنا الراهنة : هنالك عصب عجيب يصل بين المعدة العربية والعقل العربي .

● ★ ●

في حديث الارقام : ايضا ، ان هنالك ٢٥ مليون من الطاقة العمالية في العالم هم من الاطفال تحت سن الخامسة عشرة .

ويضيف تقرير منظمة العمل الدولية ان العمال الاطفال سيكونون ٤٠ بالمئة من القدرة العمالية الكلية في عام ٢٠٠٠ .

اذن فعالم الغد سيبنى على سواعد الاطفال وبقطرات عرقهم !

وان كنا لا نعرف مقدار الملوحة في قطرة عرق الطفل : اذ نحس ان كل ما في عالم الاطفال فائق العذوبة : الا ان طحن احلامه في الة الاستغلال الاقتصادي القاسية ، يقطر مرارة ساحقة على ضمير العالم ووجدان الانسانية .

قبل ثمانين سنة وفي شيخوخته قال تولستوي : (اذا كان علي ان اخلق البشر لجعلتهم يولدون مسنين حتى يصبحوا مع الزمن اطفالا .. فللأطفال سمات نادرة هي البساطة . والبساطة .

وبينما يلون العالم الخد المتورد من الكرة الارضية للاحتفال بعام الطفل ، تنشر منظمة العمل الدولية على الخد الخشن المتغضن المتفصد بالعرق تقريرها المفزع عن العمال الاطفال .

ولو عاش تولستوي ليشهد كيف وظف هذا العصر الذي جعله الجشع يهرم قبل الاوان : بساطة الاطفال وبراءتهم في الته الانتاجية القاسية الجشعة : لما كان عند الكاتب الانساني الكبير غير دعاء : (اللهم احم الاطفال من عالم الكبار وتناقضاته) .

جمال ابو حمدان

صار لك سنة بتركض ورا سـراب ! !!

ايران : تم تعيين مجلس الوصاية

الخميني يعلن عن تشكيل مجلس ثوري اسلامي ويحذر من مؤامرة أجنبية "هدفها اجبار الجيش على التحرك"

● موسكو : أميركا تسعى لتدبير انقلاب على الطريقة التشيلية

طهران ، باريس — وكالات الانباء — اعلن في العاصمة الايرانية ، وكما كان متوقعا امس عن تشكيل مجلس وصاية على العرش لادارة شؤون البلاد عندما يذهب الشاه في اجازة الى الخارج بهدف وقف المعارضة العدائية ضده .

وفي الوقت ذاته ، اعلن الامام اية الله الخميني الخصم السياسي الرئيسي للشاه عن ان مجلسا ثوريا اسلاميا تشكل في ايران وبدا مزاولة اعماله سرا . وذكر المحيطون بالامام الخميني ان مجلس الوصاية في طهران هو « مجلس غير شرعي » ولا يمكن الموافقة عليه .

وقالت انباء العاصمة الايرانية ان مجلس الوصاية الذى ابقيت اسماء اعضائه امس في سرية قد عقد اول اجتماعاته بعد الظهر كما لم يعرف شيء عما دار في هذا الاجتماع غير انه اشير الى ان بيانا رسميا سيصدر في وقت لاحق ، وعلى اقصى تقدير اليوم يتضمن اسماء اعضاء مجلس الوصاية الذي قالت وكالة « فرانس بريس » انه تشكل من شابور بختيار رئيس الوزراء ، ومحمد سد جلادي رئيس مجلس الشيوخ وجواد سعيد رئيس الجمعية وعليقولي اردلان وزير البلاط وناصر يحنه رئيس المحكمة العليا ومحمد دراسنه الوزير السابق وسيد جلال طهراني عضو مجلس الشيوخ السابق والوزير السابق وعبد الله انتظام رئيس الشركة الوطنية للبترول الايراني والجنرال كريم عباد غراني رئيس اركان حرب الجيش .

وقد برزت مع تشكيل مجلس الوصاية تكهنات شديدة بان الشاه ربما غادر البلاد في الاسبوع القادم . الا ان مسؤولا ايرانيا طلب عدم ذكر اسمه ابلغ « رويتر » بقوله : من الاكيد ان الشاه سيغادر البلاد ، لكن لا يعرف احد متى سيجري ذلك .

وقد جاءت الاشارة الوحيدة حول موعد سفر الشاه على لسان بختيار رئيس الوزراء في حديث نشرته صحيفة — نيويورك تايمز — امس ذكر فيه ان الشاه سيغادر طهران قبل يوم الخميس القادم لزيارة احدى دول الشرق الاوسط او دولة اوروبية قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة .

وقالت — رويتر — انه بينما كان يكشف النقاب في طهران عن تشكيل مجلس وصاية العرش تدفق مئات الالوف من الايرانيين على حرم الجامعة الرئيسية في العاصمة امس في تظاهرة ضخمة وسلمية بشكل عام ضد الشاه وحكومة بختيار .

وانسحب مئات من الجنود المدججين بالسلاح الذين كانوا قد طوقوا الجامعة منذ الاثنين الى منطقة تبعد قليلا عن الجامعة وذلك قبل ساعتين من بدء ورود المتظاهرين الذين قدم الوف منهم من مدينة قم المقدسة ومن انحاء اخرى من العاصمة للتعبير عن تضامنهم مع طلاب الجامعة المعارضين للشاه .

وقد انتشرت في جميع انحاء الحرم الجامعي لافتات تشيد بالامام الخميني كما انتشرت صوره في كل مكان .

وجرت مظاهرات أمس وهي أكبر ما شهدته العاصمة منذ أن شكل الدكتور بختيار حكومته قبل حوالي اسبوع في الوقت الذي كان رئيس الوزراء الجديد يواجه فيه مجلس الشيوخ لطلب الثقة بالحكومة .

وقد نسبت « نيويورك تايمز » الى الدكتور بختيار قوله أن معظم الزعماء الدينيين المقيمين في داخل البلاد يساندونه في صمت .

البقية ص ١٧

جندي ايراني يقوم بالحراسة في طهران : وقد مر به الطلاب العائدون من الاحتفال الافتتاحي لجامعة طهران وهم يحملون الزهور وقد قام بعضهم بوضع زهرة في يده وابدوا أخرى على بندقيته .

« لاسلكية . أ . ب »

مع الماشي

عقيدة المسلم

قد يبدو غريبا أن يكتب احد في هذا الزمان كتابا حول العقيدة ومعنى « الشهادة » ومفهوم « التوحيد في الاسلام » ثم يتوقع لكتابه الرواج . ذلك اننا نعيش في عصر طغت فيه عبادة المادة وسيطرت فيه على الناس الشهوات ، وانهارت القيم الاخلاقية والمثل العليا : وفتن الناس فيه بالعلم وانجازاته والعقل البشري وفتوحاته : حتى بدا وكأن لا مكان في ضمير الانسان لغير عبادة العلم والعقل .

غير أن هذه الظاهرة ذاتها هي التي حفزت العالم الفقيه فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح أن يؤلف كتابا في العقيدة أسماه « عقيدة المسلم وما يتصل بها » يحاول به أن يرد الناس الى الايمان بالله : خالق الكون : وواهب الحياة والعقل : ومصدر كل علم نافع

ثم انه يقصد من بعد ذلك تصحيح مسيرة المسلمين الذين سقطوا في هوة التقليد وتخلوا عن أسباب المنعة والقوة : التي منحهم اياها الاسلام : فسادوا بها الدنيا وصنعوا حضارة من اعظم الحضارات في التاريخ .

والكتاب الذي قامت بطبعه مشكورة وزارة الاوقاف بدعم من الجامعة الاردنية يقع في ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط ويتناول بالتفصيل كل ما يتصل بعقيدة التوحيد : ونشأة علم الكلام : ومنهج القرآن الكريم في فهم العقيدة وتاريخ تطور فكرة التوحيد مع سرد كامل لسير ائمة علم العقائد : كما يتناول بالتحليل والتفنيد نظريات الفلاسفة الغربيين الذين كتبوا في الالهيات وفي علم الوجود من سقراط الى ديكارت وغيرهما .

ولعل مما يعطي الكتاب قيمة خاصة تجعله زادا لا يستغني عنه أي مسلم : هو ذلك العرض وتلك المقارنة بين مفهوم التوحيد عند الاسلام وعند غيره من الاديان والفلسفات الاخرى . ولعل مما أعان فضيلة الشيخ السائح على القيام بهذه المهمة الصعبة اطلاعه الواسع على علوم وثقافات شعوب العالم المختلفة فضلا عن احاطته بالفقه الاسلامي واسراره ومراميه : احاطة أحلته مقام الصدارة بين علمائنا الاجلاء .

ان كتاب « عقيدة المسلم » كتاب لا يستغني عنه أي مسلم يريد التفقه في الدين بل هو زاد لكل مؤمن يريد أن يفهم الاسلام : وينقي ايمانه من كل شرك .

جزى الله فضيلة الاستاذ السائح على هذا الكتاب القيم خير الجزاء ونفع به الناس في دينهم ودنياهم .

حكيم

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر